



استعجال المصادقة على تعيينات بايدن... وتحذيرات «جمهورية» من إدانة ترمب

ترحيب أممي بعودة أميركا إلى «القيادة»



الرئيس بايدن يوقع سلسلة أوامر تنفيذية في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض (أ.غ.ب)

واشنطن، علي بردي ورنأ ابتر
رحبت الأمم المتحدة «بحرارة» بالخطوات التي اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، فور توليه الحكم، لإعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس للمناخ، وعبر أمينها العام أنطونيو غوتيريش عن تطلعه إلى قيادة الولايات المتحدة للجهود العالمية نحو الوصول إلى الصفر في انبعاث غازات الاحتباس الحراري.

بن فرحان أكد أن العلاقة مع أميركا راسخة

فريق سعودي في الدوحة لفتح السفارة قريباً

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشفت الأميرة فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أن إعادة فتح السفارة السعودية في العاصمة القطرية الدوحة، سيجري خلال أيام، مؤكداً أن «هناك فريقاً فنياً سعودياً يعمل على ذلك»، موضحاً أن جميع الدول الأربع متفقة على أهمية المصالحة مع قطر.

إدانات عربية ودولية لتفجيرين انتحاريين أوقعا عشرات الضحايا... وتغييرات في أجهزة الأمن

«داعش» يفاجئ بغداد... ويدمئها



بغداد، «الشرق الأوسط»

فاجأ تنظيم «داعش» العاصمة العراقية بغداد أمس بتفجيرين انتحاريين دمويين، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، موقعاً عشرات القتلى والجرحى.

نساء ينتحن خلال جنازة أحد ضحايا التفجيرين الانتحاريين في بغداد (رويترز)

استئناف اجتماعات مجلسي النواب والدولة لحسم المناصب السيادية

ضغوط أميركية - أوروبية لإخراج «المرتزقة» من ليبيا

سلميا من خلال الانتخابات الوطنية. وقال البيان الذي رحبت فيه الولايات المتحدة بمخرجات مواد الحوار السياسي الليبي إنه «من الأهمية بمكان أن تدعم جميع الجهات الفاعلة الليبية والدولية الخطوات نحو التنفيذ الكامل لاتفاقية وقف إطلاق النار الليبية، بما في ذلك الفتح الفوري للطريق الساحلي، وإبعاد جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب».

وجهت رسالة إلى المبعوث الأممي لحل مشكلة «هيئة النفاوض»

كتل سورية معارضة تتحرك ضد «هيمنة» تركيا

تند: إبراهيم حميد
لجان 3 كتل سياسية في «هيئة النفاوض السورية» المعارضة إلى المبعوث الأممي غير بيدرسن وروسيا ودول إقليمية لمعالجة نفوذ تركيا في «الهيئة» واللجنة الدستورية»، و«هيمنة» أنقرة على القرار السياسي، ووجه ممثلو «منصة القاهرة» و«منصة موسكو» و«هيئة التنسيق»، وهي قوى رئيسية في «هيئة النفاوض» التي تمثل المعارضة في اجتماعات «اللجنة الدستورية»، رسالة خطية إلى بيدرسن كي يساهم في حل إشكال داخل «الهيئة»، تتعلق بتمثيل «منصة القاهرة» وكتلة المستقلين، وكان لافتاً أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استقبل في موسكو أمس ممثلي منسختي موسكو والقاهرة قدرتي جميل

لافروف يستقبل ممثلي منسختي «موسكو» و«القاهرة»

وتتهم الكتل الثلاث أنقرة بالسيطرة على «الهيئة»، أو وقوع الأخيرة «في الحضيض التركي».

استعداد أمني في إسرائيل لمواجهة «هجوم فوضوي»

جمعيان تركيتان تطيحان «شرعة مبادئ الإسلام» في فرنسا

برنامج مصر يوافق على تمديد حالة الطوارئ 3 أشهر

تفاصيل ص 7

تفاصيل ص 9

تفاصيل ص 9

السعودية تعيد جدولة التطعيم بلقاح «فايزر»

«كورونا» بموجته الثانية يفتك في أفريقيا



المجتمع الذين لم يتلقوا بعد لقاح «كورونا». وأرجعت الوزارة إعادة الجدولة إلى «تأخر الشركة الصانعة في التوريد إلى المملكة وجميع دول العالم التي تصدر لها اللقاح، بسبب إيقاف مصنعها للتوسع في خطوط الإنتاج». وتسارع الجهات المعنية في السعودية للعمل على البدائل المتوفرة لديها من اللقاحات الأخرى بديلاً للقاح «فايزر» الذي تقدمه الآن، مع توقعات أن تكون لقاحات «استرازينيكا» و«موديرنا» ضمن اللقاحات المعتمدة. (تفاصيل ص 4)

حيث يتجاوز معدل الوفيات في القارة المتوسط العالمي. ويبلغ معدل الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد 2,5 في المائة من الإصابات المسجلة في أفريقيا، أعلى من النسبة العالمية التي تبلغ 2,2 في المائة، كما أوضح مدير هذه الوكالة المتخصصة جون كينغاسونغ خلال مؤتمر صحفي. وارتفع عدد الإصابات في القارة بنسبة 14 في المائة في الأسبوع خلال الشهر الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، من ناحية ثانية، أعلنت وزارة صحة السعودية أنها أعادت جدولة إعطاء الجرعات لأفراد

الرياض، محمد العايض
تند: «الشرق الأوسط»
بينما تشغل دول العالم في حملات اللقاح ضد فيروس كورونا والتدابير لمكافحته بعدما تجاوز عدد ضحاياه مليونين و75 ألفاً واقترب عدد مصابه من 97 مليوناً، بدأت القارة الأفريقية تشهد موجة ثانية من الفيروس أكثر فتكاً من الموجة الأولى. وأعلن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها التابع للاتحاد الأفريقي أمس (الخميس) أن الموجة الثانية من وباء «كوفيد - 19» تبدو أكثر فتكاً في أفريقيا، (تفاصيل ص 9)

راب زار عاصمتي البلدين وقدم مساعدات للخرطوم وساطة بريطانية في النزاع السوداني - الإثيوبي

الخرطوم: أحمد يونس
وقال الوزير البريطاني للصحافيين في مطار الخرطوم قميل توجهه إلى العاصمة الإثيوبية إنه سيعمل هناك على إيجاد حل معقول للنزاع، للحفاظ على مصالح الإقليم. وأجرى راب مباحثات مع كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، ووزير العدل نصر الدين عبد البري. وأوضح وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين أنه قدم شرحاً لضيفه

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاليا للأسر المحتاجة
تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
www.samba.com

السعودية: علاقتنا مع أميركا مؤسسية ومصالحنا المشتركة لم تتغير

الرياض، «الشرق الأوسط»

المشتركة لم تتغير». وأضاف: «سنستشاور مع أميركا بخصوص الاتفاق مع إيران ليكون ذا أساس قوي»، موضحاً أن الدول الأوروبية تتفهم أن الاتفاق السابق مع طهران يحوي نواقص. وقال «ضعف اتفاقيات سابقة مع إيران سببه عدم التنسيق مع دول المنطقة، وفي الشأن اليمني، قال وزير الخارجية السعودي له «العربية»، إن «اتفاق الرياض لجنة الأساس لحل سياسي وتسوية شاملة لأزمة اليمن»، وأضاف: «إذا قرر الحوثيون أن مصلحة اليمن هي الأهم سيسهل التوصل لحل»، مشيراً إلى أن تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية من جانب واشنطن تصنيف مستحق.

وأكد أن «إدارة بايدن ستجد أن أهدافنا مشتركة فيما يخص الوضع في اليمن». وحول الملف العراقي، أكد الأمير فيصل بن فرحان أن استقرار العراق عنصر أساسي لاستقرار المنطقة والأمن العربي،

أكد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، أن يد بلاده ممدودة للسلام مع طهران رغم عدم التزامها باي اتفاق يعقد معها، وانتقد في المقابل دعوات إيران للتحالف مع بلاده، مؤكداً أنها «تهدد للتسوية والهروب من التزاماتها». وقال «بدون ممدودة للسلام مع إيران لكنها لا تلتمز باتفاقياتنا». جاءت تأكيدات الوزير السعودي ضمن تصريحات له «العربية»، حيث أعرب عن تفاؤل بلاده «بعلاقة ممتازة مع أميركا تحت إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن»، مبيناً أن التعيينات في إدارة بايدن تدل على تفهمه للملفات. كما أكد الأمير فيصل بن عبد الله أن علاقة تاريخية تربط السعودية بالولايات المتحدة، وقال «تعاملاً بشكل ممتاز مع إدارات من الجمهوريين والديمقراطيين». وتابع «علاقتنا مع أميركا علاقة مؤسسات ومصالحنا



وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان (إ.ب.أ)

وقال «لن يزدهر لبنان دون إصلاح سياسي ونخب ملبشيات حزب الله»، مبيناً أن لبنان يمتلك مقومات للنجاح لكنه يحتاج للإصلاح.

وحول بيان العلا، قال إن «اتفاق العلا سيكون أساساً قوياً للتنسيق الخليجي والعربي»، وأضاف بأن اتفاق العلا يضع الأساس لحل جميع المشاكل العالقة، ونثق أن جميع من وقع على اتفاق العلا لديه النية لتففيذه». كما أكد أن جميع الدول الأربع متفقة على أهمية المصالحة مع قطر، مضيفاً أن فتح السفارة السعودية في الدوحة سيجري خلال أيام. وقال: «هناك فريق فني سعودي يعمل على ذلك».

من جانب آخر، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أمس في الرياض، نظيره الأفغاني محمد حنيف أتمر، وبحث معه العلاقات بين البلدين وأفاق التعاون المشترك، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، وقضايا إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك.

مشيراً إلى أن السعودية والعراق يمتلكان فرصاً للتكامل كما أن هناك تنسيقاً متواصلاً بين البلدين أمنياً واقتصادياً، مشيراً إلى أن حكومة مصطفى الكاظمي تقوم بأعمال قوية لبناء المؤسسات العراقية، مشدداً على حرص السعودية

خطف عاملين يستبق زيارة فريق أممي لتقييم وضع الخزان

اتهامات يمنية للمليشيات بمحاولة «حوثية» مهندسي «صافر»

عدن، «الشرق الأوسط»

«يفتقدون إلى التخصص والخبرة، ويعملون وفق التوجيهات التي ترد إليهم من قياداتهم». ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن المصادر، أن وضع خزان النفط العائم وسفينة التفريغ «صافر» تواصل التدهور باستمرار، وعزت ذلك إلى «منع المليشيات الحوثية المتعمد والمستمر منذ سنوات الفرق الدولية من الوصول إلى الخزان وصيانته، لمنع تسرب أكثر من مليون برميل من النفط مخزنة حالياً بداخله».

وأكدت الحكومة اليمنية أن الخزان معرض للانفجار في أي وقت، بسبب التقادم، وتوقف صيانته منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية، فإلتماسة

في مناطق سيطرتهم، أو انفجاره. ويقع خزان «صافر» على بعد 4,8 ميل بحري من ميناء رأس عيسى النفطي، في محافظة الحديدة، وتقول الحكومة اليمنية إن حالة الخزان العائم وصلت إلى نقطة حرجية، ويات بشكل قنبلة موقوتة تهدد البحر الأحمر والدول الواقعة عليه بكارثة بيئية كبرى. وتشترط المليشيا الحوثية بيع النفط الموجود في الخزان لصالحها، إضافة لشروط أخرى، وهو ما ترفضه الحكومة اليمنية بشدة.

على المخاطر البيئية المحتملة، نتيجة تسرب النفط أو انفجار خزان «صافر»، وعلى ضرورة أن يتاح، من دون إبطاء، وصول موفلي الأمم المتحدة لتفتيش وصيانة الخزان الموجود في شمال اليمن الخاضع لسيطرة الحوثيين. ومع ذلك استمرت المليشيا الحوثية في المراوغة، ورفض الاستجابة للقرار الأممي. وكانت الدول المطلة على البحر الأحمر قد بحثت في 11 مارس (آذار) 2020 برسالة مشتركة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي للمطالبة بتحمل مجلس الأمن لمسؤوليته القانونية، وممارسة أقصى درجات الضغط على الحوثيين للسماح لفريق الأمم المتحدة بتقييم وصيانة الخزان.

اتهمت مصادر يمنية الحوثيين بخطف وتغيب 3 مهندسين يعملون في القطاع النفطي، ضمن مخطط لتوظيف التابعين لها في هذا القطاع، وذلك في سياق تنفيذ مخطط لتفريغ الخزان العائم «صافر» الملوك من شركة «صافر» لعمليات الاستكشاف والإنتاج من كافة المهندسين المختصين والموظفين المهنيين، في خطوة استباقية لزيارة فريق الصيانة للخزان المقررة في منتصف الشهر المقبل. وأرجعت المصادر اليمنية الخطوة إلى محاولة من المليشيات ل«حجوة» العاملین، وشغل مواقع أولئك المهندسين بافرار من المنتخبين للجماعة

تمرين عسكري سعودي - أميركي في مياه الخليج



انطلاق تمرين المدافع البحري المختلط 21 في الجبيل شرق السعودية (واس)

الرياض، صالح الزيد بين القوات البحرية الملكية السعودية والبحرية الأميركية والبريطانية، مشيراً إلى أن التمرين يشتمل على العديد من المحاضرات والتمارين التدريبية المقدمة من المشاركين فيه. ويستمر التمرين لأسبوعين في الأسطول الشرقي ومياه الخليج العربي حيث ينفذ الجانبان العديد من الفرضيات والتشكيلات للقطع البحرية وبمشاركة وحدات الأمن البحرية الخاصة وطيران القوات البحرية ومشاة البحرية وتدريبات على الرماية بالذخيرة الحية. وتحظى السعودية بطول سواحل يجعل من سعيها لامتلاك قوات عسكرية بقدرات عالية في غاية الأهمية، ومع ارتفاع وتيرة التهديدات في الممرات المائية في المنطقة العربية، وخصوصاً في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر، تزايدت الحاجة إلى تعزيز الدول المشاركة للممرات المائية لها من خلال رفع جاهزية قواتها البحرية وضمان أمن الممرات المائية، لكونها تمثل أهمية جيوسياسية تربط بحركة الاقتصاد العالمي. وكانت القوات البحرية السعودية، خاضت خلال

السنين الماضية، العديد من التمارين البحرية المشتركة مع كثير من الدول، في إطار تدريب وتجهيز القدرات والإمكانات البشرية، وتعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية، ومنها تمرين «السيف الأزرق 2019»، بين القوات الخاصة البحرية السعودية والصينية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. إضافة إلى التمرين البحري المختلط «المدافع البحري» بين القوات البحرية السعودية والبحرية الأميركية، مطلع عام 2020. والتمرين البحري الثنائي المختلط «مرجان 16»، الذي يجمع القوات البحرية الملكية السعودية بتدريبها المصرية، وغيرها كثير من التمارين والعمليات المشتركة.

وتأتي التمارين في وقت تواجه فيه المنطقة العديد من التحديات والتهديدات من الممرات المائية، التي ترفع الحاجة لمزيد من الجاهزية والتنسيق بين القوات البحرية في المنطقة، كما تأتي بعد العديد من التمارين التي خاضتها «البحرية السعودية» بالمشاركة مع العديد من الدول، لتعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية.

ترجيحات برفض الشرعية اليمنية لقاء مع الحوثيين لمناقشة «ملفات سياسية»

الرياض، عبد الهادي حيتور

اعتبرت الحكومة اليمنية القرار الأميركي بإدراج جماعة الحوثي في قائمة الإرهاب بداية لتصبح مسار التعامل مع المليشيات لخدمة السلام، في الوقت الذي قالت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة إن المبعوث الأممي لليمن واجه رفضاً من الشرعية للقاء الحوثيين حتى الآن لنقاش حل سياسي، بيد أن مصادر غربية أخرى لم تستبعد أن يجتمع الطرفان حول ملفات أخرى تتعلق ببناء الثقة بين الطرفين. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن مارتن غريفيت مفتتح على أي مقترحات أخرى من الأطراف لإنهاء الصراع المستمر منذ ست سنوات، وأضافت المصادر التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها بالقول: «الشرعية يقولون من المستحيل الجلوس مع الحوثيين، ولكن وقف الحرب والأزمة أكثر أهمية، لذلك المبعوث الأممي مستمر في جهوده (الإعانة المشترك)».

وطبقاً للدكتور أحمد بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين في اليمن، فإن ما تعانيه بلاده من أزمة إنسانية «نتيجة تعنت المليشيات الحوثية التي لم تواجه أي ضغط دولي على مدى 6 سنوات يدفعها للخلي عن نهج العنف والإرهاب والانخراط في السلام. على حد تعبيره».

وأشارت المصادر إلى تصحيح لدى الأطراف مقترحات أخرى ممكنة لا باس، مارتن غريفيت ووقف الحرب وإعادة الأمور لطبيعتها، وليس لديه طريقة واحدة، إذا كان هناك طريقة أخرى سوف يسمع لآراء الأطراف».

كان الدكتور أحمد بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني بحث يوم أمس عبر اتصال مرئي مع مارتن غريفيت المبعوث الأممي لليمن تحديات عملية السلام في اليمن بعد الهجوم الإرهابي للمليشيات الحوثية على مطار عدن الدولي وترحب الحكومة اليمنية بقرار الإدارة الأميركية إدراج جماعة الحوثي بقائمة الإرهاب. وأضاف بن مبارك أن «القرار تصحيح مسار التعامل مع هذه المليشيات لخدمة السلام». وفقاً لما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

كما استعرض وزير الخارجية الجهود الحكومية للتخفيف من أي أثار محتملة على الوضع الإنساني ويحدث من تداعيات لقرار تصنيفها جماعة إرهابية ومسببات القرار من جرائم وانتهكات.

وقال عدد من المستخدمين، إن خدمة جنوب صنعا (شكا العديد من مستخدمي الإنترنت من رداءة الخدمة خصوصاً بعد الفترة التي أعقبت صدور القرار الأميركي المصنف للجماعة كإرهابيين. أعقبت صدور القرار الأميركي المصنف للجماعة كإرهابيين، وحاولت الجماعة وغير وسائل إعلامها التقليل من أهمية القرار، على الرغم من حشدها العشرات من الوقفات الاحتجاجية المنددة به.

ومناقشة اليات العمل مع الجهات ذات الصلة الداخلية والخارجية على ضوء المستجدات الأخيرة». وتناول الاجتماع «بمشاركة ممثلي الجهات الأعضاء في اللجنة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، بتشكيل اللجنة، وإحاطة أعضاء الفريق المصغر للتواصل مع الجانب الأميركي، واستعراض آثار قرار التصنيف ومقترحات تخفيف المخاطر، وتشكيل فريق فني للجنة والتدريب لاستكمال جميع متطلبات اللجنة والجهود المبذولة لرفع التقرير الأولي ومحتوياته إلى رئاسة الوزراء».

انقلابيو اليمن يضيقون على الاتصالات ويوجهون بخفض سرعة الإنترنت

صنعا، «الشرق الأوسط»

الدوليين، إلى الموالين لها في شركة «تلمين» للاتصالات المزود الوحيد للخدمة في اليمن لتخفيض سرعة الإنترنت إلى أقصى حد ممكن. وتحدثوا عن أن تلك الممارسات تفضي إلى حرمان الكثير من شرائح المجتمع من خدمة الاتصال والإنترنت، وستعمل على توقف معظم الأنشطة الاقتصادية والمصرفية التي تعتمد بدرجة أساسية على خدمات الاتصال في تسير أعمالها.

وأشار المصنف للاتصالات اليمنية بقرار إضعاف خدمات الإنترنت والاتصالات تحاول إبعاد المجتمع اليمني عن صورة ما حدث

ويحدث من تداعيات لقرار تصنيفها جماعة إرهابية ومسببات القرار من جرائم وانتهكات. وقال عدد من المستخدمين، إن خدمة جنوب صنعا (شكا العديد من مستخدمي الإنترنت من رداءة الخدمة خصوصاً بعد الفترة التي أعقبت صدور القرار الأميركي المصنف للجماعة كإرهابيين. أعقبت صدور القرار الأميركي المصنف للجماعة كإرهابيين، وحاولت الجماعة وغير وسائل إعلامها التقليل من أهمية القرار، على الرغم من حشدها العشرات من الوقفات الاحتجاجية المنددة به.

من أبرز مصادر تمويل الجماعة بعد تجارة المشتقات النفطية، تواصل الحكومة الشرعية جهودها لاستعادة السيطرة على ذلك القطاع الحيوي ونقله إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وتحدث وزير الاتصالات وتقنية المعلومات اليمني، نجيب العوج، قبل أيام عن الفترة الزمنية المحددة لاستعادة قطاع الاتصالات، وتحريمه من قبضة المليشيات. وقال العوج في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «سنعى خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لاستعادة قطاع الاتصالات وتحريمه من

قبضة الحوثيين وإعادة بناء مؤسسات القطاع وتحديثها بالشراكة مع القطاع الخاص، وصولاً إلى تأسيس هيئة مستقلة تشرف على تنظيم عمل الاتصالات، كما هو معمول به في بقية دول العالم». وتعرض قطاع الاتصالات وغيره من القطاعات اليمنية الأخرى منذ الفترة التي أعقبت الانقلاب إلى خسائر كبيرة وفادحة. وفق ما أفادت به تقارير محلية عدة. وفي تقرير حديث لمرکز صنعا للدراسات الاستراتيجية، أعلن فيه أن قطاع الاتصالات في اليمن خسر أكثر من أربعة مليارات دولار منذ

بدء الحرب التي أشعلتها الجماعة الحوثية. وأوضح التقرير، أن الحرب التي تسبب بها الحوثيون أفقدت قطاع الاتصالات عدداً من الفرص الساحقة، أهمها استكمال المفاوضات والتوقيع على اتفاقيات الحصول على ترخيص تقنية الجيل الرابع، وما ترتب عنها من إجماع مستمر في قطاع الاتصالات عن الاستثمار في السوق اليمنية. وذكر التقرير، أن شركات الاتصالات أصبحت مطالبة في ظل هذا الوضع والخزاع بتسديد رسوم الترخيص والضرائب للحكومة المعترف بها دولياً،

وتخصيص عمل كافة مؤسسات المجتمع الدولي العاملة في اليمن والمنظمات غير الحكومية المعنية بالاستجابة الإنسانية والإغاثة. وتكررت المصادر أن الفريق المصغر المعني بالتواصل مع الإدارة الأميركية، بحث «الجهود التي تمت حتى الآن لاستيعاب مدى نطاق قرار الإدارة الأميركية ونطاق الاستثناءات التي تم الإعلان عنها». كما ناقش «سبل مساندة جهود لجنة تطوير البنية التحتية مع الهيئات الإنسانية وتسهيل عمل هيئات الإغاثة والمنظمات الدولية والأليات الممكن إتباعها من الجانب اليمني في تسهيل عمل الهيئات الإغاثية والمنظمات الدولية».

وقدم ممثلو الوزارات والجهات الأعضاء المشاركة في اللجنة - خلال الاجتماع نفسه - مقترحات حول البنية التحتية، والتي شملت التنسيق بين الجهات المعنية للعمل بشكل جماعي وتعزيز العمل الريفي من ناحية الترخيص والممنوعات من سحابة الاتصالات، وعمليات الاستيراد، وخصوصاً السلع الخمس الأساسية والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن لتوفير الأجواء الملائمة لعمل المنظمات وهيئات الإغاثة الدولية».

تفجير مزدوج يسقط عشرات القتلى والجرحى... وتهدات بالقصاص

«انتحارياً الطيران» يوقظان كوابيس بغداد



خلال جنازة أحد ضحايا تفجير بغداد أمس (رويترز)



موقع الهجوم في ساحة الطيران ببغداد أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط» استقبلت العاصمة العراقية بغداد، أمس، على وقع تفجير انتحاري مزدوج مفاجئ، أبقظ أسوأ كوابيس البلاد التي شهدت هدوءاً نسبياً لسنوات ووجدت المخاوف من عودة العنف. واعلنت السلطات سقوط 32 قتيلاً على الأقل وأكثر من 110 جرحى.

ورغم أن أي جبهة لم تتبن الهجوم، فإن الطريقة التي تمت بها العملية الهجومية وشرحتها المسؤولين الأمنيون في وزارتي الدفاع والداخلية تحمل بصمات تنظيم «داعش»، إذ ادعى الانتحاري الأول أنه مريض فتمجج الناس حوله لمساعدته، ففجر نفسه فيهم. وحين تجمع الناس باعداد أكبر ليتنشلوا الضحايا، فجر الانتحاري الثاني نفسه فيهم.

التفجير الذي استهدف ساحة الطيران الأكثر احتفاظاً بالمارة والمتسوقين وعمال اليومية، في ذاتها الساحة التي كانت لها حصّة الأسد من الضحايا أيام التفجيرات الضخمة التي كانت تنهدها بغداد والتي كانت أحياناً تشمل تفجيرات عدة في اليوم الواحد. ورغم استمرار العمليات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من العراق، لا سيما في غرب البلاد، فضلاً عن مقتل نحو ثلاثة أيام بتفجير محطات طاقا كهربائية بالقرب من منطقة جرف الصخر شمالي محافظة بابل (100 كلم جنوب بغداد)، فإن الأسلوب الذي

اتبع في تفجير أمس لم يكن متوقفاً حدونه، خصوصاً بعد سريان الهواء الأمني في العاصمة لنحو 5 سنوات. وزار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي موقع الهجوم، وأمر بإجراء تغييرات في المفاصل الأمنية التابعة لقيادة عمليات بغداد، كما دعا الأجهزة المسؤولة إلى تكثيف الجهد الاستخباراتي. وعقد اجتماعاً أمنياً موسعاً ضم وزراء الدفاع والداخلية والأمن الوطني وقيادة عمليات بغداد

ووزراء الأجهزة لمناقشة تداعيات الاعتداء. وأكد الكاظمي أن «الاستهداف الإرهابي للمدنيين من أبناء شعبنا، يؤكد أن معركتنا ضد الإرهاب مستمرة وطويلة الأمد، وأنه لا تراجع ولا تهاون في محاربتة والنيل من بقاياه في كل شبر من أرض العراق». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد في مقر قيادة عمليات بغداد: «لقد وضعنا كل إمكانات الدولة وجهود قطاعاتنا الأمنية

والاستخبارية، في حالة استنفار قصوى، لاقتصاص من المخططين لهذا الهجوم الجبان وكل داعم لهم، وستقوم بواجبنا لتصبح أي حالة تهاون أو تراخ أو ضعف في صفوف القوات الأمنية التي أحبطت خلال الأشهر الماضية المئات من العمليات الإرهابية المماثلة». وشدد على «عدم السماح بتشتت الجهد الاستخباري أو تعدد مصادر القرار في القوى الأمنية والعمل على تنفيذ تغييرات أمنية بحسب ما تقتضيه

الضرورة الميدانية، وأن هذه التغييرات لن تخضع للضغوطات والإرادات السياسية». وأكد أن «هذا ليس وقت المرابيات السياسية، بل وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

إدانات واسعة للاعتداء... وتضامن مع العراق

موجابهة صور الإرهاب والتطرف كافة». وأدانت البحرين التفجيرين، وأكدت وزارة خارجيتها «تضامناً مع بغداد في حربها ضد الإرهاب». وشددت على «موقف البحرين الثابت الرافض للعنف والتطرف بجميع أشكاله وصوره مهما كانت دوافعه ومبرراته، ما يدعو إلى ضرورة التكاتف من أجل التصدي لهذه الأعمال الإرهابية الشنيعة التي تستهدف حياة المدنيين الأمنيين وزعزعة الأمن والاستقرار». وأدانت دولة الإمارات الهجوم، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان «استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ويتناقض مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية». ويشهد العيبارات، وأدانت دولة الكويت الهجوم الإجرامي الآثم الذي استهدف المواطنين الأبرياء وأمن واستقرار العراق»، مشددة على أنه «يشكل انتهاكاً للشريعة الإسلامية السمحاء ولكل القيم والأعراف». وأكدت «تضامناً مع العراق وتأييدها لجهودها في الحفاظ على أمنها واستقرارها». ومن الرياض أيضاً، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف التفجير، مؤكداً «مواقف المجلس الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف، وبنده لجميع أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، وأياً كان مصدره، والعمل على تخفيف مصادر تمويله ودعمه». وندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بـ«أشد العبارات» بالاعتداء، معرباً عن خالص تعازيه ومواساته لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين. واعتبرت الجامعة في بيان أن الهجوم «عمل مشين يأتي في توقيت مهم لا شك أنه يستهدف النيل من هيبة الدولة العراقية، وتقويض الجهود الدولية لتخليق مهام الحكومة العراقية لاستعادة عافيتها التي تقوم بها الحكومة الوطنية وترسخ سيادته العراق الأمنية وتلاحه الوطني». وتحقيق الإصلاح الاقتصادي المأمول». وأكدت «دعمها المستمر للحكومة العراقية

والاستخبارية، في حالة استنفار قصوى، لاقتصاص من المخططين لهذا الهجوم الجبان وكل داعم لهم، وستقوم بواجبنا لتصبح أي حالة تهاون أو تراخ أو ضعف في صفوف القوات الأمنية التي أحبطت خلال الأشهر الماضية المئات من العمليات الإرهابية المماثلة». وشدد على «عدم السماح بتشتت الجهد الاستخباري أو تعدد مصادر القرار في القوى الأمنية والعمل على تنفيذ تغييرات أمنية بحسب ما تقتضيه

الضرورة الميدانية، وأن هذه التغييرات لن تخضع للضغوطات والإرادات السياسية». وأكد أن «هذا ليس وقت المرابيات السياسية، بل وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

المواطنين الأمنيين في بغداد، وفي هذا التوقيت، يؤكدان سعي الجماعات الظلامية لاستهداف المواطنين الأمنيين، وهذا ليس وقت توحيد العراقيين ورض الصفوف وشد أزر جيشنا الباسل وقواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، لحماية استحقاقات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها سعيه إلى انتخابات نزيهة وعادلة». وقال الرئيس العراقي برهم صالح عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجاران الإرهابيان ضد

الباب الشرقي... قلب بغداد القديم الذي بات مقصد الفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

بغداد، فاضل النشمي تعد منطقة الباب الشرقي في بغداد التي استهدفها الهجوم الإرهابي، أمس المكان الأهم لتواجد فقراء العاصمة وعملهم في قلبها. ففيها تغيب النيابات الطائفية والقومية والإنثنية التي فرضتها السياسة، وتحل محلها أهمية وجود المباني الحديثة بمختلف أنواعها، إضافة إلى المطاعم والحانات والمقاهي الشعبية. والاهمية المكان الاستثنائية في الذاكرة البغدادية، اختير عام 1961، ليكون موقعاً لنصب «الحرية» الذي صممه الفنان الراحل جواد سليم، إذ لا يعد النصب عن مكان هجوم الأحرمة النافسة سوى بضعة أمتار. ولأن «في العراق تنحصر الأزمان القصيرة في كل شيء»، كما يقول أحد الكتاب، انتصر سوء الحظ مع حلول عقد التسعينات وحقيقة الحصان الدولي، على مجد الباب الشرقي، وبات ملاذاً للفقراء

وفدان كرديان إلى بغداد لإقناع النواب والكتل بتمرير الموازنة

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

أربيل، «الشرق الأوسط» المشاركة، إن رغبت». وأكد أن حكومة إقليم كردستان تأمل بأن تصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية مفاده التزام حكومة الإقليم بإرسال 250 ألف برميل نفط يومياً من حقول كردستان، إضافة إلى 50 في المائة من واردات المعابر الحدودية، على أن تتكفل الحكومة الاتحادية حصّة الإقليم بالنسبة المتفق عليها في سودة الميزانية (12,6 في المائة). وإذا لم تصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية حول نسبة الإقليم في موازنة 2021 فستعمل قوتها بالاعتماد على وارداتنا الداخلية وسنقوم بإدراج واردات الغط في قانون موازنة الإقليم». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن لقاءات وفد حكومة إقليم كردستان المزمع وصوله لبغداد خلال أيام ستكون مع الكتل الحزبية والديمقراطية الكردستاني، وكذلك قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من حركة التغيير. ولأحزاب الأخرى

الإمارات تسجل لقاح «سبوتنيك» الروسي للاستخدام الطارئ

جدولة سعودية لتلقي الجرعات مع توقع اعتماد لقاحات جديدة

الرياض: محمد العايض

أكدت وزارة الصحة السعودية استمرارية أخذ الجرعة الثانية من لقاح فيروس «كورونا المستجد» لأفراد المجتمع الذين تلقوا الجرعة الأولى، معلنة أنها أعادت جدولة إعطاء الجرعات لأفراد المجتمع الذين لم يتلقوا بعد اللقاح.

وأرجعت «الصحة» إعادة الجدولة إلى «تأخر الشركة الصانعة في التوريد إلى المملكة وجميع دول العالم التي تصدر لها اللقاح، بسبب إيقاف مصنعها للتوسع في خطوط الإنتاج».

وتسارع الجهات المعنية في السعودية للعمل على البدائل المتوفرة لديها من اللقاحات الأخرى بديلاً للقاح «فايزر» الذي تقدمه الآن. مع توقعات أن تكون لقاحات «استرازينيكا» و«موديرنا» ضمن اللقاحات المعتمدة، وتواصل المراكز الطبية في السعودية مراقبتها لتجارب ومعرفة مدى مأمونيتها لتوزيعها في البلاد.

وكان الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث وزارة الصحة السعودية، قد أعلن أمس عن تأجيل مواعيد الجرعة الأولى من لقاح كورونا من لديه موعد مسبق، مبيناً أنه «يمكن معرفة الموعد الجديد من خلال الرسالة النصية المرسله أو عبر تطبيق «صحتي»». وأشار العبد العالي إلى استمرارية إعطاء الجرعة الثانية من اللقاح للقطاعات التي تلقت الجرعة الأولى، قائلًا «إذا لم تصل رسالة نصية للمستفيدين



صورة من داخل مركز اللقاحات في الرياض (تصوير: بشير صالح)

في جمهورية روسيا الاتحادية. وأعلنت دبي أمس تعليق إصدار التصاريح الترفيهية مؤقتاً في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الإمارات، حيث قال المكتب الإعلامي لحكومة دبي في تغريدة على «تويتر» «لضمان الصحة العامة والسلامة، سيتم تعليق جميع التصاريح الترفيهية». وأكد المكتب أنه «خلال الأسابيع الثلاثة الماضية أصدرت دبي للسباحة أكثر من مائتي مخالفة لعدم الامتثال للإجراءات الاحترازية، وقامت بإغلاق حوالي عشرين منشأة». وأعلنت هيئة الصحة في دبي أيضاً الخميس أنه تم توجيه جميع المستشفيات «بتعليق جميع العمليات الجراحية الاختيارية (غير الضرورية طبياً) حتى 19 من فبراير (شباط) المقبل».

ووصل عدد الإصابات في البلاد إلى 267,258 ألف حالة بحسب ما أعلن أمس، حيث كشفت الإمارات عن 3529 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وأعلنت وزارة الصحة عن وفاة 4 حالات مصابة وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 766 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3901 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وشفاهاها القيام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 239,322 ألف حالة.

أظهرت نتائج الدراسات أن اللقاح فعال ونجح عنه استجابة قوية، وتوليد أجسام مضادة للفيروس وأمن للاستخدام ويتوافق بشكل تام وكامل مع اللوائح والقوانين. وكانت الإمارات استضافت المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح الذي تم تطويره، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية، من قبل معهد «غاماليا» الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة ووزارة الصحة

سبوتنيك الروسي للاستخدام الطارئ، لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19). كجزء من جهود دولة الإمارات الشاملة والمتكاملة لضمان زيادة مستويات الوقاية من الوباء وتوفير جميع الأدوات اللازمة لضمان صحة المواطنين والمقيمين في الإمارات وهو ثالث لقاح يتم تسجيله واعتماده في الإمارات. وبينت وزارة الصحة الإماراتية أن «القرار يأتي بعد ما

رداً على استفسار وزارة الشؤون الإسلامية الماليزية فتوى مصرية توجب التطعيم ضد «كورونا»

إطلاق لقاح فيروس، وما له من أهمية وأثر بالغين. وذكر الطب الماليزي، بحسب الإفتاء المصرية، أن «موضوع الحل والحرمة أمر حساس، وله شأن كبير لدى المسلمين عامة، والمليزيين خاصة؛ فإننا نلتزم من دار الإفتاء المصرية المحترمة موافقتنا بحكم استخدام اللقاح بشكل فقهى منضبط وموحد، حرصاً على خدمة الدين الحنيف، ومواءمة لروح العصر واحكامه».

من الإصابة بالفيروس، وأنه لا يؤدي إلى مضاعفات أخرى، فإن أخذ اللقاح حينئذ مشروع، وهو واجب على كل من أفاد الأطباء المتخصصون بأن الحفاظ على صحته متوقف على تناول اللقاح والدواء؛ وذلك لحماية النفوس من الفناء، وللمجتمع من أن ينقش فيه الوباء». وجاءت الفتوى المصرية رداً على طلب من وزير الشؤون الإسلامية في ماليزيا، يلتمس فيه تبين وتوضيح أحكام جائحة «كوفيد - 19»، مع ترقب

القاهرة، «الشرق الأوسط»، اعتبر الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أن الأخذ بأساليب الوقاية من الأمراض «واجب على من يُخشى عليه الإصابة باللقاحات» مشيراً إلى أن «اللقاحات الطبية من أهم وسائل الوقاية في العصر الحاضر». وأضاف مفتي مصر في فتوى أمس (الخميس): «إذا أفاد المتخصصون بأن اللقاح المعد للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد - 19)، فعال في الحماية

البنك الدولي يوافق على 34 مليون دولار لدعم حملة اللقاحات ارتفاع الإصابات يمدد الإقبال اللبناني 15 يوماً

العائلات وليس من مصدر خارجي». وقال بعد اجتماع اللجنة: «إننا نعمل للحصول على ما مجموعه 6 ملايين لقاح لتلقيح نحو 3 ملايين، بين لبنانيين ومقيمين، وأيضاً يجب تلقيح اللاجئين؛ كاشفاً أن وزارة الصحة ستطلق منصة لتسجيل أسماء من يريدون الحصول على لقاح».

انتشار الوباء. وقال إن «الإجراءات التي تتخذها الحكومة جعلت لبنان الدولة الثانية في العالم التي تطبق بأسفارة الإجراءات الواجب اعتمادها لمكافحة هذا الوباء؛ خصوصاً أن الاستثناءات ليست كثيرة؛ بل تقتصر على الضروري منها لتأمين المرافق الصحية، وسوف تستمر خلال الفترة المقبلة من الإقبال».

بيروت و«الشرق الأوسط» مدد لبنان الإقبال العام والشامل المعول به في البلاد منذ الأسبوع الماضي، لمدة 15 يوماً إضافية، وينتهي في 8 فبراير (شباط) المقبل، بالنظر إلى أن الإقبال لمدة 10 أيام «لم يكن كافياً». وفي وقت لا تزال فيه أرقام الإصابات اليومية مرتفعة إلى مستوى قياسي؛ إذ سجل الأربعاء 64 وفاة و4332 إصابة، وهو ما ساهم في إرهاق المستشفيات والطاقم الطبي. وعقد المجلس الأعلى للدفاع اجتماعاً استثنائياً أمس (الخميس)، ترأسه الرئيس اللبناني ميشال عون، وحضره رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، واستهله عون بالحديث عن الإجراءات التي اعتمدت لمعالجة انتشار وباء «كورونا»، معتبراً أن التجاوب مع قرار الإغلاق الكامل

كان إيجابياً، وسجل نسبة عالية، رغم وجود بعض الخروقات التي تحتاج إلى معالجة. ولفت إلى أن أعداد المصابين ترتفع يوماً بعد يوم، وكذلك عدد الذين يسقطون ضحية هذا الوباء الخطير، الأمر الذي يفرض استمرار الإجراءات والتشدد في تطبيقها. وتحدث دياب عارضاً لنتائج الإجراءات التي اتخذت خلال الأسابيع الماضية في إطار الإغلاق الكامل في البلاد، مشيراً إلى تمدد الإغلاق حتى صباح 8 فبراير المقبل. وأشار دياب إلى ارتفاع عدد ضحايا «كورونا» والمصابين، معرباً عن أسفه في أن يساعد استمرار الإغلاق الكامل في الحد

من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 766 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3901 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وشفاهاها القيام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 239,322 ألف حالة.

من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 766 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3901 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وشفاهاها القيام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 239,322 ألف حالة.

لبنان الذي يكافح لإحتواء جائحة فيروس «كورونا»، وذلك في أول خطوة من هذا القبيل من جانب البنك. وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبارس في بيان: «توفير لقاحات «كوفيد - 19» بشكل عادل وواسع وسريع أمر بالغ الأهمية، لحماية الأرواح ودعم التعافي الاقتصادي». وأضاف: «إن قرار إتاحة الأموال جاء في أعقاب جهود السلطات اللبنانية لإجراء تقييم مدى استعداد البلاد لعملية توزيع اللقاح، وإنشاء لجنة وطنية للقاحات وإعداد مشروع الخطة الوطنية للتطعيم، بما يتماشى مع توصيات منظمة الصحة العالمية».

بعد ذلك، أطلع دياب رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للدفاع على قرار تمديد العمل بقرار الإغلاق الكامل، وتم الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية التشدد في تطبيق القرار المجدد والصادر بموجب الموافقة الاستثنائية. وبيانته صدور لائحة الاستثناءات الجديدة، دعا عضو اللقاء الديمقراطي، النائب فيصل الصايغ إلى «إعادة النظر بوضع قطاع (السوبرماركت) واستثناءه، مع تحديد الضوابط اللازمة حفاظاً على الأمن الغذائي للمواطنين». وأكد رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي أن «فتوى (كورونا) باتت مجتمعيًا وداخل

المورد. بعد ذلك، أطلع دياب رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للدفاع على قرار تمديد العمل بقرار الإغلاق الكامل، وتم الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية التشدد في تطبيق القرار المجدد والصادر بموجب الموافقة الاستثنائية. وبيانته صدور لائحة الاستثناءات الجديدة، دعا عضو اللقاء الديمقراطي، النائب فيصل الصايغ إلى «إعادة النظر بوضع قطاع (السوبرماركت) واستثناءه، مع تحديد الضوابط اللازمة حفاظاً على الأمن الغذائي للمواطنين». وأكد رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي أن «فتوى (كورونا) باتت مجتمعيًا وداخل

البرلمان العربي يدعو لتعزيز حماية المرأة في مواجهة «كورونا»

حقوق المرأة والفتاة من تداعيات كورونا». بالإجماع ويتوافق الآراء، خلال أعمال اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعنية بحقوق الإنسان والمسائل الاجتماعية والإنسانية والثقافية.

دعا البرلمان الدول العربية إلى العمل بمقررات هذا القرار، الذي يقدم رؤية عملية لكيفية تعزيز التعامل الوطني والدولي مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية التي تفرضها جائحة كورونا على حقوق المرأة العربية، مع تأكيد أهمية «تعزيز وتسويق الجهود المشتركة بين الدول العربية من أجل التخفيف من تداعيات جائحة كورونا على النساء والفتيات، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة لهن، والحرص على استمرار شمولهن في عمليات إعداد الخطط الوطنية والدولية لمواجهة الجائحة العالمية».

الاحتياجات الخاصة بها، والعمل على تذليل جميع العقبات التي تواجهها في ظل هذه الأزمة، التي تزيد من أعبائها الأسرية والاجتماعية والاقتصادية». كما ضمن جهود مصر، من خلال وزارة الخارجية المصرية والمجلس القومي للمرأة ونجاحهما في حشد الدعم والتأييد في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد مشروع قرار تقدمت به حول «حماية

العظيمة والمخلصة» التي تقوم بها المرأة العربية في مواجهة جائحة «كورونا»، لكونها تأتي في الصفوف الأمامية لمواجهة هذه الأزمة، لا سيما أن الغالبية العظمى من الكوادر الطبية، وخاصة فئة التمريض، هم من النساء والفتيات.

ودعا البرلمان العربي في بيان، المؤسسات المعنية في الدول العربية إلى «ضرورة مساندة ودعم المرأة العربية وتحديد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعا البرلمان العربي، أمس (الخميس)، برئاسة عادل عبد الرحمن العمومي، إلى تعزيز الجهود لحماية المرأة العربية جراء جائحة «كورونا».

وخلال اجتماعه بالقاهرة بمقر جامعة الدول العربية، بحضور الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي بمصر، أشاد البرلمان العربي، بـ«الجهود

الموجة الثانية من «كوفيد - 19» أكثر فتكاً في أفريقيا

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» أعلن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها التابع للاتحاد الأفريقي أمس (الخميس) أن الموجة الثانية من وباء كوفيد - 19 تبدو أكثر فتكاً في أفريقيا حيث يتجاوز معدل الوفيات في القارة المتوسط العالمي.

ويبلغ معدل الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد 2,5 في المائة من الإصابات المسجلة في أفريقيا، أعلى من النسبة العالمية التي تبلغ 2,2 في المائة، كما أوضح مدير هذه الوكالة المتخصصة جون كينغاسونغ خلال مؤتمر صحفي.

وارتفع عدد الإصابات في القارة بنسبة 14 في المائة في الأسبوع خلال الشهر الماضي، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ بدء فتش الوباء، بقيت أفريقيا رسمياً أقل قارات العالم تضراً منه، فهي تحصي 3,3 مليون إصابة ونحو 82 ألف وفاة، وفق المركز.

لكن ارتفاع معدل الوفيات بشكل اختلاف عما عرفته القارة خلال الموجة الأولى، إذ بقي حينها معدل وفيات أفريقيا دون المتوسط العالمي، كما ذكر كينغاسونغ.

وأضاف المسؤول: «نحن نشهد تحولاً»، موضحاً «هذه إحدى السمات الملحوظة للموجة الثانية، والتي علينا مكافحتها بقوة». حالياً، يسجل 21 بلداً أفريقياً معدل وفيات يفوق المتوسط العالمي البالغ 2,2 في المائة.

وعلى سبيل المثال، وفق

الولايات المتحدة تعود إلى «الصحة العالمية» إنقاذ جرعات «لقاح كورونا» من فيضانات شديدة في بريطانيا

«تم اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة بهدف عدم تصنيع اللقاح أو دخول المياه إلى المباني... وأصبح الموقع الآن آمناً وخالياً من أي أضرار ناتجة عن الفيضانات ويعمل كالعادة».

وعادت الولايات المتحدة أمس (الخميس) إلى منظمة الصحة العالمية متعهدة الإبقاء بالتزاماتها المالية حيال المنظمة، ومطالبة بذلك الاستجابة الدولية للوباء في وقت تنتشر النسخة البريطانية المتحورة من الفيروس في العالم.

وبحسب الإدارة الأميركية الجديدة التي أعلنت الأربعماء العودة إلى منظمة الصحة، تنوي الولايات المتحدة «الإبقاء بالتزاماتها المالية حيال المنظمة» وفق ما جاء على لسان خبير الأمراض المعدية أنتوني فاوتشي أثناء اجتماع للمجلس التنفيذي في الوكالة الأميركية في جنيف. وفي الصين، بدأت سلطات شنغهاي إخلاء حي سكني قرب منطقة تاريخية في وسط المدينة وتعزيز فحص الكشف عن الفيروس بعد إعلان المسؤولين الصينيين اكتشاف ثلاث حالات إصابة جديدة هناك. وظهرت تجارب برازيلية في علاج مرضى في حالة متقدمة من الإصابة بكوفيد - 19 بالعقار توكيليزوماب لعلاج التهاب المفاصل، عدم وجود فائدة سريرية للدواء وتم وقف التجارب قبل أوانها بسبب ارتفاع عدد الوفيات بين متلقيه، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسلمت بنغلادش مليوني جرعة لقاح من الهند، وقالت الحكومة إنها تعزز البدء في تطعيم المواطنين البالغ عددهم 168 مليون شخص الأسبوع المقبل. وأعلن رئيس بلدية موسكو عن تخفيف «كبير» للقيود معتبراً أن معدل الإصابات الأسبوع الماضي والذي تراوح بين ألفي وأربعة آلاف إصابة جديدة يومياً «أقل بكثير» مقارنة بواوخر ديسمبر. للمرة الأولى خلال عقد من الزمن تراجع عدد انتقالات لاعبي كرة القدم مقارنة بالعام السابق، وانخفضت رسوم الانتقالات بمعدل الربع تقريبا بسبب التداعيات المالية للوباء والتي تحد من انتقال اللاعبين في أنحاء العالم.



غرافيك نيون: (الشرق الأوسط)

رسالة سياسية من منسفي موسكو والقاهرة و«التنسيق» لمبعوث الأمم المتحدة كي يحل إشكالية «الهيئة» قبل اجتماع اللجنة الدستورية

قلق أممي من «تسوماني سوري»... وكتل معارضة تحشد ضد «هيمنة تركيا»

لندن: إبراهيم حميدي

لمليون داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي. لكن بالنسبة إلى بيدرسن، فإن «المؤشرات ستزداد سوءاً» لأسباب مختلفة بينها «تأثير عقد من الصراع، وتردي الأوضاع الاقتصادية عالمياً بسبب جائحة (كورونا)، وتداعيات الأزمة اللبنانية، والعوامل الداخلية مثل اقتصاد الحرب، والفساد، وسوء الإدارة، والتدابير الخارجية (عقوبات، عزلة). كما يواجه المجتمع المقسم المزيد من التفكك لنسجته الاجتماعي، وهو ما يؤسس المزيد من العداوة والمزيد من عدم الاستقرار».

كل ذلك يدفع إلى التحذير من «تسوماني يطغى يضرب سوريا». يضاف إلى ذلك، أنه مع ارتفاع معدلات التضخم ونقص الخبز والوقود، هناك توقعات أن تشهد قدرة الحكومة السورية وسلطات الأمر الواقع الأخرى على توفير الخدمات الأساسية والدعم للسلع الأساسية «تراجعا مستمرا»، وأن تتسبب الجائحة أيضاً في خسائر إضافية. وفي «إشارة دبلوماسية» إلى آثار العقوبات الغربية، الأميركية والأوروبية، يلفت إلى أنه «ظل ضرورياً ألا تساهم أي عقوبات في تفاقم محنة السوريين».

6 إشارات مقلقة

هناك إشارات إيجابية، لكنها مقلقة، بالنسبة إلى بيدرسن وغيره من المراقبين. صرح أن الأشهر العشرة الماضية كانت «الأكثر هدوءاً في تاريخ الأزمة» منذ 2011 حيث تغيرت في 2020 بـ«الكاد خطوط التماس». لكن هذا الهدوء يتسم بالهشاشة. ويمكن أن يتلاشى في أي لحظة.

والمؤشرات التي، ذلك، هي: أولاً، التصعيد الأخير حول بلدة عين عيسى في شمال شرقي سوريا. ثانياً، تخفيف للعتات الجوية المنسوبة لإسرائيل. ثالثاً، استمرار هجمات «داعش» في شرق سوريا

رسالة إلى سعادة المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، السيد غير بيدرسن المحترم

الأربعاء، 13 كانون الثاني، 2021

سعادة المبعوث الدولي الخاص للأزمة السورية

السيد غير بيدرسن المحترم،

تحية طيبة،

تلقت الأطراف الموقعة على هذه الرسالة عنكم إلى ضرورة التصرف سريعاً حفاظاً على وحدة اللجنة الدستورية وعلى استمرارها.

نتذكركم بداية بأن الطرف الممثل الذي يسيطر الآن على هيئة التنسيق الوطنية ومنصة موسكو والهيئة السورية، ويعقد اجتماعات لها طوال سنة كاملة دون حضور هيئة التنسيق الوطنية ومنصة موسكو ومنصة القاهرة (أي خلافاً للقرار 2254)، هو الطرف ذاته الذي كان قد رفض فيما مضى بيان جنيف، ويمارس الآن كل ما يمكنه عمله ضد اللجنة الدستورية وضد نجاحها، ويعلن موقفاً مرة كل أسبوعاً

نتذكركم أيضاً، وأنه نتيجة لعدم حماية الأمم المتحدة لاستقلالية عمل اللجنة الدستورية، قام الطرف الممثل ضمن الهيئة بإبعاد الزميل مهدي دلقان عن اللجنة المصغرة. التي عقدت حتى الآن ثلاثة اجتماعات بغياب منصة موسكو للمعارضة السورية المنصوص على حضورها في 2254.

ما الجديد؟

الجديد هو أن الطرف الممثل نفسه، قد مرر اجتماعاً لهيئة التنسيق السورية، لم تحضره أي من الأطراف الموقعة على هذه الرسالة، فإراداً بأنها، عضوية الأستاذ قاسم الخليلي بـ كل من اللجنة الدستورية وهيئة التنسيق السورية، ويشكل غير قانوني (مرفقاً بهذه الرسالة، ملحق حول أسباب عدم شرعية هذا الإجراء).

وباديتها، رباعاً، هجمات متبادلة جنوب إدلب ومحيطها. خامساً، اضطرابات في الجنوب الغربي، سادساً، لا يزال المدنيون يُقتلون في تبادل لإطلاق النار والهجمات بالعربات المنسقة ويواجهون مخاطر الاحتجاز التعسفي والإختطاف وأنشطة الجماعات المصنفة إرهابية المدرجة على قوائم الأمم المتحدة.

وامام هذا الواقع، عندما يجري الحديث عن تنفيذ القرار 2254 وهو المرجعية الوحيدة للتسوية السورية، فإن قناعة بيدرسن، أنه «لا يمكن لأي طرف فاعل أو مجموعة من الأطراف الفاعلة فرض إرادتها على سوريا أو تسوية الأزمة - وبالتالي يجب على كل الأطراف العمل معاً».

لماذا؟ في ضوء تدويل الأزمة إلى

إن هذا الإجراء غير الشرعي ليس مرفوضاً من جهتنا بحسب، بل ويسهد وحدة اللجنة الدستورية.

سبق أن سمحت الأمم المتحدة بفتح رأي الأقلية، عبر الخضوع لإرادة الطرف الممثل بإبعاد منصة موسكو للمعارضة السورية عن اللجنة الدستورية المصغرة. وتكرر هذه السابقة مرة ثانية سيجعلها قانوناً، وسيجعل الأطراف التي تتعرض للقمع تعمل مسؤولياً هذا القمع للأمم المتحدة بالذات، وليس للطرف الممثل ضمن هيئة التنسيق السورية.

ولذلك ندعوكم لعدم قبول أي قرار استبدال قبل الوصول إلى توافق ضمن مكونات هيئة التنسيق السورية، وكذلك للدفع عبر جهودكم الحميدة نحو التوافق ضمن هيئة التنسيق السورية.

تقبلاً ما فاتنا الإحترام والتقدير

هيئة التنسيق الوطنية لتقوى التغيير الديمقراطي
منصة موسكو للمعارضة السورية
منصة القاهرة للمعارضة السورية

الصفحة الثانية... رسالة من ثلاث كتل سورية معارضة إلى المبعوث الأممي غير بيدرسن

الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز). وهناك نقاشات مختلفة بين الدول الفاعلة، بين حماس روسي لها وتجاهل أو انقسام أميركي - أوروبي حول التعاطي معها. وبالمناسبة إلى بيدرسن، الواضح أنه قرر عدم التعاطي معها باعتبار أن علاقة لها بالقرار 2254، ويقول: «تبدو الانتخابات الحرة والنزيهة التي تجري وفق دستور جديد تحت إشراف الأمم المتحدة، وفقاً لأعلى معايير الشفافية والمساءلة، وبمشاركة جميع السوريين الذين يحق لهم المشاركة بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المهجر للاتفاق على آلية ومنهجية عمل فعالة وعملية، بحيث تكون الاجتماعات منظمة بشكل أفضل وأكثر تركيزاً». ماذا يعني ذلك؟ ضمان أن تبدأ اللجنة في الانتقال من «إعداد» الإصلاح الدستوري إلى عملية «الصياغة»، وفقاً للولاية المنوطة بها. ويمكن للجنة القيام بذلك من خلال البدء في

الحلقة المقبلة، بالنسبة له، «ستكون مهمة للغاية»، إذ إنه على مدار أكثر من عام تمت مناقشة العديد من الموضوعات، و«اعتقد أن الوقت قد حان للرئيسين المشاركين للاتفاق على آلية ومنهجية عمل الاجتماعات منظمة بشكل أفضل وأكثر تركيزاً». ماذا يعني ذلك؟ ضمان أن تبدأ اللجنة في الانتقال من «إعداد» الإصلاح الدستوري إلى عملية «الصياغة»، وفقاً للولاية المنوطة بها. ويمكن للجنة القيام بذلك من خلال البدء في

الجلسة المقبلة، بالنسبة له، «ستكون مهمة للغاية»، إذ إنه على مدار أكثر من عام تمت مناقشة العديد من الموضوعات، و«اعتقد أن الوقت قد حان للرئيسين المشاركين للاتفاق على آلية ومنهجية عمل الاجتماعات منظمة بشكل أفضل وأكثر تركيزاً». ماذا يعني ذلك؟ ضمان أن تبدأ اللجنة في الانتقال من «إعداد» الإصلاح الدستوري إلى عملية «الصياغة»، وفقاً للولاية المنوطة بها. ويمكن للجنة القيام بذلك من خلال البدء في

مقترحات لتسوية الخلاف حول المستقلين، بينها تقاسم الأعضاء القدامى والجدد لكتلة المستقلين والوفدين، الحكومي والمعارضة، بد-التوصل إلى اتفاق بشأن خطة عمل للاجتماعات القادمة وجداول أعمال وموضوعات واضحة والمضي بوتيرة أسرع في هذه العملية... خلال الجلسات المقبلة.

لا توافق كل الدول الغربية على هذا التقييم. هناك دول أوروبية، باتت ترفع صوتها باتجاه ضرورة التخلي عن «اللجنة الدستورية»، بل إن بعض الدول يتنقد بيدرسن لأنه يعطي «اللجنة» أكثر مما تستحق، حسب اعتقاد هذه الدول.

وهي تريد فتح أبواب جديدة لتنفيذ القرار 2254، مثل الانتقال السياسي، الحيطة المحايدة، السجناء، إجراءات بناء الثقة. ارتفاع الصوت الأوربي إزاء ذلك أو انخفاضه بانتظار تشكيل إدارة جو بايدين فريقها السوري واكتماله في الخارجية الأميركية بعد تعيين فريق مجلس الأمن القومي، وضم باربرا ليف وبريت ماغورك وزهرا بيل، علماً بأن الأخيرين لعبا دوراً رئيسياً في «الهيئة» لتحقيق نصاب كاف في آلية الانتخابات بحول دون سيطرة الطرف الآخر على القرارات.

هذه الكتل الثلاث لجأت إلى بيدرسن للتدخل وحل الخلاف، استناداً إلى القرار 2254 للعام 2015 الذي نص على «تطلع لقيام المبعوث بوضع المسات الأخيرة على الجهود المبذولة لتحقيقها، ووحدة القوى المعارضة، مع ذكر منسفي القاهرة وموسكو. أغلب الظن، لن يدخل بيدرسن في هذا الملف الفئتي - السياسي، ويريد التركيز على اجتماعات «اللجنة الدستورية»، في وقت يُعتقد أن «الضامنين» الثلاثة لعملية أسنانه، روسيا وتركيا وإيران، سينقاشون هذا الملف لدى اجتماعهم السياسي في سوتشي الروسية في الشهر المقبل.

مقترحات لتسوية الخلاف حول المستقلين، بينها تقاسم الأعضاء القدامى والجدد لكتلة المستقلين والوفدين، الحكومي والمعارضة، بد-التوصل إلى اتفاق بشأن خطة عمل للاجتماعات القادمة وجداول أعمال وموضوعات واضحة والمضي بوتيرة أسرع في هذه العملية... خلال الجلسات المقبلة.

لا توافق كل الدول الغربية على هذا التقييم. هناك دول أوروبية، باتت ترفع صوتها باتجاه ضرورة التخلي عن «اللجنة الدستورية»، بل إن بعض الدول يتنقد بيدرسن لأنه يعطي «اللجنة» أكثر مما تستحق، حسب اعتقاد هذه الدول.

وهي تريد فتح أبواب جديدة لتنفيذ القرار 2254، مثل الانتقال السياسي، الحيطة المحايدة، السجناء، إجراءات بناء الثقة. ارتفاع الصوت الأوربي إزاء ذلك أو انخفاضه بانتظار تشكيل إدارة جو بايدين فريقها السوري واكتماله في الخارجية الأميركية بعد تعيين فريق مجلس الأمن القومي، وضم باربرا ليف وبريت ماغورك وزهرا بيل، علماً بأن الأخيرين لعبا دوراً رئيسياً في «الهيئة» لتحقيق نصاب كاف في آلية الانتخابات بحول دون سيطرة الطرف الآخر على القرارات.

هذه الكتل الثلاث لجأت إلى بيدرسن للتدخل وحل الخلاف، استناداً إلى القرار 2254 للعام 2015 الذي نص على «تطلع لقيام المبعوث بوضع المسات الأخيرة على الجهود المبذولة لتحقيقها، ووحدة القوى المعارضة، مع ذكر منسفي القاهرة وموسكو. أغلب الظن، لن يدخل بيدرسن في هذا الملف الفئتي - السياسي، ويريد التركيز على اجتماعات «اللجنة الدستورية»، في وقت يُعتقد أن «الضامنين» الثلاثة لعملية أسنانه، روسيا وتركيا وإيران، سينقاشون هذا الملف لدى اجتماعهم السياسي في سوتشي الروسية في الشهر المقبل.

روسيا تعزز قواتها... والتحالف الدولي يجلب قافلة عسكرية سادسة من العراق

التوتر يتصاعد بين القوات النظامية والأكراد في الحسكة

الحسكة، كمال شيخو

تصاعدت حدة التوتر بين القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وبين قوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) في مدينتي الحسكة والقامشلي، بشمال شرقي سوريا، بعد تضيق وحصار يفرضه الأكراد على مناطق سيطرة النظام في المدينتين، على خلفية اتهامات للقوات النظامية بفرض حصار على سكان مدن وبلدات منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد والمدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن.

ولليوم العاشر على التوالي، تشهد أحياء الحسكة ومدخلها الرئيسية والغربية استنفاراً عسكرياً غير مسبوق، مع انتشار مسلحين وسيارات دفع رباعي من الطرفين، مع تسجيل

مناوشات عسكرية واعتقالات متبادلة، رغم دخول موسكو على خط المفاوضات بهدف خفض التصعيد. وعززت موسكو بالفعل انتشار قواتها في مدن وبلدات محافظة الحسكة، بالتزامن مع وصول شحنة عسكرية جديدة لقوات التحالف الدولي والجيش الأميركي قادمة من قواعدهما في العراق. وهذه الشحنة هي السادسة التي تصل إلى قواعد التحالف بريف الحسكة، وقد ضمت قافلة من 40 سيارة نقل كبيرة محملة بمعدات لوجستية وعربات خدمية وفنية.

وتجسست القوات النظامية للسيطرة على جيب معزول وسط مدينة الحسكة محاصر من جهاته الأربع؛ لكنه يضم مؤسسات ومقار حكومية إضافة إلى مبنى القصر العدلي وقسم من السوق المركزية وكراجات المدينة والحارة العسكرية شرقاً، إضافة إلى فوج جبل كوكب الذي

يعد أكبر قطعة عسكرية خاضعة للقوات النظامية في المنطقة. وقال سكان وشهود إن القوات النظامية وقوات «الأسايش» استمرت في الساعات الماضية في تبادل الاعتقالات في ظل اشتباكات عسكرية محدودة، بينما شهدت أحياء الحسكة وتشوارعها الرئيسية انتشاراً مكثفاً للقوات العسكرية من الطرفين.

وقالت مصادر محلية إن قوات «الأسايش» أغلقت بشكل كامل الطريق الرئيسي الذي يوصل بلدتي عامودا والرباسية بمدينة القامشلي، شمال محافظة الحسكة، أمام تنقل القوات النظامية، كما حاصرت المربع الأمني بمدينة الحسكة، ومنعت دخول المواد الغذائية والبضائع التجارية. ويفصل شارع فلسطين التجاري وسط الحسكة مناطق التماس الفاصلة بين سيطرة النظام و«الأسايش». ورسمت كل

جهة عسكرية حدود سيطرتها بسواتر ترابية. ولا تدخل القوات الكردية إلى المنطقة الخاضعة لقوات النظام التي تلتزم بدورها عدم الدخول إلى مناطق خارج مربعها الأمني. وجاء التوتر الجديد على خلفية اعتقال النظام السوري عناصر من القوات الكردية بداية الشهر الحالي في مدينة الحسكة، لترد الأخيرة وتعتقل عدداً من عناصر «الدفاع الوطني» وقيادياً أميناً بارزاً في صفوف القوات النظامية. وتتهم الإدارة الذاتية و«قوات سوريا الديمقراطية» قوات «الفرقة الرابعة» وعناصر في أجهزة الأمن بمنع دخول وقود التدفئة والمواد الغذائية والقوافل الإنسانية، وبالتالي فرض حصار على أهالي مناطق الشهباء وأحياء الأشرافية والشيخ مقصود في مدينة حلب بشمال سوريا.

وفي بلدة عين عيسى بريف



طفلة تلهو بالثلج الذي تساقط على مخيم للاجئين بريف حلب شمال سوريا أول من أمس (رويترز)

نقطتان عسكريتان تركية وروسية شرق إدلب

مقتل جنود من قوات النظام خلال عمليات في البادية

أنقرة - دمشق: «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسسان» (مقره بربطانيا)، في تقرير أمس (الخميس)، بمقتل ثلاثة من عناصر قوات النظام السوري بانخجار ناجم عن عبوة ناسفة على طريق تدمر بريف حمص الشرقي.

وجاء مقتل الثلاثة، وجرح عسكريين آخرين، في وقت شنت الطائرات الحربية الروسية أكثر من 20 غارة جوية على البادية السورية بالتزامن مع حملة تهدف إلى تأمين الطرقات الأساسية من هجمات تنظيم «داعش». ولغت «المركز» في هذا الإطار، إلى أن القوات الموالية لروسيا كالفيلق الخامس ولواء القدس الفلسطيني تعمل على تأمين طريق دير الزور - حمص، من خلال حملة أمنية كبيرة، فيما تواصل الطائرات الحربية الروسية ضرباتها على مناطق انتشار تنظيم «داعش» في مثلث حلب - حماة - الرقة.

في غضون ذلك، أنشأت القوات التركية والروسية نقطتين عسكريتين

الشمالي بالمدفعية الثقيلة. وكانت القوات التركية المتمركزة في مناطق «درع الفرات» قد قامت بقصف ميني مرعز العلقمية في ناحية شرا ضمن مناطق انتشار القوات الكردية بريف حلب الشمالي. في الوقت ذاته، أسفر التعاون بين السلطات التركية والإيطالية عن القبض على مواطن إيطالي مرتبط بتنظيم «القاعدة» الإرهابي في إدلب وإعادته إلى بلاده.

وقالت مصادر أمنية تركية أمس (الخميس)، إن مواطناً إيطالياً (24 عاماً) وهو «مقاتل أجنبي» توجه إلى الشرق الأوسط عام 2014، وقابل ضمن مجموعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في سوريا والعراق، وصدرت بحقه مذكرة اعتقال دولية عام 2017. تم القبض نتيجة التعاون بين أنقرة وروما، بعد اختفائه أثره في إدلب، وتم تسليمه إلى السلطات الإيطالية في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا. جنوب تركيا، بينما بقيت زوجته التركية وأطفاله الثلاثة في تركيا.

في ريف إدلب الشرقي تقعان على خطوط التماس بين فصائل المعارضة السورية وقوات النظام السوري. وأقامت القوات الروسية نقطة عسكرية في محيط بلدة أفس شمال مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، وفي الوقت ذاته أنشأت القوات التركية نقطة مماثلة في الجهة الغربية لمدينة سراقب قرب الطريق الدولي حلب - اللاذقية (إم 4).

وجاء إنشاء النقطتين في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في إدلب بين روسيا وتركيا الموقع في موسكو في 5 مارس (آذار) 2020، وما سبقه من اتفاقات بشأن منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، لمنع الاحتكاك بين فصائل المعارضة والنظام السوري على الطريقين الدوليين حلب - اللاذقية (إم 4) وحلب - دمشق (إم 5).

على صعيد آخر، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بقيام القوات التركية بقصف محيط بلدة قل رفعت وقريه حربل ومرعزاً ضمن مناطق انتشار القوات الكردية في ريف حلب



جنود إسرائيليون من وحدة التزلج العسكرية في منتجع التزلج بجبل حرمون في هضبة الجولان السورية المحتلة أمس (أفب)

أكثر من نصف اللبنانيين فقراء... ودخل المياوم 6 دولارات في اليوم

بيروت، إيناس شري
«لم يكن ينقصنا إلا (كورونا)... عبارة تلخص حال المياومين أو أولئك الذين يؤمنون قوتهم يوماً بيوم؛ فهذه الفئة هي الأكثر تضرراً من وباء «كورونا» وما فرضه من إقفالات تامة أو جزئية حرمتهم من القليل الذي كانوا يجنونه.
ويصف رئيس «الاتحاد العمالي العام»، بشارة الأسمر، المياومين بـ«الفئة غير المرئية»؛ فلا أحد يلتفت إلى الأضرار التي أصابتهم جراء (كورونا)، وقبلها

بسبب الأزمة الاقتصادية»، لافتاً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن «عدد المياومين نحو 120 ألف شخص، وهنا نتحدث عن المياوم بتعريفه: أي الذي يستعان به في مؤسسات الدولة، ولا يسكن به عامل يرتبط ما يجنيه بذهابه إلى العمل اليومي، كاصحاب المهن الحرة، مثل سائقي التاكسي أو الميكانيكي، وإلا ارتفع العدد ليصل إلى ما يشكل نسبة كبيرة جداً من القوى العاملة في لبنان».
ويشير الأسمر إلى أن ما يجنيه معظم المياومين

لا يتجاوز 50 ألف ليرة؛ أي 33 دولاراً على سعر الصرف الرسمي، و6 دولارات على سعر السوق السوداء، مما يجعلهم أساساً من الفئات الأكثر فقراً في المجتمع، لا سيما بعد الأزمة الاقتصادية، فضلاً عن أنهم لا يستفيدون من التقديرات الاجتماعية والرعاية الصحية وتعيضات نهاية الخدمة، مما يجعلهم فئة ضعيفة من الواجب حمايتها».
لم تدخل هذه الفئة في خطط الحكومة المتعددة بمكافحة وباء «كورونا»؛ إذ لم

تحدد لها مساعدات خاصة، ولكن بعض أفرادها استفاد من البرنامج الوطني للتكافل الاجتماعي الذي وضعته وزارة الشؤون الاجتماعية في شهر أبريل (نيسان) الماضي، والذي كان يشرف رئاسته الحكومة، المتخذة لمواجهة «كورونا»، والتي يفترض أن تستفيد منها نحو 250 ألف أسرة، بمبلغ 400 ألف ليرة سوزعها الجيش. ويعد هذا المبلغ أقل من الحد الأدنى للأجور المحدد بـ675 ألفاً، فضلاً عن أن قيمته الشرائية انخفضت 80 في المائة

بسبب انهيار العملة الوطنية وارتفاع نسبة التضخم، كما أن تحديد 200 عائلة فقط على أنها أسر محتاجة هو عدد قليل؛ حيث العدد الإجمالي للفقراء من اللبنانيين أصبح يفوق 2,7 مليون شخص، حسب خط الفقر الأعلى (أي عدد الذين يعيشون على أقل من 14 دولاراً في اليوم) حسب دراسة أعدتها اللجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا). وأشارت الدراسة إلى تضاعف نسبة الفقراء في لبنان لتصل إلى 55 في المائة عام 2020 بعدما كانت

في بيان، أن «هذا الطلب يأتي في إطار تحقيق جريه مكتب النائب العام بشأن غسل أموال مشدد يتصل باختلاس محتمل يلحق الضرر بمصرف لبنان». وعادةً الاجتماع بحاكم مصرف لبنان والاستماع إلى موقفه بخصوص طلب السلطات السويسرية، بتعين على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجابة المرجع القضائي السويسري على كتابه، وأوضحت المصادر المتابعة لهذا الملف، أن عويدات «طلب من مصرف لبنان تزويده بالمستندات الرسمية التي تبين بوضوح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها»، مشيرة إلى أن «الرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية سيكون بعد استحصال القضاء على هذه المستندات، وتبيان ما إذا حصلت التحويلات بتواريخ متسلسلة، ليتخذ القرار المناسب بهذا الشأن».

وعلى إثر مغادرته قصر العدل في بيروت، أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بياناً جاء فيه «التفتيت حضرة المدعي العام التمييزي الرئيس غسان عويدات، وقدمت له كل الأجوبة عن الأسئلة التي حملها بالاضافة كما بالنيابة عن المدعي العام السويسري، وجزمت له بأن أي تحاويل لم تحصل من حسابات مصرف لبنان أو من موازنته»، وأضاف سلامة في بيانه «أكدت للرئيس عويدات أنني جاهز دائماً للإجابة عن أي أسئلة، كما احتفظت لنفسي بحق نشر لبنان رياض سلامة وشقيقه ومعاونته، وقدرت قيمة التحويلات بـ400 مليون دولار، وأضاف مكتب النائب العام

الأمن اللبناني يحبط محاولة تهريب محروقات إلى سوريا

الشعبة بتاريخ 2021/01/14 من رصد أربع شاحنات في بلدة مجدل عنجر البقاعية، وضبطها وتوقيف سائقها وهم أربعة سوريين. وبتنيجة الكشف على الشاحنات المذكورة، تبين أن لكل منها خزناً إضافياً غير الخزان المخصص أصلاً للشاحنة، ممتلئ بمادة المازوت المهرب. وبلغ مجموع كميات المازوت المصبوطة زهاء 4300 ليتر.
وقالت قوى الامن الداخلي انه بالتحقيق مع السائقين، «اعترفوا بما نسب اليهم لجهة تهريب المازوت إلى الأراضي السورية»، لافتة إلى انه تم توقيفهم، وحجز شاحنات، وضبط كمية المازوت، بناء على إشارة القضاء المختص».
ومع أن الكمية غير كبيرة، مقارنة بالكميات التي يقول سياسيون انها تخرج عبر المعابر غير الشرعية، إلا انها تكشف أن نشاط التهريب يخرط فيه افراد أيضاً يستخدمون كافة السبل لتهريب المحروقات، وهي واحدة من أبرز السلع الحيوية التي يوفر لها «مصرف لبنان المركزي» الدعم بالعملة الصعبة لاستيرادها، في وقت تراجع احتياطات «المركزي» من العملة الأجنبية التي يوفرها للدعم.

بيروت، الشرق الأوسط
عكس توقيف «قوى الامن الداخلي» في لبنان أربعة سوريين كانوا يهربون المازوت الى الداخل السوري عبر نقطة المصنع الحدودية مع سوريا، تنوع اساليب التهريب المتنامية التي تستنزف الخزينة اللبنانية، وبلغت المسؤولين الى رفع الصوت ليقاف هذا النشاط غير الشرعي.
واعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان صادر عن «شعبة العلاقات العامة» انه «في إطار مكافحة عمليات تهريب مادة المازوت المدعوم من الداخل اللبناني الى الأراضي السورية، كتفت شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي اجراءاتها الميدانية والاستعلامية على المسالك التي تتم فيها هذه العمليات».
وقالت انه «بنتيجة المتابعة الحثيثة، وبعد أن توافرت معلومات لهذه الشعبة حول قيام إحدى الشبكات بتهريب كميات من المادة المذكورة عبر طريق المصنع، وهي نقطة الحدود الأيمن بين لبنان وسوريا، وذلك عن طريق شاحنات مزودة لهذه الغاية، تمكنت دوريات

قال إنه حوّل 240 مليون دولار لتمويل شركة أسسها مع شقيقه حاكم «المركزي» اللبناني مستعد للرد على تهمة «تبييض أموال» في سويسرا

في بيان، أن «هذا الطلب يأتي في إطار تحقيق جريه مكتب النائب العام بشأن غسل أموال مشدد يتصل باختلاس محتمل يلحق الضرر بمصرف لبنان». وعادةً الاجتماع بحاكم مصرف لبنان والاستماع إلى موقفه بخصوص طلب السلطات السويسرية، بتعين على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجابة المرجع القضائي السويسري على كتابه، وأوضحت المصادر المتابعة لهذا الملف، أن عويدات «طلب من مصرف لبنان تزويده بالمستندات الرسمية التي تبين بوضوح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها»، مشيرة إلى أن «الرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية سيكون بعد استحصال القضاء على هذه المستندات، وتبيان ما إذا حصلت التحويلات بتواريخ متسلسلة، ليتخذ القرار المناسب بهذا الشأن».

وعلى إثر مغادرته قصر العدل في بيروت، أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بياناً جاء فيه «التفتيت حضرة المدعي العام التمييزي الرئيس غسان عويدات، وقدمت له كل الأجوبة عن الأسئلة التي حملها بالاضافة كما بالنيابة عن المدعي العام السويسري، وجزمت له بأن أي تحاويل لم تحصل من حسابات مصرف لبنان أو من موازنته»، وأضاف سلامة في بيانه «أكدت للرئيس عويدات أنني جاهز دائماً للإجابة عن أي أسئلة، كما احتفظت لنفسي بحق نشر لبنان رياض سلامة وشقيقه ومعاونته، وقدرت قيمة التحويلات بـ400 مليون دولار، وأضاف مكتب النائب العام

قال إنه حوّل 240 مليون دولار لتمويل شركة أسسها مع شقيقه حاكم «المركزي» اللبناني مستعد للرد على تهمة «تبييض أموال» في سويسرا

في بيان، أن «هذا الطلب يأتي في إطار تحقيق جريه مكتب النائب العام بشأن غسل أموال مشدد يتصل باختلاس محتمل يلحق الضرر بمصرف لبنان». وعادةً الاجتماع بحاكم مصرف لبنان والاستماع إلى موقفه بخصوص طلب السلطات السويسرية، بتعين على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجابة المرجع القضائي السويسري على كتابه، وأوضحت المصادر المتابعة لهذا الملف، أن عويدات «طلب من مصرف لبنان تزويده بالمستندات الرسمية التي تبين بوضوح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها»، مشيرة إلى أن «الرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية سيكون بعد استحصال القضاء على هذه المستندات، وتبيان ما إذا حصلت التحويلات بتواريخ متسلسلة، ليتخذ القرار المناسب بهذا الشأن».

قال إنه حوّل 240 مليون دولار لتمويل شركة أسسها مع شقيقه حاكم «المركزي» اللبناني مستعد للرد على تهمة «تبييض أموال» في سويسرا

في بيان، أن «هذا الطلب يأتي في إطار تحقيق جريه مكتب النائب العام بشأن غسل أموال مشدد يتصل باختلاس محتمل يلحق الضرر بمصرف لبنان». وعادةً الاجتماع بحاكم مصرف لبنان والاستماع إلى موقفه بخصوص طلب السلطات السويسرية، بتعين على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجابة المرجع القضائي السويسري على كتابه، وأوضحت المصادر المتابعة لهذا الملف، أن عويدات «طلب من مصرف لبنان تزويده بالمستندات الرسمية التي تبين بوضوح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها»، مشيرة إلى أن «الرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية سيكون بعد استحصال القضاء على هذه المستندات، وتبيان ما إذا حصلت التحويلات بتواريخ متسلسلة، ليتخذ القرار المناسب بهذا الشأن».

قال إنه حوّل 240 مليون دولار لتمويل شركة أسسها مع شقيقه حاكم «المركزي» اللبناني مستعد للرد على تهمة «تبييض أموال» في سويسرا

في بيان، أن «هذا الطلب يأتي في إطار تحقيق جريه مكتب النائب العام بشأن غسل أموال مشدد يتصل باختلاس محتمل يلحق الضرر بمصرف لبنان». وعادةً الاجتماع بحاكم مصرف لبنان والاستماع إلى موقفه بخصوص طلب السلطات السويسرية، بتعين على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إجابة المرجع القضائي السويسري على كتابه، وأوضحت المصادر المتابعة لهذا الملف، أن عويدات «طلب من مصرف لبنان تزويده بالمستندات الرسمية التي تبين بوضوح كيفية حصول التحويلات وقيمة كل حوالة وتاريخها»، مشيرة إلى أن «الرد على طلب المساعدة القضائية السويسرية سيكون بعد استحصال القضاء على هذه المستندات، وتبيان ما إذا حصلت التحويلات بتواريخ متسلسلة، ليتخذ القرار المناسب بهذا الشأن».

الراعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

الرفاعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

الرفاعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

الرفاعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

الرفاعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»

الرفاعي يواصل مساعيه الحكومية و«حزب الله» يدعو إلى «تدوير الزوايا»

بيروت، الشرق الأوسط
النيابية (الوفاء للمقاومة) بعد اجتماعها الأسبوعي أن «الواقع المازوم في لبنان يتطلب تاليف حكومة في أسرع وقت». وقالت إن «الظروف ضاغطة والإمكانية متوفرة لتشكيل الحكومة خصوصاً إذا ما تم القيام بخطوات لتدوير الزوايا».
وفي ظل التعقيدات التي حالت دون الاتفاق على تشكيل حكومة، ناشد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد حواط «الرئيس المكلف أن يعرض للشعب اللبناني التشكيلة التي قدمها لرئيس الجمهورية»، كما دعا الرئيس عون «بالمصراحة الرأي العام ماداً رفضها».
وأشار إلى «أننا قلنا للرئيس المكلف سعد الحريري منذ تكليف إنهم لن يسبحوا له بتشكيل حكومة تشرف الإصلاحات وتستدرج مساعدات خارجية من شأنها أن تخفف من الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي يبرز تحتها اللبنانيون». واعتبرت كتلة «حزب الله»



التشرق الأوسط
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



المنافسة داخل الحركة فقط في ظل حياض «حماس»

«فتح» لم تناقش مرشحها للرئاسة... وستسمع من عباس أولاً



مجسم مفتاح في مدخل مخيم عقبة جبر في أريحا بالضفة (رويترز)

على «فتح»، لسحب السطات من تحت إسرائيل. وفي الوقت الذي تبدو الطريق فيه مهيأة أمام «فتح» في انتخابات الرئاسة، ستكون انتخابات المجلس التشريعي بمثابة معركة كبيرة. وتستعد «فتح» لتشكيل قائمة واحدة لكل الوطن، وكذلك «حماس»، لكنها أيضاً ستحتلان تشكيل قائمة موحدة على قاعدة الشراكة في التشريعي والحكومة ومنظمة التحرير لاحقاً. وأعلن عضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، ونائب أمين سر لجنهتها المركزية، صبري صيدم، أن الحركة بدأت الترتيبات الداخلية للاستعداد للانتخابات الفلسطينية العامة. وقال صيدم، إن الجهد الأكبر حالياً داخل الحركة، منصب على إجراء الترتيبات اللازمة للاستعداد للانتخابات.

وذكر صيدم، أن اجتماعاً للجنة المركزية لحركة «فتح»، سيعقد الأحد المقبل، برئاسة الرئيس محمود عباس، سيتناول ملف الانتخابات فقط، والترتيبات التي تخص الحركة، يتبعه اجتماع الثلاثاء للمجلس الثوري للحركة. وأكد أن الاجتماعات ستناقش الاستعدادات المطلوبة للانتخابات التشريعية

من الحركة، التي تصنفها إسرائيل والولايات المتحدة إرهابية، أن يشغل منصب رئيس السلطة الفلسطينية. وحاصرت إسرائيل والعالم، الحكومة التي شكلتها حركة «حماس» بعد الانتخابات التشريعية عام 2006؛

أغلب الظن، وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن «حماس» لا تنوي التنافس على منصب الرئيس بسبب التعقيدات السياسية الداخلية، وفي الإقليم والعالم. وتذكر «حماس» أنه لا يمكن لأي مسؤول

الذي نقل عنه نiche حركة «فتح» ترشيح عباس في انتخابات الرئاسة، المتوقع تنظيمها في يوليو (تموز) المقبل. وقال أشية، إنه يوجد إجماع على هذا الأمر، لكنه عاد وأوضح لاحقاً بعد جدل واسع، أن «الرئيس أبو مازن مرشح «فتح» ومرشحي اللجنة المركزية لديهم الرأي نفسه، لكن بالنهاية الأمر يعود له».

ويشير حديث أشية إلى أن المسألة لم تحسم فعلاً داخل «فتح»، مع عباس نفسه.

ولا يعتقد أن عباس إذا ما نوى الترشح مرة أخرى سواجده معارضة أو تهديداً داخل «فتح»، إلا من خصمه الذي فصل من الحركة، محمد دحلان، والذي تجري محاولات لراب الصلح معه، وربما القيادي الأسير في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي، الذي ترشح أمام عباس في الانتخابات 2005، ثم انسحب أمام الضغوط والدعوات للحفاظ على وحدة «فتح»، ويحظى البرغوثي بشعبية كبيرة داخل حركة «فتح»، ويرى كثيرون أنه يستحق منصب الرئاسة وقد يساعد ذلك في إطلاق سراحه، لكن آخرين يرون أن

رام الله، كفاخ زبون

أكد مسؤول في حركة «فتح»، أن الحركة لم تناقش أو تبحث من هو مرشحها للانتخابات الرئاسية، كما أنها لم تناقش حتى قائمتها للانتخابات التشريعية.

وأضاف «الحركة على أبواب عمل كبير من أجل الانتخابات»، وأوضح المسؤول لـ«الشرق الأوسط»، أن ترشيح الرئيس محمود عباس لمنصب الرئاسة مجدداً لم يطرح على الطاولة بعد، لكن ذلك لا يعني أنه لن يكون مرشحاً أيضاً.

وتابع، أن اللجنة المركزية ستناقش الأمر معه وتطلع على وجهة نظره في الأمر، قبل اتخاذ أي قرار والإعلان عنه. وقال المصدر، إنه يوجد وقت كافٍ لحسم المسألة، مرجحاً أن يتم حسمها بعد الانتخابات التشريعية، ونادت أسماء بارزاة في حركة «فتح» بترشيح عباس الذي يبلغ من العمر 85 عاماً، قبل أن يتقدم ناشطون هذا التوجه، بسبب «العمر» وضرورة «التغيير».

ومن بين الذين نادوا بعباس مرشحاً وحيداً للحركة، رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشية،

السلطة تطلب مساعدة دولية لإجراء انتخابات في شرق القدس



أشية خلال لقائه 51 سفيراً وقياساً أجنياً في رام الله أمس (وفا)

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط»

طلبت السلطة الفلسطينية، الخميس، مساعدة المجتمع الدولي بالتدخل لدى إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في شرق القدس.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشية في مدينة رام الله مع 51 سفيراً وقياساً أجنبياً، هم أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى فلسطين، لبحث آخر التطورات بخصوص الانتخابات الفلسطينية المقررة ابتداءً من مايو (أيار) المقبل على 3 مراحل.

وطالب أشية المجتمع الدولي؛ لسيما الاتحاد الأوروبي، «الضغط على إسرائيل لتمكين الفلسطينيين بالقدس من المشاركة في الانتخابات العامة وفق ما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة، وما هو حق لهم برسوه في الانتخابات السابقة»، وقال بسبب وكالة الأنباء الألمانية، إن «الديمقراطية الفلسطينية يجب ألا تكون رهينة بمزاج الإحتلال، والاتفاقيات تنص على السماح لكل الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس،

وشارك في الاجتماعات، في التصويت والترشيح، وتريد من المجتمع الدولي أن يضع ثقله من أجل ذلك».

ودعا دول العالم، من خلال سفيراتها، إلى إرسال مراقبين للمساهمة في سير العملية الانتخابية على أكمل وجه. وثن «الشكالم المساندة كافة لإجراء الانتخابات ودعم احتياجات العملية الانتخابية، علماً بأن لجنة الانتخابات المركزية قدرت الاحتياجات المالية لإجراء الانتخابات، بـ23 مليون دولار».

وشارك في الاجتماعات، في التصويت والترشيح، وتريد من المجتمع الدولي أن يضع ثقله من أجل ذلك».

ودعا دول العالم، من خلال سفيراتها، إلى إرسال مراقبين للمساهمة في سير العملية الانتخابية على أكمل وجه. وثن «الشكالم المساندة كافة لإجراء الانتخابات ودعم احتياجات العملية الانتخابية، علماً بأن لجنة الانتخابات المركزية قدرت الاحتياجات المالية لإجراء الانتخابات، بـ23 مليون دولار».



أعلام المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل على طائرة العال التي حطت في مطار الرباط الشهر الماضي (أفب)

توقيع اتفاقية الرحلات المباشرة بين إسرائيل والمغرب

قوائم تضم المطارات والشركات المغربية على إعلانات شركات الطيران الإسرائيلية، وظهرت تل أبيب على قائمة الأهداف لدى شركات الطيران المغربية.

وقالت ريغف إن الموعد المقرر سابقاً لتسيير الرحلة الجوية الأولى المباشرة وتدشين الخط الجوي التجاري المباشر، كان محمداً لشهر فبراير (شباط) المقبل، ولكن بسبب قيود الإغلاق التام المفروضة في إسرائيل والقيود المفروضة في المغرب، للحد من انتشار فيروس كورونا، تقرر تأجيله إلى الشهر التالي.

وأضاف أن «هناك إرادة سياسية ثابتة لدى القيادة وجميع الفصائل، لإجراء الانتخابات التي هي بوابة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية»، مضيفاً أنه «سيكون هناك مجلس تشريعي منتخب بعيد الإشعاع الديمقراطي للشعب الفلسطيني»، وقال رئيس الوزراء إن السلطة ستطلع إلى «نجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، الذي سيعقد الشهر المقبل في القاهرة، وسيناقش ضمان نجاح إجراء الانتخابات».

وشارك في الاجتماعات، في التصويت والترشيح، وتريد من المجتمع الدولي أن يضع ثقله من أجل ذلك».

ودعا دول العالم، من خلال سفيراتها، إلى إرسال مراقبين للمساهمة في سير العملية الانتخابية على أكمل وجه. وثن «الشكالم المساندة كافة لإجراء الانتخابات ودعم احتياجات العملية الانتخابية، علماً بأن لجنة الانتخابات المركزية قدرت الاحتياجات المالية لإجراء الانتخابات، بـ23 مليون دولار».

الاجم الطبي الخاص ينتفض على نتياهو

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

تظاهر نحو 150 من أفراد الطواقم الطبية من سبعة مستشفيات رئيسية في مدن عربية ويهودية، الخميس، أمام مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القدس، مطالبين بسد العجز في ميزانيات مؤسساتهم الناجم عن وباء كوفيد - 19.

ورفع المظاهرون الذين ارتدى بعضهم ستراتهم البيضاء، لافتات تطالب بالساواة في الميزانيات، وكتب على بعضها «أزمة ميزانية تساوي حياة إنسان» و«هتف المظاهرون «عار على نتنياهو»، وتأتي هذه المظاهرة بعد تعثر مفاوضات الثالثاء، بين مديري المستشفيات الأهلية ووزير المالية يوئال شتاينس، وبدأت المفاوضات منذ ستة أشهر، وفق ما ذكر الدكتور نداد حن، من مستشفى نبادو في נתانيا. والمعروف أن المستشفيات الأهلية مدعومة جزئياً من الحكومة.

وقال البرفسور عوفر مارين، مدير مستشفى شعاري تصديق، في القدس الغربية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «شيء واحد نطالب به، المساواة بالميزانيات مع المستشفيات الحكومية».

والمستشفيات السبعة من كبرى المستشفيات في إسرائيل، وتوزع بين القدس والناصرة وנתانيا شمال تل أبيب وبني براك بالقرب من تل أبيب، وتعتمد هذه المستشفيات في جزء من ميزانياتها على التبرعات الخارجية، بحسب إدارتها. وتواجه تحديات بالغة مع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال الرئيس التنفيذي

إدارة بايدن ستسعى لمنع نتياهو من التصعيد مع الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على الأرض»، وإن مسؤولين في هذه الإدارة تحدثوا في مباحثات مغلقة عن أن «الإدارة الأميركية تدرك حالياً أنها لن تكون قادرة على القيام بخطوات مهمة في الدواخل والشروط أمير أوجانا، علماً بأن المخاوف تتركز على ألا يقبل أنصار زعيمهم، بنيامين نتنياهو، بنتائج الانتخابات التي تجريها البرلمانات حول العالم لحالات طوارئ قصوى، وقد تكرر فيها أحداث السيناريو الأميركي». واتفق المجتمعون،

سود ترقب مشوب بالقلق في تل أبيب من سياسة إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن تجاه المسألة الفلسطينية، وأضاف إعلام إسرائيلية على لسان مصادر أميركية أن الأولوية التي حددتها إدارة بايدن في سياساته المتعلقة بالقضية الفلسطينية، سوف تتركز في المرحلة الحالية على منع أضرار قد تنجم عن قرارات حكومة بنيامين نتنياهو.

وحسب القناة الرسمية الإسرائيلية «كان 11»، فإن مسؤولاً في إدارة بايدن فارة مخلصين... بالأمس كنا تحت المطر والبرد هنا بدلا من أن نكون في عملاء». وقال مدير المستشفى الإنجليزي في الناصرة، البرفسور فهد كحيم: «نخدم في هذه المستشفيات 2,5 مليون إنسان في إسرائيل». وأضاف «نحن بصفتنا مؤسسات أهلية نحصل على فتحات من ميزانية الدولة، ويطالبون منا أن نجتمع تبرعات ونذير أمورنا. إذا لم نحصل على تبرعات، فنحن في عجز كبير، وهذا إحباط بحقنا».

وأشار إلى أن ميزانية المستشفيات في وزارة الصحة تبلغ 5,6 مليار شيقل سنوياً «نحصل منها على 100 مليون شيقل فقط، في حين أن حقنا الطبيعي يجب أن يكون 1,2 مليار». وحدث من أن عجز المستشفيات قد يؤدي إلى تقليص الخدمات أو تخفيض مستوياتها، بالإضافة إلى العجز عن دفع الرواتب، وأشار إلى أن المستشفيات أوقفت يوم الأربعاء، عمل العيادات الخارجية وخضفت عدد العمليات غير المنتظمة. وقال نداد حن «نحن في انتظار ردهم، وإن لم يستجيبوا فسندعي معترضين».

التعامل مع التحديات المشتركة؛ وعلى رأسها التهديد الإيراني».

بما في ذلك التوقف عن التوسع الاستيطاني ومنع الشرعية للبور الاستيطانية العشوائية.

في شأن آخر، وفي موقف مثير للجدل، جرى إحداث تغيير على حساب السفير الأميركي لدى إسرائيل، على الشبكات الاجتماعية، وذلك في اللحظة التي انتهت فيها مدة خدمة السفير بديفيد فريدمان ليلة الأربعاء «الخميس»؛ فقد جرى تغيير الصفة إلى: «السفير الأميركي في إسرائيل والضفة الغربية وغزة»؛ بالضبط في الوقت الذي كان العالم يشهد فيه مراسم تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة.

وقد فوجئ الإسرائيليون والفلسطينيون على السواء بهذا التغيير. وبدأت تنهال المكالمات على السفارة تسال عفا جرى؛ تسال عفا

والتعامل مع التحديات المشتركة؛ وعلى رأسها التهديد الإيراني».

وبحسب محلل الشؤون الأمنية والعسكرية في «واي نت»؛ موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، رون بن ششاي، فإن التحركات الأميركية المستقبلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لا تعد مسألة ملحة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية؛ «لأنها أقل تأثيراً وتهديداً لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة». على المطالبة بالامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب من شأنها أن تقوض أي «فأوضات إسرائيلية - فلسطينية مستقبلية محتملة»؛

والتعامل مع التحديات المشتركة؛ وعلى رأسها التهديد الإيراني».

وبحسب محلل الشؤون الأمنية والعسكرية في «واي نت»؛ موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني، رون بن ششاي، فإن التحركات الأميركية المستقبلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لا تعد مسألة ملحة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية؛ «لأنها أقل تأثيراً وتهديداً لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة». على المطالبة بالامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب من شأنها أن تقوض أي «فأوضات إسرائيلية - فلسطينية مستقبلية محتملة»؛

تحسين مباني الكنيست والحكومة الإسرائيلية خشية هجوم لـ «متطرفين»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في أعقاب مداوات أجزاها كبنان المسؤولين المهنيين والسياسيين في الكنيست (البرلمان) والحكومة الإسرائيلية، بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية من الشرطة والمخابرات والجيش، تقرر إجراء أعمال صيانة وتدعيم أمني في مباني مؤسسات الحكم، لوجود تخوفات واقعية من قيام متطرفين باقتحامها، على غرار هجوم أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب على مقر الكونغرس بواشنطن في 6 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال مصدر ممن شاركوا في المداوات إن القرار اتخذ بموافقة مسؤولين كبيرين من

حزب «الليكود»، شارك في الجلسة؛ هما: رئيس «الكنيست» النائب بريف ليفين، وزير الأمن الداخلي والشرطة أمير أوجانا، علماً بأن المخاوف تتركز على ألا يقبل أنصار زعيمهم، بنيامين نتنياهو، بنتائج الانتخابات التي تجريها البرلمانات حول العالم لحالات طوارئ قصوى، وقد تكرر فيها أحداث السيناريو الأميركي». واتفق المجتمعون،

عدداً غير قليل من حزب نتنياهو. ويوم أمس، أعلن عن وفد حزب ساعر بقوة نوعية جديدة، نجل الوزير السابق بيني بيغن، وهو رئيس «الليكود» التاريخي ورئيس الوزراء مناحيم بيغن. وستضم بذلك إلى عدد من قادة ساعر. وقال بيغن في بيان إعلانه: «نشهد في السنوات الأخيرة؛ وفي السنة الأخيرة خصوصاً، ظاهرة غريبة وخطيرة، وتصدر عن الحكومة بالذات هجمات شديدة وفظة ضد مؤسسات الحكم المركزية في دولة إسرائيل؛ ضد مؤسساتنا الرسمية. ينبغي إيقاف هذه الظاهرة، والطريقة لإيقافها هي بواسطة تغيير الحكومة»، وتابع أنه

بموجب المصدر، على أن «تعمل جميع الهيئات المهنية بالتنسيق، وتحديث الأنظمة المتعلقة بالإجراءات الأمنية للتعامل مع مثل هذا السيناريو. وتقرر أن يبدأ العمل فوراً على تجهيز خطة حول تعزيز قوات الأمن الحالية، وتوفير ما يلزم من قوات دعم أمنية، وكيفية تصرف قوات الأمن حتى الإعلان عن (استدعاء تعزيزات)».

المعروف أن الأنظمة الأمنية الحالية تمنع الشرطة من العمل في محيط الكنيست، حيث تقع مسؤولية الحفاظ على الأمن فيه على عاتق «حرس الكنيست». وقد ركز الاجتماع الأخير على قدرة «حرس الكنيست» على التصمود أمام أحداث شعب كبيرة

بحثا تطور الشراكة الثنائية في مختلف المجالات

الملك محمد السادس يستقبل وزير الخارجية الإماراتي



الرياض، الشرق الأوسط،

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول فاس، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، الذي نقل إلى الملك محمد السادس رسالة من ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وذكرت وكالة الأنباء المغربية أنه جرى خلال الاستقبال الملكي بحث تطور الشراكة الثنائية في مختلف المجالات، مشيرة إلى أن الاستقبال حضره عن الجانب المغربي مستشار العاهل المغربي، فؤاد عالي الهمة، ووزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، وعن الجانب الإماراتي مدير مكتب الشيخ عبد الله بن زايد، محمد محمود آل خاجة. وكان الشيخ عبد الله بن زايد قد التقى الوزير بوريطة قبل الاستقبال الملكي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز أوجه

التعاون المشترك في المجالات كافة. كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبحثا عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. واستعرض بوريطة، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية،

تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، والتعاون والتنسيق المشترك بين البلدين في مواجهة تداعياته. من جهته، أكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على عمق العلاقات الأخوية، التي تجمع بين دولة الإمارات والمملكة المغربية،

العاهل المغربي خلال استقباله وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي مساء أول من أمس (ماب)

منطقة الصحراء المغربية، وتأييدها لمبادرة الحكم الذاتي للمغربية على هذه المنطقة، مؤكداً أن العلاقات الإماراتية - المغربية تاريخية وراسخة. حضر اللقاء سعيد أحمد الظاهري سفير الإمارات في الرياض.

والحرص المستمر على تعزيزها، وتنمية التعاون المشترك في المجالات كافة في ظل دعم ورعاية قيادتي البلدين الشقيقين. كما جدد خلال اللقاء التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية، ودعمها الكامل لسيادتها على

الرياض، الشرق الأوسط،

كشف النائب عبد اللطيف وهي، رئيس اللجنة النيابية الاستطلاعية التي شكلها مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) حول المغاربة العالقين في سوريا والعراق، عن بعض تفاصيل هذا الملف وطريقة عمل اللجنة. وقال وهي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في لقاء نظّمته «مؤسسة الفقيه التطواني»، في مقرها بسلا، إنه بادر إلى اقتراح تشكيل اللجنة بعدما استقبل سيدة مغربية في مكتبه، أبلغته أن ابنها البالغ من العمر 20 عاما، حكم عليه بالمؤبد في العراق، والنمست منه المساعدة لإعادته للمغرب. كما اطلع على ملفات أخرى لنساء مغربيات قتل أزواجهن، ويقين هناك في سوريا أو العراق مع أبنائهن. وأضاف وهي موضحة: «تقدمت بطلب تشكيل لجنة برلمانية استطلاعية مؤقتة لدراسة هذا الملف، فتم قبوله»، مشيرا إلى أن اللجنة استمعت لوزير الخارجية والتعاون ناصر بوريطة، الذي قدم للجنة «تصورا واضحا وشاملا» حول الملف. كما استمعت لعائلات المفوضيات اللعليا للانتخابات، رسمي» لإفادات منظمات دولية تتابع أوضاع العالقين في سوريا والعراق، مثل الصليب الأحمر الدولي، واليونيسيف، ومفوضية شؤون اللاجئين. ومن المرتقب أن تعقد اللجنة لقاء مع وزير

وهي قال إنها ستلقي عائلتين من صفوف «داعش»

كشف تفاصيل عمل لجنة نيابية لإجلاء مغاربة عالقين في سوريا والعراق

الداخلية عبد الوافي لغتيت، ولقاءين مماثلين مع كل من وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية. كما ينتظر أن تستمع اللجنة لـ«عائلتين» من العراق وسوريا. وتابع وهي: «هذا ملف إنساني فيه أطفال ونساء»، مبرزا أن «هناك حالات لأطفال توفي أبائهم وبقيوا هناك، وهناك حالة لطفلة مصابة في وجهها بشظية خلال انفجار قبيلة، وهناك حالة لزوجبة تركت زوجها في المغرب، وسافرت رفقة أبنائها لالتحاق بتنحيط داعش، ولكنهم قتل هناك وبقي أبنائها يتامى». وأوضح أن «ظروف الأطفال العالقين صعبة هناك... وهؤلاء أبنائنا ولا ذنب لهم».

كما تحدث وهي أيضا عن حالات معددة لنساء مغربيات تزوجن مقاتلين أجنبي ولهن أبناء، يعقود زواج من «داعش»، غير معترف بها في أي دولة، وقال إن من الحالات الموجودة هناك «أفلاحون مغاربة كانوا في العراق فوجدوا أنفسهم مع تنظيم داعش».

وبخصوص النساء الموجودات في بؤر التوتر، قال وهي إن «منهن نساء مقاتلات، وهناك من تبين أزواجهن». وحول منهجية عمل اللجنة النيابية ودورها في حل هذا الملف، قال وهي إنها ستعد في نهاية أشغالها تقريرا، سيتضمن «توصيات مرفوعة للحكومة»، مضيفا أن هذا الموضوع «طروح داخل أجهزة الدولة التي اشغلت عليه بجهود من منظمة الصليب الأحمر، معبرا عن أملة في إيجاد حل لهذه المشكلة.

حفر يهدد بإسقاط أي طائرة أجنبية تنتهك سيادة ليبيا

والجهود التي ترعاها الأمم المتحدة لحل الأزمة. ومن جانبه، أشاد حفر بجهود إيطاليا للوقوف إلى جانب الشعب الليبي في حربه ضد الإرهاب، ودعم استقراره سياسيا واقتصاديا. كما جدد خلال اللقاء التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية، ودعمها الكامل لسيادتها على

بدوره، قال السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إنه ناقش مع عماد السائح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أول من أمس، الدعم الأمريكي، في وقت تستعد فيه ليبيا لإجراء انتخابات ونهية وفدًا من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفقاً لاتفاق منتدى الحوار السياسي الليبي الذي تيسره الأمم المتحدة. وفي إشارة إلى إعادة التأكيد على الانتقال المؤسست للسلطة في الولايات المتحدة، جدد نورلاند التأكيد في بيان

وجنوبا، لتحسين حياتهم من خلال تشكيل سلطة تنفيذية مؤقتة موحدة، من شأنها توفير حكم أفضل، والاستعداد للانتخابات وطنية ناجحة في ديسمبر (كانون الأول)». إلى ذلك، زار وفد من شركة «هافسان» التركية للتكنولوجيا الدفاعية، العاصمة طرابلس، بدعوة من صلاح الغمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، حيث ناقشا قضايا التعاون المشترك مع الشركة العامة للإلكترونيات في ليبيا، بحضور شخصيات رفيعة المستوى من وزارة الدفاع.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن مسؤولين في الشركة التركية، أنهم حصلوا خلال الاجتماع على معلومات حول احتياجات ليبيا للذخيرة في مجال الدفاع، تمهيدا للبدء بأشغالها لتلبية الاحتياجات الليبية، بالتعاون مع الشركات المحلية. في سياق متصل، تواصل اليوم بالمغرب اجتماعات ممثلين لمجلسي النواب والدولة لبحث ملف اختيار المناصب السيادية، لجانة اللجنة المعروفة باسم (13+1).

القاهرة، خالد محمود

حذر المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، من «أي محاولة لانتهاك سيادة الأراضي الليبية»، سواء عبر اختراق المياه الإقليمية أو الحدود البرية للدولة أو الأجواء الوطنية.

وكشف حفر في بيان أصدره اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسمه، مساء أول من أمس، عن محاولة دخول طائرات أجنبية لأجواء الليبية، دون تنسيق أو إذن مسبق من

جهات الاختصاص الليبية المناط بها وضع الترتيبات اللازمة لعبور الطائرات لأجواء الليبية، عبر الخطوط المعروفة دولياً، أو الطيران الاستثنائي، الذي قد يكون طيراناً عسكرياً في مهام محددة، أو عابراً للأجواء الليبية. وهدد بان «أي محاولة لاختراق الأجواء الليبية قد يعرض هذه الطائرات لخطر الاعتراض، والتدمير من قبل وسائل الدفاع الجوي».

ترحيب أميركي - أوروبي بمخرجات الحوار السياسي الليبي

واشنطن، معاذ العمري
القاهرة، خالد محمود

رحبت الولايات المتحدة بمخرجات الحوار السياسي الليبي، الذي خلص إلى اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة، ما يسمح بإجراء انتخابات مبكرة في ليبيا نهاية العام الجاري في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، بياناً مشتركاً مع حكومات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، قالت فيه إن آلية اختيار الحكومة الليبية الجديدة، وما ستؤول إليه البلاد في الانتخابات القادمة، خطوة مهمة نحو الوحدة الليبية، مشددة على أن الوقت «حان لتغيير الوضع الراهن». وأكد البيان أن أميركا والدول المشاركة معها في البيان ستقدم الدعم الكامل لتنفيذ هذه الخطوات الاستثنائية، وتشجع كافة الأطراف الليبية على التصرف بشكل عاجل، وبسنة نية، للالتقاء مع تبني عملية موحدة وشاملة، كمشاركين في عملية مؤتمر برلين وشركاء دوليين ليبيا. وأضاف البيان: «نرحب أيضاً بتعيين الأمين العام للأمم المتحدة، يان كوبيش مبعوثاً خاصاً له إلى ليبيا، وتعيين رابيسيدون زينينغا منسقاً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وجورجيت غابونين منسقاً

مقيماً ومستقفاً للشؤون الإنسانية، وستدعمهم بشكل كامل في أدوارهم المهمة. كما نرحب عن امتناننا المستمر للممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالإنابة، ستيفاني ويليامز، على قيادتها المستمرة لوساطة الأمم المتحدة إلى أن يتولى السيد كوبيش منصبه. وشدد البيان على وجه الخصوص بمواصلة دعم وقف إطلاق النار، واستعادة الاحترام الكامل لحظر الأسلحة، الذي تفرضه الأمم المتحدة، وإنهاء الأسلحة الأجنبية السامة، ووقف التدخل الأجنبي الذي يقوض تطهيرات جميع الليبيين لاستعادة سيادتهم، واختيار مستقبلهم سلميا في هذا السياق: «من الأهمية بمكان أن تدعم جميع الجهات الفاعلة الليبية والدولية الخطوات نحو التنفيذ الكامل لاتفاقية وقف إطلاق النار الليبية، الموقعة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، بما في ذلك الفتح الفوري للطريق الساحلي، وإبعاد جميع المقاتلين والمرتبقة الأجانم».

التعويضات... أهوال مستحقة أم محاولات للاستيلاء على «الأرضة الليبية»؟

القاهرة، الشرق الأوسط،

تواجه السلطات الليبية من حين آخر أحكام تعويض دولية في قضايا مرفوعة على البلاد، بسبب تعطل مشاريع بعض الشركات، التي كانت متعاقدة عليها في ليبيا، منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. وبينما يرى البعض أن لجوء الشركات للقضاء إجراء طبيعي لجبر الضرر، فهناك من يرى أن هذه القضايا في مجملها «ستسبب نهب أموال البلاد»، وفقاً لوصف المهدي الأعور، نائب رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والاستثمار بمجلس النواب الليبي بطريق. وقال الأعور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القضايا «ستسبب من قبل ضحايا النفوس الطامعين بثروات ليبيا والمتعاونين معهم». لكنه أشاد «بقوة القضاء الليبي في التصدي لمثل هذه المحاولات، التي تستهدف الخزينة الليبية، مستندا إلى تعذر تنفيذ هذه العقود بسبب وجود حالة حرب منذ عام 2011 وما أعقبها من اضطرابات أمنية». وكانت إدارة القضايا التابعة للمجلس الأعلى للقضاء قد أعلنت مؤخرا عن تمكنها من تجنيب الدولة خسارة 69 مليون دولار أميركي، وهي

قيمة التعويض المطالب به في إحدى قضايا التحكيم، المرفوعة أمام غرفة التجارة الدولية في فرنسا، من قبل إحدى بعض الشركات التركية ضد الدولة الليبية.

ورجح النائب أن تقوم الدولة في المستقبل بمراجعة كل العقود، التي أبرمت قبل 2011، والتوصل لتسوية مع الشركات والقوى التي تمثلها، خاصة أن أغلبها «كان مبالغ فيه»، متوقعا قبول الجميع بالأمر لعدم رغبته في خسارة التجميع مع ليبيا في المستقبل، لما تحمله من فرص واعدة للاستثمار فور استقرار الأوضاع. وفي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أوصت «لجنة العشرة» التابعة لوزارة الاقتصاد والصناعة بحكومة «الوفاق» بضرورة عدم تجديد اتفاقات الاستثمار والتجارة المبرمة مع بعض الدول، إلا بعد تعديل بنودها بما يتوافق مع قانون الاستثمار. من جانبه، توقع الخبير الاقتصادي الليبي، سليمان الشحومي، أن يكون الفشل صير أغلب قضايا التعويض المتعلقة بعدم تنفيذ العقود، التي توقفت بسبب «ثورة فبراير (شباط)»، وما تلاها من ظروف الحرب. وقال بهذا الخصوص: «هذه القضايا ليس لها أساس صحيح، وقد أقالها أصحابها استغلالا للظروف، التي مرت بها ليبيا على مدار العقد الماضي في محاولة

منهم للحصول على تعويضات من خزينة الدولة، أو الحجز على الأصول الليبية الموجودة بالخارج». وأوضح الشحومي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدم تنفيذ الدولة الليبية لما كان يضطلع بها من بنود في تلك العقود «يعود لوضعية القوة القاهرة، وهي سند قانوني قوي ومستقر قضائيا للمنازعات الدولية»، لافتا إلى أن هناك مسائل ونقاط فنية وقانونية «يجعلها كثيرين في حديثهم عن هذه القضايا، وكيف أنها تحتاج لمعالجة متأنية عند التعامل بشأن تسويتها القانونية أمام محاكم فض المنازعات التجارية، سواء بغرفة باريس أو لندن أو القاهرة». وأضاف الشحومي مبرزا أن أغلب الشركات الأجنبية «هي من بادرت إلى ترك مواقع العمل بالبلاد في تلك الفترة، دون إخبار السلطات الليبية، مما يحملها المسؤولية»، داعيا السلطات الليبية إلى الإسراع في مناقشة ملف هذه العقود، وتقرير مصيرها بعد الاستقرار السياسي، وذلك إما بإعادة مباشرة تنفيذها، وهو الأمر المتوقع بدرجة كبيرة لكونها عقودا مجزية لجميع الأطراف، نظرا لانخفاض سعر الطاقة حاليا إلى النصف تقريبا مقارنة بأسعار عام 2008 و2009، ولم تحقق سوى نسبة 15.4 في المائة. وحل «التحالف الكرامة» ثالثا بنسبة 9.1 في المائة، ثم حزب قلب تونس بنسبة 8.7 في المائة،

«الدستوري الحر» يتفق للمرة الثالثة على «النهضة» في نوايا التصويت

منظمات دولية تنتقد تونس بسبب «المقاربة الأمنية العنيفة» مع المحتجين

تونس، النجى السعيداني

انتقد ممثلو 11 جمعية حقوقية تونسية ودولية «التعامل العنيف» لقوات الأمن مع الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتها تونس، وتوقيف حوالي ألف متظاهر في ظرف زمن قصير، وأكدوا أن هذا التصرف يهدف إلى «إواد التحركات والمطالب الاجتماعية، وترحيلها إلى أروقة المحاكم للزج بالمحتجين في السجون» على حد تعبيرهم، ودعوا إلى إطلاق سراح كل الموقوفين.

عن حقوق الإنسان، خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في العاصمة، إلى تشكيل لجنة من المحامين التونسيين للدفاع عن المحتجين الموقوفين، مؤكدا أن السلطات «تحاول إنهاك جهود المنظمات في مساندة الاحتجاجات المشروعة، من خلال توقيف أكبر عدد ممكن من المحتجين، لكن هذه المحاولات ستفشل». معتبرا أن إقرار الحجر الصحي الشامل لمدة أربعة أيام، تزامنا مع ذكرى الثورة، «كان بهدف إخماد الاحتجاجات، المطالبة بتحسين المعيشة ومكافحة الفقر».

في السياق ذاته، طالب عبد الرحمن الهديلي، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والسلطات إلى الابتعاد عن «الحلول القمعية التي زادت من الاحتقان في الشارع»، مذكرا بان «المنتدى» سبق أن حذر منذ أشهر بان بداية السنة الحالية ستشهد زيادة في منسوب المطالب والتحررات الاجتماعية المطالبة بالعدالة والتشغيل والتنمية. وشهدت عدة جهات ومنشآت تونسية، من بينها العاصمة، تحركات احتجاجية لييلية خلال الأيام الخمسة الماضية، رغم إعلان الحجر الصحي الشامل من 14 إلى 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، قادها شباب غاضبون، وتخللتها أعمال تخريب ونهب وسرقة

لممتلكات عمومية، وخاصة منها محلات تجارية وفروع بنكية ومراكز بريد، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع القوات الأمنية. وفي العاصمة التونسية، واصل عدد من نشطاء المجتمع المدني وعائلات الموقوفين، أمس، تنظيم وقات احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بتونس الخاصة للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين، الذين شاركوا بالاحتجاجات، التي شهدتها جهات مختلفة من تونس. على صعيد متصل، انتقد زهير المغراوي، رئيس حركة الشعب المعارضة، التصريحات التي أدلى بها عبد الكريم

الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، والتي أكد من خلالها أن «شباب الحركة سيسند جهود قوات الأمن في التصدي للمحتجين وحفظ الأمن»، ودعا الجهات القضائية التونسية للحركة، وتحمل مسؤولياتها الدستورية والقانونية في حماية الأمن العام والنظام الجمهوري، ووضع حد لوجود مجموعات منظمة تابعة لحزب سياسي تهدد الأمن العام، والسلم الاجتماعي، والقيام بالإجراءات القضائية المطلوبة في تتبع رئيس مجلس شوري النهضة وحزبه، لما ارتكبه في حق البلاد وأمنها. وأكد المغراوي لـ«الشرق

الأوسط» على خطورة التصريح، الذي أدلى به رئيس مجلس شوري النهضة، قائلا إن رئاسة الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن تصريحات ممثل للحزب الداعم للحكومة.

في السياق ذاته، دعا المغراوي القوات الأمنية والعسكرية لحماية مؤسسات الدولة، مما سماها «سياسة التمكين التي تنتهجها بعض الأطراف، وتطبيق القانون عليها وحماية القوات الحاملة لسلاح من عقيلة الأمن الموازي». داعيا كل القوى السياسية والمدنية للتحذر من أجل حماية أمن البلاد، وحق الاحتجاج والتظاهر، وتحميل حركة النهضة التبعات

الخطيرة لوجود هذه المجموعات الإجرامية، التي تهرب الناس وتهجد الأمن العام وتؤسس للقتال بين التونسيين، على حد قوله. من جهة ثانية، ووفق أحدث سير أراء نشرت نتائحها في تونس، تصدّر الحزب الدستوري الحر المعارض الذي تتزعمه عبير موسى، نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية بنسبة 41 في المائة، متفوقا للمرة الثالثة على حزب حركة النهضة، التي لم تحقق سوى نسبة 15.4 في المائة. وحل «التحالف الكرامة» ثالثا بنسبة 9.1 في المائة، ثم حزب قلب تونس بنسبة 8.7 في المائة، في المائة.

دومينيك راب يؤكد دعم لندن للإصلاح الديمقراطي والاقتصادي في الخرطوم محاولة بريطانية لاحتواء التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا



وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني دومينيك راب في الخرطوم أمس (أ.ب)

المكلفة هبة محمد علي، أن وزارته وعقب توقيع المذكرة ستخصص لتمويل برنامج «ممرات»، وهو عبر «صندوق الائتمان متعدد المانحين» التابع للبنك الدولي، لدعم الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

وقالت الوزيرة إن المبلغ جزء من مساهمة المملكة المتحدة التي التزمت بها مسبقاً في مؤتمر شركاء السودان الذي عقد في العاصمة الألمانية برلين العام الماضي، وتعهدت محمد علي بمعالجة التشنجات الهيكلية التي تواجه الاقتصاد منذ عقود.

وبدأت الحكومة السودانية في تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج «ممرات» لدعم الأسر الفقيرة، وهو يهدف لتخفيف الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها تلك الأسر، جراء المبيعات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة الانتقالية، عبر شراكة بين وزارتي المالية والتخطيط الاقتصادي والعمل والتنمية الاجتماعية، ومؤسسات أخرى مختصة.

بدوره، قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عقب لقائه راب، إن بلاده حريصة على تعزيز التعاون مع المملكة المتحدة، بما يعكس روح علاقة الصداقة البريطانية السودانية، ودورها تجاه السلام، وبريطانيا الداعمة للثورة السودانية، وفي إطار مجموعة شركاء السودان، متعهداً بالمضي قدماً في تنفيذ برامج المرحلة الانتقالية والتجهية للانتقال الديمقراطي.

ودعم الانتقال السياسي السلمي في البلاد، والعمل على الحد من التوترات الحالية في العلاقات السودانية الإثيوبية، واحتواء ملفي الحدود وسد النهضة الإثيوبي، والتباحث حول كفاءات عمل البلدين معا بشكل وثيق.

وقال راب إن السودان يمر بمرحلة «حاسمة في تاريخه، وإن بلاده تفخر بالوقوف إلى جانب شعب السودان، ودعم رئيس وزرائه عبد الله حمدوك في قيادة الانتقال نحو الحرية والسلام والعدالة»، وأضاف: «تفخر المملكة المتحدة بالوقوف جنباً إلى جنب مع شعب السودان، ودعم رئيس الوزراء في رحلة هذا البلد نحو الحرية والسلام والعدالة».

وأثناء الزيارة، وقعت وزيرة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية، مع وزارة الخارجية البريطانية مذكرة تفاهم، بموجبهما تفي المملكة المتحدة بتعزيزاتها الخاصة بدعم الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة الانتقالية، ونصت على تسليم مساهمة بريطانية البالغة 40 مليون إسترليني.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سون) عن وزير المالية

السودان بمجرد تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها حكومته.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني تقديم مساعدات فورية تبلغ 40 مليون جنيه إسترليني لبرنامج دعم الأسر في السودان، لـ 1,6 مليون شخص يتزود بالمواد الغذائية. وأكد راب دعم المال المباشر أثناء تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الحيوية، وأبلغ رئيس الوزراء أن بريطانيا مستعدة لدعم تخفيض ديون

على رؤيتها لمستقبل السودان، ومناقشة كيف يمكن للمملكة المتحدة تقديم المزيد من الدعم.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني تقديم مساعدات فورية تبلغ 40 مليون جنيه إسترليني لبرنامج دعم الأسر في السودان، لـ 1,6 مليون شخص يتزود بالمواد الغذائية. وأكد راب دعم المال المباشر أثناء تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الحيوية، وأبلغ رئيس الوزراء أن بريطانيا مستعدة لدعم تخفيض ديون

اللواتي لعين دوراً قيادياً في الثورة»، ووقف معهن على كيفية إسهم الدعم البريطاني للأشخاص المحتاجين.

كما التقى أثناء وجوده في الخرطوم عددا من رموز المجتمع المدني السوداني، بما في ذلك الحامية المدافعة عن حقوق الإنسان «سامية الهاشمي»، وعدد من الشخصيات البارزة في الثورة، وبينهن كل من «رفقة عبد الرحمن، أحلام خضر» للتعرف

وأعلن الوزير راب رغبة المملكة المتحدة في مواصلة تعميق العلاقات مع السودان بقوله: «بين المملكة المتحدة والسودان علاقات تاريخية قوية، وشراكة تجارية نريد أن نرى لها الإزدهار والنمو»، وأشار إلى «التقدم الذي أحرزته الحكومة الانتقالية». وأكد راب دعم بلاده لجهود حكومة الخرطوم باتجاه التحول الديمقراطي والاقتصادي، فضلا عن عقده للقاءات مع «النساء

تضمن اعترافاً إثيوبيا بالحدود، وأن الطرفين كانا يتفاوضان على إعادة وضع العلامات الحدودية التي أزيلت، وتقريب المسافة بين علامة وأخرى، بحيث تصبح مرئية منها.

من جهة أخرى، جددت بريطانيا تأكيد دعمها للحكومة الانتقالية السودانية، وأشارت السفارة إلى أن الزيارة جاءت «لإبراز الدعم للحكومة الانتقالية» التي تولت السلطة عقب الإطاحة بالرئيس المستبد عمر البشير وقال الوزير دومينيك راب في أبريل (نيسان) 2019 على إثر احتجاجات شعبية ضد حكمه.

وأبدت لندن عزمها على تخفيف ديون السودان، وتقديم مساعدات مالية عينية له، وسلمت الخرطوم الجزء الأول منها والبالغ 40 مليون جنيه إسترليني (55 مليون دولار)، ضمن برنامج الدعم المالي المباشر للأسر لمواجهة آثار الإصلاحات الاقتصادية التي تجريها الحكومة السودانية. كما ستدفع بريطانيا مبلغ 300 مليون دولار، لتسوية متأخرات ديون سودانية لدى البنك الأفريقي للتنمية.

وأوضح وزير الخارجية السوداني المكلف عمر قمر الدين أنه قدم شرحاً لضيغته حول تطور الأوضاع، أكد فيه أن حدود السودان معروفة دولياً، وطلب منه إبلاغ أديس أبابا بذلك، وأن كلاً من الإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية الإثيوبية توافقت على تحديد الحدود بين السودان وإثيوبيا فيما عرفت باتفاقية 1902.

ورغم المزاعم الإثيوبية بأن بريطانيا تحالفت مع بلاده، تؤكد الشواهد التاريخية أن إثيوبيا وقعت الاتفاقية بكامل إرادتها ولم تكن مستعمرة إدارتها. وتؤكد الوثائق وعدد من الاتفاقيات أن حدود البلدين تم تحديدها منذ ذلك الوقت، وأن المفاوضات اللاحقة بين البلدين

مباحثات موسعة لإنشاء منطقة صناعية مشتركة... وتطوير «مثلث الخرطوم»

مصر تجدد دعمها الكامل للسودان خلال الفترة الانتقالية

استراتيجية لإعادة توزيع المنشآت الأمنية خارج الكتل السكنية

البرلمان المصري يوافق على مد «الطوارئ» 3 أشهر

أشهر لتلافي المخالفة الدستورية. وشهدت مصر أعمالاً إرهابية متفرقة، وبخاصة في شمال سيناء، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، المنتمي لجماعة الإخوان «المطروحة»، لكنها تراجعت بصورة لافتة في على مدار العامين الماضيين.

في حجة أخرى، طالب الرئيس السيسي، خلال اجتماع أمني رفيع أمس، أن تكون المنشآت الجديدة لوزارة الداخلية، بغضبة مراكز ومجمعات متكاملة تضم أكبر قدر من الخدمات المقدمة للمواطنين، ومراعاة اختيار مواقعها على نحو يحقق معايير الأمن وسهولة حركة المواطنين إليها، بالتكامل مع الطرق والمحاوير الجديدة على مستوى الجمهورية.

وحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن الاجتماع تناول استراتيجية وزارة الداخلية لإعادة توزيع عدد من منشآت خارج الكتل السكنية في مختلف محافظات الجمهورية، مع مراعاة عفاة تأمينها وإحكام السيطرة عليها، بما يحقق سرعة التدخل والانتشار لعناصر الشرطة. ضم الاجتماع مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، والفريق أول محمد زكي وزير الدفاع، ومحمود توفيق وزير الداخلية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء نصير خليل مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الشؤون المالية، واللواء رضا سويلم مساعد وزير الداخلية لقطاع قوات الأمن، والعميد أحمد مهدي رئيس فرع التدريب التوعوي بهيئة عمليات القوات المسلحة، والعقيد عمرو عبد العزيز بقطاع الشؤون المالية بوزارة الداخلية.

وأقر مجلس النواب المصري، أمس، على قرار رئيس الجمهورية بمد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، لمدة 3 أشهر، تبدأ من صباح يوم الأحد المقبل. وقال المستشار حنفي جبالي، رئيس المجلس، عقب موافقة أعضاء المجلس في الجلسة العامة من خلال التصويت ووقفاً، إنه «قد توافر الأغلبية للموافقة على قرار رئيس جمهورية بشأن مد حالة الطوارئ».

ويشترط الدستور المصري موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب على إعلان حالة الطوارئ، لمدة مدتها 3 أشهر، وتمد إلى مدة أخرى بموافقة ثلثي أعضاء المجلس. ويوجب قرار مد الطوارئ المعلنة في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب والتحويل وحفظ الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة، ويعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر الصادرة من رئيس الجمهورية بتطبيق أحكام القانون رقم 162 لسنة 1958. وقررت حالة الطوارئ للمرة الأولى في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2014، لكنها اقتصر في البداية على محافظة شمال سيناء، ثم أعلنت حالة الطوارئ في جميع أرجاء مصر بعد اعتداءين نفذهما متطرفون في 9 أبريل (نيسان) 2017، استهدفا كنيسة قبطيتين في طنطا (في دلتا النيل) والإسكندرية (شمالاً)، وأسفرا عن سقوط 45 قتيلاً.

ومنذ ذلك الحين، يتم إعلان وتمديد «حالة الطوارئ» كل 3 أشهر، مع ترك فواصل زمنية كل 6

إمكانات المصرية بشركات تطوير الخاص الحربية لمشروع تطوير مثلث العاصمة السودانية، والذي يشمل مناطق الخرطوم وأم درمان البحري، ويتضمن إعادة رصف الطرق وإنشاء عدة كباري وتجديد شبكات الصرف الصحي، مشيرة إلى إمكانية توفير الاحتياجات المطلوبة لتفكيك تلك المشروعات من مصر، وهو ما سينعكس على زيادة الصادرات المصرية إلى السوق السودانية من بنود الخدمات إلى جانب فتح المجالات أمام الشركات المصرية لتنفيذ مشروعات إنشائية أخرى بالسودان.

وأضافت أن اللقاء تناول التعرف على مشروعات التنمية ذات الأولوية المتعلقة بإنفاذ متطلبات اتفاق سلام جوبا الموقع خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. بدوره، أكد هاشم محمد بن عوف وزير البنية التحتية والنقل، تطوع بلاده لتنفيذ مشروعات مشتركة مع مصر، خاصة في مجالات النقل النهري والبحري البري والربط السككي بين السكك الحديدية في البلدين، فضلاً عن التعاون في مجالات صناعة السفن.

وأقمشة ذات قيمة مضافة عالية وتطوير المنتج وتحسين الخواص الوظيفية للمنسوجات، مشيرة إلى أن هناك إمكانية لتعزيز التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بتنمية قطاعي الألبان والصناعات الغذائية. وأشارت جامع إلى أن هناك إمكانية لتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين في مجال الصناعات الدوائية، والذي من شأنه زيادة الصادرات المصرية للسودان من خلال توريد مدخلات الإنتاج الخاصة بصناعة الدواء. ونقل بيان للوزيرة المصرية عن عباس مندي وزير الصناعة المصرية، حرص بلاده على تعزيز آفاق التعاون الاقتصادي مع مصر خاصة في المجال الصناعي؛ حيث يستهدف السودان خلال هذه المرحلة التركيز على إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية، وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه عبر الشراكة بين القطاع الخاص المصري والسوداني.

وفيما يتعلق بتنمية العلاقات المشتركة بين مصر والسودان في مجالات البنية التحتية والنقل، أوضحت جامع أنها بحثت مع وزير البنية التحتية والنقل السوداني

الزراعية. وأضافت أن اللقاء تناول بحث سبل قيام الجانب السوداني بتجديد التراخيص اللازمة للمركز التجاري المصري، والذي يسهم في توفير احتياجات السوق السودانية بأسعار أقل عن نظير استيراد تلك المنتجات من أسواق أخرى أعلى في التكلفة والوقت.

ولفتت جامع إلى ترحيب الوزارة بطلب الجانب السوداني بتدريب عدد من الكوادر السودانية العاملة في القطاعات الصناعية والصناعات المتوسطة، مشيرة إلى أن مجالات التدريب المقترحة تشمل صناعة ودياعة الجلود والصناعات الجلدية فيما يتعلق بتصوير مختلف مراحل الدباغة والصنوعات الجلدية ووصولاً للمنتج النهائي ونقل الخبرات في مجال تصميم المنتج والتطوير والابتكار للمنتجات الجلدية باستخدام برامج الكمبيوتر الحديثة والتصميم الجدي.

وأضافت أن مجالات التدريب تتضمن أيضاً تطوير صناعة المنسوجات من خلال الاستغلال الأمثل للأطيان السودانية المتميزة وتوظيفها لإنتاج خيوط رفيعة

إنشاء المنطقة الصناعية المصرية

بالسودان. وكشفت عن الانتهاء من دراسة الجدوى الخاصة بالمنطقة، وجرى التنسيق مع الجانب السوداني لإدخال هذا الأمر حيز التنفيذ خلال المرحلة القريبة المقبلة، مؤكدة أن هذه المنطقة ستسهم في إقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال القطاع الخاص في البلدين، وهو الأمر الذي يحقق مستهدفات حكومي البلدين نحو التكامل الاقتصادي القائم على تحقيق المصلحة المشتركة للجانبين.

ودعت الجانب السوداني إلى عقد اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة بالقاهرة لمناقشة الموضوعات الفنية المتعلقة بانبساط التجارة بين البلدين، منوهة بأن حجم التجارة بلغ العام الماضي 862 مليون دولار، منها 496 مليون دولار صادرات مصرية للسودان، و366 مليون دولار واردات؛ حيث تتضمن أهم بنود التبادل التجاري بين البلدين: الكيماويات والمنتجات المصنعة والآلات والمعدات والمواد الغذائية والمنسوجات ووسائل النقل والحيوانات الحية والمنتجات

وخلال جلسة مباحثات موسعة، عقدتها وزيرة جوامع مع كل من مندي عباس مندي وزير الصناعة والتجارة، وهاشم محمد بن عوف وزير البنية التحتية والنقل والسودانيين، في الخرطوم، قالت وزيرة التجارة والصناعة، إن المباحثات تناولت تطورات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

جذدت الحكومة المصرية تأكيدها على تقديم الدعم الكامل للسودان خلال الفترة الانتقالية. وعبرت بيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، خلال زيارتها للخرطوم، أمس، عن ترحيب مجتمع الأعمال المصري بالحدوث في شركات مع نظيره السوداني، وفقاً للمشروعات الصناعية ومشروعات البنية التحتية التي يستهدفها السودان خلال الفترة المقبلة.

وتأتي زيارة الوزيرة المصرية على رأس وفد رفيع، في إطار مشاركة مصر كضيف شرف الدورة الـ38 لمعرض الخرطوم الدولي؛ وفقاً لشارك بالعرض كثير من الشركات المصرية، بهدف المساهمة في تنمية العلاقات التجارية المشتركة بين مصر والسودان.

وخلال جلسة مباحثات موسعة، عقدتها الوزيرة جوامع مع كل من مندي عباس مندي وزير الصناعة والتجارة، وهاشم محمد بن عوف وزير البنية التحتية والنقل والسودانيين، في الخرطوم، قالت وزيرة التجارة والصناعة، إن المباحثات تناولت تطورات

ملاحق منذ 10 سنوات ونفذ هجمات دموية مروعة في موسكو

السلطات الروسية تعلن مقتل «آخر أمراء الحرب» في الشيشان

موسكو، رائد جبر

كان مطلوباً لدى أجهزة الأمن في جمهوريتي الشيشان وإنغوشيتيا، مضيغاً أن العملية جرت بمشاركة وحدات من الحرس الوطني الروسي وتشكيلات فوج الردع السريع الشيشاني وشارك فيها رئيس الشيشان شخصياً. مضيغاً أن «العمل جار حالياً للتعرف على هويات المسلحين الآخرين الذين قتلوا من بوتوكايف».

ويُعد أصلان بوتوكايف، وهو من مواليد 1974، من أبرز أمراء الحرب في الشيشان، وأعلن في عام 2011 مسؤوليته عن الهجوم الدموي على مطار «بيوديوفو» جنوب العاصمة الروسية الذي أسفر عن مقتل 37 مدنياً. كما أنه مسؤول عن سلسلة من الهجمات التفجيرية المماثلة التي تم التخطيط لها بشكل وثيق مع قائد مجموعات الانفصاليين في ذلك الوقت دوكو أميروف. وفي 2016، ادّرج كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أصلان بوتوكايف، إلى جانب أيرات وحيدوف (من مواليد 1974)، على لوائح الإرهاب بسبب صلاتهما بتفجيرات «فانكس»، على لوائح الإرهاب بسبب صلاتهما الإرهاب والتخطيط والتواطؤ في إعداد هجمات إرهابية لتنظيمي «القاعدة»، و«إمارة قوقاز» وجماعات أخرى في منطقة شمال القوقاز. وتشير تلك المعلومات أيضاً إلى دور بوتوكايف في بيع وتوريد أسلحة ومواد أخرى للإرهابيين خارج روسيا. وكانت الخارجية الروسية، أشارت عند ضم اسمه إلى لائحة الإرهاب، إلى أنه شارك في تدبير أعمال إرهابية في أراضي روسيا، وحارب في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا.

البلد. وتأمل السلطات أن يمهّد تبني «الشريعة» الطريق من أجل إنشاء «مجلس الأئمة» المنشود الذي يراد منه توفير أشخاص يتبنون مبادئ الجمهورية، ويعملون بهدي «الشريعة».

لا تقطع باريس الأمل بتدارك الأمر ودفع الهجمات الثلاث للتوقيع على الشريعة، وفهم من مصادر حكومية أن ماكرون ودارميانان منحا الممثلين والرافضين مهلة 15 يوماً للانضمام إلى الخمسة الآخرين في «المجلس». ولا شك أن السلطات تمتلك أدوات ضغط متعددة الأشكال، وهي قادرة على اللجوء إليها، إذا تبين أن المتطرفين لن يغيروا مقاربتهم، أو إذا تبقت من البعد السياسي للرفض. وقالت مارلين شيبابا، وزيرة الدولة للشؤون المواطنة، أول من أمس، إن أمام المتطرفين «بضعة أيام إضافية» للاتحاق بالركب، لرفض الكشّف عن الإجراءات التي ستلجأ إليها الحكومة للتعامل مع المتطرفين، الذين لا يرون -بوضوح- مفاعلة إضافية -بضاعة في التعدير عن موافقتهم على «روحية الشريعة»، ولكن ليس على مضمونها.

كما أنه «يحجب» السلطات الفرنسية، التي راھنت على نجاحه في إيجاد أرضية مشتركة بين مكوثنا، وليس سراً أن التوصل إلى بلورة نص متوافق عليه تم تحت ضغط الرئيس ماكرون، وأيضاً وزارة الداخلية.

وقد تدخل الوزير جيرالد دارمانان شخصياً في اجتماع ليلي، مساء السبت، مع رئيس المجلس، وناخبه، للدفع باتجاه إيجاد مخرج للخلافية. وأفادت معلومات متخالفة في باريس أن الهجمات الرفضية تتحقق على تقطنين أساسيين؛ الأولى تتناول تعريف الإسلام السياسي، والثانية تتناول التدخل الخارجي متعدد الأشكال في شؤون مسلمي فرنسا.

وليس سرا أن الجانب التركي انتقد عدداً من الإجراءات الحكومية الفرنسية بشأن المدارس التابعة للحالية، أو بشأن عزم الرئيس ماكرون على وضع حد لاستجلاب أئمة أتراك «وغير أتراك» خلال السنوات المقبلة، لاعتماد باريس على بعض هؤلاء غير مؤهل، وأحياناً لا يتقن اللغة الفرنسية، ولا يعرف تقاليد العيش في هذا

هذه اللجنة مرتبطة مباشرة بالحكومة التركية. والهيئة الثانية «الاتحاد الإسلامي ملي غوروش» التابع لتيار «الإخوان المسلمين» في تركيا. وبالنظر للعلاقات الفرنسية - التركية، التي كانت طيلة الأشهر الماضية عالية جالية مسلمة في أوروبا. والأهم أن ماكرون اعتبره «التزاماً واضحاً وحاسماً ودقيقاً لصالح الجمهورية» وقيمتها، وللتذكير، فإن «الشريعة» تنص على «توافق الشريعة الإسلامية مع مبادئ الجمهورية». ومع العلمانية، و«رفض توظيف الإسلام لغايات سياسية»، وإقرار مبدأ المساواة بين الجنسين، ورفض التدخلات الخارجية في شؤون مسلمي فرنسا، والتضديد بخطاب الكراهية ومعاداة السامية...

اللائق في موضوع الرفض أن اثنين من الهيئات الثلاث التي رفضت التوقيع هما تركيتان، وإحداهما «اللجنة التأسيسية للمسلمين الأتراك في فرنسا»، ويترأسها إبراهيم الجي، وهو في الوقت عينه نائب رئيس «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية». وثمة تقارير صحافية تؤكد أن

قصر الإليزيه يوم الاثنين بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي أشاد بـ«الإنجاز»، واعتبره «نصاً تأسيسياً» للعلاقة بين الإسلام وفرنسا، ومدن شأنه «توفير توضيح لكيفية تنظيم المجتمع المسلم» في البلاد التي تحتضن أكبر جالية مسلمة في أوروبا. والأهم أن ماكرون اعتبره «التزاماً واضحاً وحاسماً ودقيقاً لصالح الجمهورية» وقيمتها، وللتذكير، فإن «الشريعة» تنص على «توافق الشريعة الإسلامية مع مبادئ الجمهورية». ومع العلمانية، و«رفض توظيف الإسلام لغايات سياسية»، وإقرار مبدأ المساواة بين الجنسين، ورفض التدخلات الخارجية في شؤون مسلمي فرنسا، والتضديد بخطاب الكراهية ومعاداة السامية...

اللائق في موضوع الرفض أن اثنين من الهيئات الثلاث التي رفضت التوقيع هما تركيتان، وإحداهما «اللجنة التأسيسية للمسلمين الأتراك في فرنسا»، ويترأسها إبراهيم الجي، وهو في الوقت عينه نائب رئيس «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية». وثمة تقارير صحافية تؤكد أن

بريس، ميشال أبو نجم

لم تدم طويلاً فرجة توصّل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إلى اتفاق، مساء الأحد الماضي، على صيغة «شريعة مبادئ الإسلام الفرنسي» التي تطالب بها السلطات منذ أشهر، كجزء رئيسي من إشكالية «توضيح العلاقة» بين المسلمين والدولة الفرنسية، وكحمر إعادة تنظيم شؤونهم وفتح الباب أمام إطلاق «المجلس الفرنسي للأئمة»، فقد جاءت الصدمة من خلال البيان الذي أصدرته أول من أصدره «من أصل 8» فاعلة في إطار مجلس الديانة، أعلنت فيه رفضها التوقيع على «الشريعة» في صيغتها الراهنة، معتبرة عن «تحفظات»، ومعتبرة أنها تتضمن «فقرات وصياغات، من شأنها أن تضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة»، وأن بعضها «يمس شرف المسلمين، وله طابع اتهامي وتهميشي». لكن المغارة أن هذه الأطراف الثلاثة وافقت يومي السبت والأحد على نص «الشريعة»، وأقرته، لكنها أعلنت أنها لن توقعه خطياً، لذا، فإن مسؤوليها غابوا عن اجتماع

غوتيريش يتطلع لدور الولايات المتحدة «القيادي» ويشيد بـ«الخطوات الإيجابية» نحو اللاجئين ترحيب أهلي «حار» بقرارات بايدن حيال «المناخ» و«الصحة العالمية»



الرئيس ونيابته وأسرتها مع حضرة صلاة «افتراضية» من البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

الجديدة لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف في هذه المجالات، أملاً في أن «يرى الولايات المتحدة تنضم إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة». وإذ أشار إلى أن الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة لتلبية حاجات المهاجرين واللاجئين «كان قويا وثابتاً»، أكد أن «هذه الشراكة مطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى» من أجل «تقديم المساعدة والحماية والحلول المستدامة للنزوح عدد قياسي من الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من ديارهم نتيجة للصراع أو العنف أو الكوارث، أو الذين يهاجرون أملاً في إيجاد حياة أفضل لأنفسهم ولذويهم».

كذلك، هذا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي القيادة الأميركية الجديدة. وأفاد في بيان بأن بايدن «الطالما كان مدافعاً قوياً عن اللاجئين»، مؤكداً بأنه «قطع التزاماً مهمة لاستعادة البرنامج الأميركي لإعادة توطين اللاجئين وضمان أن تكون حقوق الإنسان والقيم الإنسانية في قلب إنشغال اللجوء الأميركي». وقال إن مفوضية اللاجئين «تتمتع بدعم قوي وثابت من الحكومة الأميركية وشعبها لأكثر من 70 عاماً»، مضيفاً أن الدعم والشراكة «لا يقلان أهمية عن أي وقت مضى». وهما ملحان الآن 80 مليون شخص حول العالم ممن أجبروا على الفرار من ديارهم». وأكد أنه يتطلع إلى «تعميق الشراكة القوية والموثوقة» مع الولايات المتحدة، والعمل مع الإدارة الجديدة والكونغرس «لمواجهة العديد من تحديات النزوح القسري في كل أنحاء العالم».

لعملية «كوفاكس» الأممية المعنية بالإتاحة العادلة للقاحات «سيعطي زخماً للجهود لضمان حصول كل الدول على اللقاحات بشكل عادل».

الهجرة واللاجئين

وفي بيان منفصل أيضاً، رحب الأمين العام بـ«الخطوات الإيجابية» التي أعلنتها بايدن فيما يتعلق بالهجرة واللاجئين. وقال إنه «يتطلع إلى العمل مع الإدارة الأميركية

ورحب غوتيريش بما أوردته بايدن في رسالته. وقال في بيان منفصل إن تقديم الدعم لمنظمة الصحة العالمية «مهم للغاية في جهود العالم لتحسين الاستجابة العالمية على جائحة كوفيد - 19». مضيفاً أن «الوقت حان للاتحاد ولعمل المجتمع الدولي معاً بروح التضامن لوقف انتشار الفيروس وإشارة المدرسة». وذكر بأن «للقاحات أداة مهمة في المعركة ضد كوفيد - 19»، معتبراً أن انضمام الولايات المتحدة

للأمين العام يعلن أن رسالته «تشكل بشكل أفضل من «كوفيد - 19». كذلك، كتب الرئيس بايدن للامين العام يعلن أن رسالته «تشكل بشكل أفضل من «كوفيد - 19». كذلك، كتب الرئيس بايدن للامين العام يعلن أن رسالته «تشكل بشكل أفضل من «كوفيد - 19».

طريق طويل لنعبه». وأضاف أنه «يتطلع إلى قيادة الولايات المتحدة في الإسراع بالجهود العالمية نحو الوصول إلى الصفر في انبعاث غازات الاحتباس الحراري، بما في ذلك عبر تقديم مساهمة جديدة محددة وطنياً بأهداف طموحة لعام 2030 وتمويل المناخ» قبل مؤتمر الأطراف في اتفاق الأمم المتحدة الإطاري المعني بتغير المناخ، المعروف باسم «كوب 26»، في غلاسكو لاحقاً هذا العام. وعبر عن التزامه العمل عن قرب مع الرئيس

الدخول إلى اتفاق باريس للتغير المناخي، والانضمام إلى التحالف المتنامي من الحكومات والمدن والدول والشركات والناس الذين يتخذون إجراءات طموحة لمواجهة أزمة المناخ». وإذ ذكر بقرارات قمة الطموح المناخي التي اعتقدت العام الماضي، أشار إلى البلدان التي تنتج نصف التلوث الكربوني العالمي «الترتبت للحياة الكربوني»، ملاحظاً أن التزام بايدن «يرفع هذه النسبة إلى الثلثين. ولكن لا يزال أمامنا

باعتبار الأمم المتحدة هي الجبهة الودية لاتفاق باريس للمناخ، تسلم الأمين العام للأمم المتحدة الرسالة الأميركية المؤرخة في 20 يناير (كانون الثاني) 2021، ثم وزع مكتبه بلاغاً مفيد بأن العضوية الأميركية ستصير نافذة -وفقاً للامدة (3 21) من الاتفاق - بعد 30 يوماً من تاريخ الانضمام. أي في 19 فبراير (شباط) 2021. وعلى أثر تلقيه الرسالة، قال الأمين العام في بيان: «أرحب بحرارة بخطوات الرئيس بايدن لإعادة

تحذيرات «جمهورية» من «انهيار الحزب» في حال إدانة ترهيب

الكونغرس يعجل المصادقة على وزراء بايدن



أعضاء من مجلس الشيوخ بعد انتهاء إحدى الجلسات أمس (أ.ف.ب)

إلى دعم 17 جمهورياً على الأقل، حتى في ظل تمتع الديمقراطيين بالأغلبية في المجلس. وفي وقت لم تتضح فيه هوية فريق ترهيب الدفاعي عندما تبدأ المحاكمة، يواجه ماكونيل انتقادات متزايدة في صفوف الحزب بسبب دعمه لمحاكمة الرئيس السابق. وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام: «ما نحتاج إن إليه الآن هو أن يقول ماكونيل إن المحاكمة الثانية لعزل ترهيب بعد مغادرته الرئاسة غير دستورية وسيطه لوضع البلاد».

ويحذر الجمهوريون ماكونيل من الانقسامات التي سيعاني منها الحزب في ظل موقفه الأخيرة، وقال غراهام: «مظلمنا يريد أن يعود الحزب متماسكاً». وهذا ما وافق عليه الجمهوري راند بول، الذي قال إن «المحاكمة خطأ كبير وموقف حزبي واضح من قبل الديمقراطيين، لكن اصطفاً بعض الجمهوريين معهم خطر وسيدمر الحزب».

ويحدث بعض الجمهوريين جدياً عن سحب دعمهم لماكونيل كزعيم للحزب في حال استمر بموقفه الداعم لإدانة ترهيب، بينهم بعض السيناتور الجمهوري رون جونسون. ويقول زميله تومي تويرفيل: «إدانة ترهيب لن تكون جيدة للحزب. فنحن فريق، وإن انفصلنا فسنبهار هذا الفريق. ما جدوى إدانة رجل غادر المدينة».

على وجه السرعة، يخيم شبح محاكمة الرئيس السابق دونالد ترهيب على خطه. وفي وقت لم تسلم فيه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إجراءات العزل رسمياً إلى مجلس الشيوخ، يرحب البعض أن تبدأ المحاكمة في مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل.

وقالت بيلوسي في هذا الصدد، «أنا متفائلة بشأن احتمال إدانة ترهيب في مجلس الشيوخ، وأضمام بعض الجمهوريين لرؤيتهم ميتش ماكونيل الذي لم يستبعد التصويت لصالح الإدانة، لكن داعمي محاكمة ترهيب وإدانة سيكونون مجلس الشيوخ مستعداً لمحاكمة (الرئيس السابق) لدوره

المرشحين. وقال شومر: «نقدر التحعاون الوديعة لاتفاق باريس هابنزي، ونأمل أن يكون هناك مزيد من المصادقات قريباً. فبذلنا في أزمة، ونحتاج لفريق الرئيس بايدن أن يكون مكنملاً بأسرع وقت ممكن». لكن على الرغم من أن الديمقراطيين أصبحوا في الأغلبية، فإنه بحسب صدق شعار المشرعون، بعد حفل التنصيب ليل الأربعاء، للموافقة على مرشحة بايدن لمنصب مديرة الانتخابات الوطنية أبريل هاينز، فوضتوا بأغلبية 84 صوتاً للمصادقة عليها لتكون بذلك المرشحة الأولى التي يتم تنصيبها في وزارته. ويسنوي الديموقراطيون الاستعجال في عملية المصادقات، خاصة بعد تسلمهم للأغلبية في مجلس الشيوخ. فقد أصبح السيناتور الديموقراطي تشاك شومر زعيماً للأغلبية رسمياً. بعد أن اشرفت نائبة الرئيس كاملا هاريس على أداء قسم اليمين لسيناتور جورجيا الديموقراطي جون أوستن، ورافائيل ورنك، اللذين ادليا بأول صوت لهما في المجلس المصادقة على هاينز.

ويعد المصادقة على هاينز، من المرجح أن تصادق المجلس على وزير الدفاع المعين لويد أوستن، وذلك بعد توافق مجلسي الشيوخ والنواب على تمرير استثناء خاص يسمح بالمصادقة عليه، على غرار المصادقة على وزير الدفاع السابق جايتمس ماتيس. إذ يحول القانون الأمريكي دون ترشيح عنصر في القوات الأميركية لمنصب وزير دفاع إن لم ترض أعوام على خروجه من الخدمة العسكرية. وبما أن أوستن تقاعد من الجيش في العام 2016، فهو بحاجة إلى استثناء خاص يمره الكونغرس بمجلسه.

ويعد المصادقة على هاينز، من المرجح أن تصادق المجلس على وزير الدفاع المعين لويد أوستن، وذلك بعد توافق مجلسي الشيوخ والنواب على تمرير استثناء خاص يسمح بالمصادقة عليه، على غرار المصادقة على وزير الدفاع السابق جايتمس ماتيس. إذ يحول القانون الخارجية أنها ستعقد جلسة مساءلة مرشحة بايدن لمنصب مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس - غريغفيلد.

إلى المصادقة على كل من جانيت بيلين وزيرة للخزانة، أنتوني بلينكن وزيراً للخارجية، على أن تتم المصادقة عليهما الأسبوع المقبل في نفس اليوم. ويتزامن هذا مع عقد لجنة التجارة والنقل جلسة استماع للمصادقة على وزير النقل بيت بوتيجج، فيما أعلنت لجنة العلاقات الخارجية أنها ستعقد جلسة مساءلة مرشحة بايدن لمنصب مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس - غريغفيلد.

تداعيات إدانة ترهيب
وفيما يحاول الكونغرس النظر في اجندة بايدن وتعييناته

ويعد المصادقة على هاينز، من المرجح أن تصادق المجلس على وزير الدفاع المعين لويد أوستن، وذلك بعد توافق مجلسي الشيوخ والنواب على تمرير استثناء خاص يسمح بالمصادقة عليه، على غرار المصادقة على وزير الدفاع السابق جايتمس ماتيس. إذ يحول القانون الخارجية أنها ستعقد جلسة مساءلة مرشحة بايدن لمنصب مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس - غريغفيلد.

من يقود فريق بايدن الانتقالي؟

وزارة الدفاع

واشنطن، معاذ العمري

اختارت إدارة بايدن بديفد نوركويسيت لعضو وزيراً للدفاع بالإنابة، حتى يتمكن مجلس الشيوخ من تأكيد مرشحه لويد أوستن. وكان نوركويسيت نائب وزير الدفاع في ظل إدارة ترهيب.

وزارة العدل

عين الرئيس الجديد جو بايدن، مونت ويلكنسون، وهو من منسوبي وزارة العدل، لقيادة الوزارة مؤقتاً، بينما ينتظر مرشحة قاضي محكمة الاستئناف الفيدرالية ميريك غارلاند، تأكيداً من مجلس الشيوخ لتسلم منصبه.

وكالة الاستخبارات المركزية

في وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه)، قال مسؤولو المرحلة الانتقالية إن بديفد كوهين، الذي اختاره بايدن وشغل منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية، سيدبر الوكالة ريثما يتم تأكيد مرشحه لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية، ويليام بيرن، بالرغم أن منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية لا يتطلب تأكيد مجلس الشيوخ.

وزارة الأمن الداخلي

عين الرئيس بايدن، بديفد بيكوسكي، رئيس إدارة أمن النقل المعتمد من مجلس الشيوخ، وزيراً للأمن الداخلي بالإنابة، إلى أن يتم تصديق مجلس الشيوخ الخارجي بالنيابة. وفي العامين الماضيين، أدار سميت معهد الخدمة الخارجية الذي يدرّب الدبلوماسيين الأميركيين، وعمل سفيراً للولايات المتحدة في ليبيا، ومن المفترض أن يجتمع مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل للتصويت على مرشح الرئيس بايدن لقيادة «الخارجية»، أنتوني بلينكن، الذي أجاب على أسئلة يوم الثلاثاء في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

إدارة الغذاء والدواء

ومن المقرر أن تشرف جانيت وودسكوك، التي قادت جهود مراجعة الأدوية في إدارة الغذاء والدواء لسنوات، على العمل على رأس الوكالة خلال الفترة الانتقالية، بعد مغادرة المفوض الحالي ستيفن هان يوم الأربعاء، أما في وزارة الصحة والخدمات الإنسانية فسوف يعمل نوريس بوكران وزيراً للصحة والخدمات الإنسانية بالإنابة، وقد عمل في قسم الصحة معكبات الإدارة والمرضية من عام 2001 حتى عام 2006. بينما ينظر مجلس الشيوخ في ترشيح كزافييه بيسيرا، الذي عمل في كاليفورنيا السابق.

ينص القانون الفيدرالي الأميركي على أن المسؤولين بالوكالة في المناصب الوزارية، يجب أن يكونوا التاليين في الترتيب للمنصب، أو يشغلوا منصباً معتمداً من مجلس الشيوخ، أو يكونوا فئة أخرى من الأفراد المؤهلين للعمل مسؤولين بالإنابة، وهم أولئك الذين عملوا «موظفين سابقين» في نفس الوكالة لمدة 90 يوماً على الأقل خلال العام السابق، على سلم أجور رفيع المستوى.

ويتمتع المسؤولون المكلفين بالعمل بالإنابة، بنفس الصلاحيات التي يتمتع بها المسؤولون المعتمدون من مجلس الشيوخ، لكنهم مقيدون بموجب القانون بالعمل 210 أيام. وفي بداية أي إدارة، يُسمح لهؤلاء المسؤولين التصديقيين بخدمة 90 يوماً إضافية، وإذا كان هناك ترشيح معلق، فإن القانون الفيدرالي يسمح بمدد خدمة أطول.

وفيما يلي أبرز المسؤولين المكلفين بقيادة الحكومة في الوزارات الرئيسية خلال الفترة الانتقالية...

وزارة الخارجية

قال المتحدث باسم الوزارة إنه في فترة انتظار تأكيد تعيين وزير خارجية جديد ليحل محل مايك بومبيو، سيدبر وزارة الخارجية الدبلوماسية دانيال سميت، الذي سيتولى منصب وزير الخارجية بالنيابة. وفي العامين الماضيين، أدار سميت معهد الخدمة الخارجية الذي يدرّب الدبلوماسيين الأميركيين، وعمل سفيراً للولايات المتحدة في ليبيا، ومن المفترض أن يجتمع مجلس الشيوخ الأسبوع المقبل للتصويت على مرشح الرئيس بايدن لقيادة «الخارجية»، أنتوني بلينكن، الذي أجاب على أسئلة يوم الثلاثاء في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

وزارة الخزانة

واجهت المرشحة لمنصب وزيرة الخزانة جانيت بيلين يوم الثلاثاء جلسة تأكيد تعيينها في مجلس الشيوخ، وتواجه القليل من المقاومة لترشيحها. وقال السيناتور رون وايدن، الديموقراطي من ولاية أوريغون، إنه يمكن تأكيد منصبها بالتصويت عليها يوم الخميس المقبل. وفي الوقت نفسه، سيرأس وزارة الخزانة اندي بوكون، نائب مساعد وزير السياسة النقدية وموظف الخدمة المدنية المهنية في الوزارة خلال الفترة الانتقالية.

واشنطن، إيلي يوسف

يعتزم الرئيس الأميركي جو بايدن الإبقاء على كريستوفر راى في منصب مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، وفق ما ذكرت محطة «سي إن سي» نقلاً عن مصدر بالبيت الأبيض. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أول من أمس، رداً على سؤال عمّ إذا كان بايدن يقف في راى، إنها لم تتحدث بعد مع الرئيس الجديد عن الأمر.

إلى ذلك، أقبل بايدن من كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق دونالد ترهيب، بعد رفضهم الاستقالة بطلب من الإدارة الجديدة طواعية، جرياً على عادة تبدل العهود الرئاسية. فيما وضع مدير وكالة الأمن القومي كبير محامي الكونغرس في إجازة إدارية، بعد أيام من تلقيه أمراً من القائم بأعمال وزير

الدفاع لتعيينه في تلك الوظيفة. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إن مدير وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني، وضع مايك إليس المسؤول السابق في البيت الأبيض واحد أشد الموالين للرئيس السابق، في إجازة بانتظار التحقيق الذي يجريه المفتش العام في البنغاون، في ظروف اختياره مستشاراً عاماً لوكالة الأمن القومي. وكان ناكاسوني قد تلقى أمراً من الكونغرس بالبقاء في منصبه حتى انتهاء فترة عمله في البيت الأبيض لاختياره، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام.

غير أن تثبتت تنصيبه تاجر الدفاع لتعيينه في تلك الوظيفة. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إن مدير وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني، وضع مايك إليس المسؤول السابق في البيت الأبيض واحد أشد الموالين للرئيس السابق، في إجازة بانتظار التحقيق الذي يجريه المفتش العام في البنغاون، في ظروف اختياره مستشاراً عاماً لوكالة الأمن القومي. وكان ناكاسوني قد تلقى أمراً من الكونغرس بالبقاء في منصبه حتى انتهاء فترة عمله في البيت الأبيض لاختياره، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام.

أقال 3 مسؤولين كبار رفضوا الاستقالة طوعاً بايدن لإبقاء كريستوفر راى مديراً لـ«إف بي آي»

من جهة أخرى، طالبت نقابات عمالية، بما فيها الاتحاد الدولي لموظفي الخدمة وعمال الاتصالات بمقالة المستشار العام روب من منصبه بعد أيام على ظهور نتائج انتخابات الرئاسة. وقالوا إن سجله يعكس انحيازهم التام لأصحاب العمل في القضايا الرئيسية، والجهود المبذولة لكبح جماح المكاتب الإقليمية للوكالة، مشددين على البدء في إعادة توجيه الوكالة نحو حماية العمال. وأغضبت إقالة روب الجمهوريين، قائلين إنها تهدد وضع المستقل للوكالة، وتتعارض مع خطاب بايدن الذي دعا للوحدة في خطاب تنصيبه. ورغم تلك الاعتراضات، فإنه من غير المتوقع أن تثير تلك الإقالات وتعيين بدائل لهم، أو تعيين كبار المسؤولين في إدارة بايدن، صعوبات لتدميرها في مجلس الشيوخ، بعد سيطرة الديمقراطيين على المجلس.

الموالين لترهيب. كما شارك إليس في الجدل الذي دار حول مراجعة بعض نصوص الكتاب الذي أصدره مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، وخصوصاً الفصل المتعلق بـ«أوكراينا». إلى ذلك، أقبل بايدن 3 مسؤولين كبار رفضوا طلب إدارته بالاستقالة، وهم مايكل باك رئيس الوكالة الأميركية للإعلام التي تشرف على «صوت أميركا» وعدد كبير من الوكالات الإعلانية، وكاتي كرانيغمر مديرة مكتب حماية المستهلك، وبيتر روب مستشار المجلس الوطني لعلاقات العمل. وكان ترهيب قد عين باك قبل أشهر قليلة في منصبه ليشرّف على الوكالات الإعلامية، بعد تصاعد خلافاته مع وسائل الإعلام واتهامه لإذاعة «صوت أميركا» مع وزير خارجيته مايك بومبيو بأنها معادية لإدارته.

أسباب لها علاقة جزئياً بالحقبة إلى استكمال ملفه الإداري والأمني. كما عبّر ناكاسوني عن مخاوف بشأن اختيار إليس، واتخذ خطوات لضمان توافق تعيينه مع سياسات اختيار الموظفين في وظائف مهمة في مجمع الاستخبارات. وبضغط من ميلر، أعلنت وكالة يوم الأحد أنها تمضي قدماً في تعيينه، ليتولى الثلاثاء منصبه، أي قبل يوم واحد من تنصيب الرئيس بايدن. ولا يملك ناكاسوني سلطة فصل أو توظيف إليس، التي هي من مسؤولية المستشار العام للبنغاون. وأشار طلب ميلر وإصراره على تولي إليس منصبه قبل يوم واحد من قدوم إدارة جديدة، دهشة كثير من النقاد، الذين رأوا في طلبه هذا محاولة لتسييس وظيفة على درجة عالية من الأهمية في أكبر وكالة استخبارات في البلاد. وعبر بعضهم عن الخشية من أن تكون محاولة

الدفاع لتعيينه في تلك الوظيفة. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إن مدير وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني، وضع مايك إليس المسؤول السابق في البيت الأبيض واحد أشد الموالين للرئيس السابق، في إجازة بانتظار التحقيق الذي يجريه المفتش العام في البنغاون، في ظروف اختياره مستشاراً عاماً لوكالة الأمن القومي. وكان ناكاسوني قد تلقى أمراً من الكونغرس بالبقاء في منصبه حتى انتهاء فترة عمله في البيت الأبيض لاختياره، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام.

غير أن تثبتت تنصيبه تاجر الدفاع لتعيينه في تلك الوظيفة. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إن مدير وكالة الأمن القومي، بول ناكاسوني، وضع مايك إليس المسؤول السابق في البيت الأبيض واحد أشد الموالين للرئيس السابق، في إجازة بانتظار التحقيق الذي يجريه المفتش العام في البنغاون، في ظروف اختياره مستشاراً عاماً لوكالة الأمن القومي. وكان ناكاسوني قد تلقى أمراً من الكونغرس بالبقاء في منصبه حتى انتهاء فترة عمله في البيت الأبيض لاختياره، بحسب ما نقلته وسائل الإعلام.

ترقب روسي لخطوات بايدن الأولى... و«لا أوهايم» حول تقارب محتمل

موسكو، راند جبر

لا تخفي الأوساط السياسية والبرلمانية في روسيا توقعات متشائمة بشأن مستقبل العلاقة مع واشنطن، في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

وخلف العبارات البروتوكولية التي تحدثت عن استعداد الكرملين للتعامل مع أي رئيس منتخب على أساس التكافؤ واحترام المصالح المتبادلة، لفت تعليقات دبلوماسيين وبرلمانيين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» إلى أن روسيا «لا تنتظر كثيرا» من الإدارة الجديدة على صعيد تقليص مساحة الملفات الخلفية أو تقريب وجهات النظر في ملفات العلاقة الثنائية أو الملفات الدولية والإقليمية الساخنة.

تنتقل موسكو، كما قال رئيس مجلس السياسة الخارجية والدفاع فيودور لوكيانوف، من التركة الثقيلة خلفها الرئيس السابق دونالد ترمب. على مدى أربع سنوات، واجهت موسكو 46 حزمة عقوبات وتضييقات وقبوض في مجالات مختلفة، تبدأ من العلاقة في الفضاء السوفياتي السابق، وتمتد بالوضع في أوروبا، عسكريا على صعيد إعادة تموضع القوات الأميركية على مقربة من الحدود الروسية واستمرار مساعي تمدد الأطلسي شرقا، واقتصاديا عبر الضغوط المتصاعدة لحاصرة موسكو ومنع استكمال مشروع مد خط أنابيب الغاز «نورد ستريم» وتوسيع العقوبات الاقتصادية الأوروبية، وصولا إلى «العرقلة» الأميركية المتواصلة لجهود موسكو في ملفات إقليمية مهمة، مثل سوريا وأمن منطقة الخليج.

على هذه الخلفية، رأى قسطنطين كوستاشيف رئيس



صورة أرشيفية للقاء، في مارس 2011 بين بوتين وبايدن في موسكو (أ.ب)

ورأى زميله في مجلس السياسة الخارجية سيرغي كورتونوف أنه «قد يتم تعديل القرارات السابقة بشأن انسحاب القوات الأميركية من سوريا والعراق وأفغانستان.» و«من المحتمل أن تنتقل القوات الأميركية قريبا من المناطق الوسطى في العراق إلى الشمال، بهدف تعزيز الدعم العسكري لكرديستان العراق.»

التوقعات حول سوريا، انعكست أيضا، في حديث السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف الذي دعا إلى استمرار الاتصالات المنتظمة مع الجيش الأميركي بشأن سوريا لتجنب وقوع احتكاكات. وزاد أنه «سيكون من المغيب تحديد المجالات التي يمكن لروسيا والولايات المتحدة إقامة تعاون فيها، في تقديم المساعدة الإنسانية، وإعادة الإعمار بعد الصراع، وإزالة الألغام.» لكن هذا مشروط بأن تبدي واشنطن «احتراما لسيادة الجمهورية العربية السورية.»

ورغم أن الأوساط الروسية ترى أن بايدن قد يقدم على مراجعة سياسته حيال إيران، لكن التوقعات تبدو «متشائمة»، هنا أيضا، وهو الأمر الذي حدته بدقة افتتاحية نشرتها صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» قبل يومين ورأت فيها أن «أي محاولة لإعادة النظر في تصرفات ترمب في الشرق الأوسط في سوريا أو منطقة أخرى، ويرى لوكيانوف أن جو بايدن «يميل نحو هذا أكثر من ترمب الذي سعى إلى عدم فتح جبهة عسكرية واسعة.» ووفقا له، يمكن للرئيس بايدن «القيام بشيء مثل زيادة الوجود في الشرق الأوسط، وهو ما سيترتب عليه نوع من العمل العلاقات بين اللاتينيين.»

أكبر من جانب واشنطن لن يعني التراجع عن قرارات ترمب، لأنه «لا يمكن العودة إلى 2015 حتى لو رغبت الإدارة بذلك.» ينسحب الأمر ذاته، على ملفات حيوية بالنسبة إلى موسكو مثل العلاقة مع أوكرانيا، والتوجه إلى تعزيز تزويد كيبف بأسلحة متطورة. فضلا عن التوقعات حول تنشيط مسار ضم جورجيا إلى حلف الأطلسي، والأمر ذاته ينسحب على العلاقة مع بلدين متوترين في الفضاء الروسي القريب، هما بيلاروسيا ومولدافيا.

يقول كوستاشيف إن المستمع بدقة إلى خطابات فريق بايدن يدرك مباشرة أنه «لا تغيير على صعيد تحديد التهديدات الخارجية»، والحديث هنا عن روسيا والصين بالدرجة الأولى. وفي ملف إيران، يشير البرلمان إلى أن الحديث عن مرونة

أكثر من كوستاشيف إن المستمع بدقة إلى خطابات فريق بايدن يدرك مباشرة أنه «لا تغيير على صعيد تحديد التهديدات الخارجية»، والحديث هنا عن روسيا والصين بالدرجة الأولى. وفي ملف إيران، يشير البرلمان إلى أن الحديث عن مرونة

أكثر من كوستاشيف إن المستمع بدقة إلى خطابات فريق بايدن يدرك مباشرة أنه «لا تغيير على صعيد تحديد التهديدات الخارجية»، والحديث هنا عن روسيا والصين بالدرجة الأولى. وفي ملف إيران، يشير البرلمان إلى أن الحديث عن مرونة

بايدن يصدر 54 قراراً تنفيذياً خلال الأيام العشرة الأولى من ولايته

واشنطن، هبة القدسي

المضايقة لمراجعتها. وعلى خطى بايدن، لم يتأخر فريق البيت الأبيض الجديد في مباشرة العمل. إن عقدة المتحدثة باسمه، جين ساكي، أول مؤتمر صحافي لها مساء الأربعاء، وحرصت على تأكيد التزام الإدارة الجديدة بالصحافة الحرة المستقلة، واستئناف المؤتمرات الصحافية اليومية، في خطوة اعتبرها كثيرون «تصالحية» بين البيت الأبيض والإعلام.

وبرغم هذا التفاؤل الحذر، فإنه من شبه المؤكد أن يواجه الرئيس الأميركي الجديد عدة تحديات على خلفية جائحة مستعرة أودت بحياة أكثر من 400 ألف أمريكي، وأدت إلى تراجع اقتصادي وانكماش كبير مع ارتفاع قلق اللين العام.

على المدى القصير والمتوسط، سيكون التحدي الأبرز لدى بايدن، بعد مصادقة مجلس الشيوخ على أعضاء إدارته، «توحيد أميركا». لكنه سيواجه تحديات شتى في توحيد كل التيارات والأطياف المختلفة في المجتمع الأميركي، وقد يضطر للاختيار بين القتال من أجل تنفيذ أجندته السياسية أو صياغة اتفاقات ومواعيد للتوفيق بين الحزبين. ويرى مراقبون أن بايدن بحاجة لتحقيق نتائج ملموسة بسرعة أو مواجهة ردود فعل عنيفة قد تكلف الحزب الديمقراطي أغلبيته الضئيلة في الكونغرس.

إلى ذلك، لا يزال جزء كبير من قاعدة الرئيس السابق دونالد ترمب الشعبية يتشكك في شرعية إدارة بايدن، ويضغط على قادة الحزب الجمهوري لمقاومة أجندته. وليس واضحا أن مناشدات بايدن من أجل الوحدة ستخفف من حدة مقاومة الجمهوريين لأوليواته السياسية.

وقد طرح بايدن أجندة مدعومة بتأييد التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي، تتطلب توفير استثمارات بتربيلونات الدولارات لتحقيق إصلاح شامل في انظمة الرعاية الصحية وإصلاح نظام الهجرة ورفع الحد الأدنى لالاجور وتعزيز سياسات مكافحة التغير المناخي، وكلها ستجد مقاومة من الجمهوريين، قد يصعب على الديمقراطيين تجاوزها.

ويتعزز الرئيس الجديد، الذي أدى قسم اليمين في حفل تنصيب استثنائي خيم عليه شيخ الوباء والعنف السياسي، إصدار حوالي 54 أمرا تنفيذيا في الأيام العشرة الأولى من ولايته، وذلك في مسعى لعكس أو تعليق بعض القرارات الصادرة عن إدارة سلفه دونالد ترمب والتي يعارضها بايدن. وبعد ساعات قليلة من أدائه اليمين الدستورية ظهر الأربعاء، أصدر بايدن 17 أمرا تنفيذيا، شملت التراجع عن قرار الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، والعودة إلى اتفاق باريس للمناخ، وفرض ارتداء الكمامات في المباني الحكومية، وتوسيع اختبارات «كوفيد - 19» وتوزيع اللقاح، وتشكيل لجنة للعمل على إعادة فتح المدارس والشركات، وإجراءات تتعلق بضمان المساواة العرقية، فضلا عن إنهاء العمل بقرار حظر السفر من دول ذات أغلبية مسلمة. وقال بايدن للصحافيين: «أعتقد أن بعض الأشياء التي ستقوم بها ستكون جريئة وحيوية... وليس هناك وقت للنضيه.»

وأرسل بايدن إلى الكونغرس اقتراحا لتوفير طريق لحصول المهاجرين غير الشرعيين «ببرنامح السحلمن» على الجنسية الأميركية، ويصل عددهم إلى 11 مليون شخص، وقرارات لوقف تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك، وتداولت قرارات تنفيذية أخرى تمديد فترة دفع الديون الخاصة بقروض الدراسة للطلبة وتجميد عمليات إخلاء السكن لن عمز عن دفع قروضه العقارية بسبب التداعيات الاقتصادية للجائحة. إلى ذلك، طالب بايدن الإدارات الحكومية بتجميد القرارات التي أصدرتها إدارة ترمب خلال السنتين يوما

جاويش أوغلو يؤكد في بروكسل ضرورة تهيئة أجواء إيجابية

أوروبا تضغط باتجاه خطوات تركية للتهدئة شرق المتوسط



جوزيب بوريل في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو (أ.ب)

إلى اتفاق بشأن أسماء عدة خلال اجتماع وزراء الخارجية الاثنين المقبل. وأمام تركيا مهلة شهرين، حتى انعقاد القمة الأوروبية في مارس (آذار) لإقناع بروكسل بحسن نواياها، وسيعرض جوزيف بوريل تقريرا حول العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وسيقترح خيارات على القادة الأوروبيين خلال قمة مارس. وهناك أزمة ثقة بين

وقر قادة الدول الأوروبية في قممتهم الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول) توسيع عقوبات مفروضة على شخصيات تركية على علاقة بالقتل في النقط بحسن نواياها، وسيعرض جوزيف بوريل تقريرا حول العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وسيقترح خيارات على القادة الأوروبيين خلال قمة مارس. وهناك أزمة ثقة بين

وقر قادة الدول الأوروبية في قممتهم الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول) توسيع عقوبات مفروضة على شخصيات تركية على علاقة بالقتل في النقط بحسن نواياها، وسيعرض جوزيف بوريل تقريرا حول العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وسيقترح خيارات على القادة الأوروبيين خلال قمة مارس. وهناك أزمة ثقة بين

أزمة شرق المتوسط، ورفع تاشيرة الدخول عن مواطني تركيا إلى منطقة شنغن الأوروبية، وتحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الموقع عام 1995. ويواصل جاويش أوغلو لقاءاته في بروكسل اليوم (الجمعة) بقاء مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، ويطلب الأخير من نقاط بت ترجمة أقوالها وتصريحات النوايا الحسنة الصادرة عنها إلى أفعال ملموسة، بحسب ما طالب المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستانو، الاثنين.

ويحفل ملف العلاقات التركية - الأوروبية بالخير من نقاط الخلاف والتوتر، لا سيما النزاع مع اليونان وقبرص على موارد منطقة شرق المتوسط من النفط والغاز الطبيعي، وضلوع تركيا في النزاعات في سوريا وليبيا وأقليم ناغورني قره باغ، والخلاف مع فرنسا وانتهائها حظر الأمم المتحدة على الأسلحة في ليبيا والتحركات العسكرية «العادية» في شرق المتوسط.

وأضاف بوريل، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سيق متاحتهما في بروكسل، أمس (الخميس)، أن هناك إمكانية لرفع مستوى التنسيق والتعاون بين تركيا والاتحاد الأوروبي من أجل خدمة المصالح المتبادلة.

وبسوره، شدد جاويش أوغلو على ضرورة تهيئة أجواء إيجابية في علاقات الاتحاد الأوروبي وتركيا، وضرورة اتخاذ خطوات ملموسة لاستدامة هذه الأجواء، لافتا إلى أن العلاقات بين الجانبين لم تكن على ما يرام خلال عام 2020.

ولفت الوزير التركي إلى أن الإرادة السياسية لتهيئة أجواء إيجابية في العلاقات، ظهرت لدى كلا الطرفين، عقب قمة قادة الاتحاد الأوروبي في 10 و 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن مباحثاته مع بوريل تضمنت العديد من المسائل التي تهم الجانبين، منها تحديث اتفاقية الهجرة واللاجئين المتوقعة عام 2018 ومقرر عقد مؤتمر بشأن تركيا والاتحاد الأوروبي حاليا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جهد الاتحاد الأوروبي موقفه الداعي إلى تخفيف التوتر بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط في حين تنتظر بروكسل من أنقرة الإقدام على خطوات عملية تؤكد تصريحات مسؤوليها عن رغبتهم في فتح صفحة جديدة مع التتكل. وطلعت أيضا خطوة جديدة تطلما أثار غضب جارتها تركيا بموافقة البرلمان اليوناني على توسيع المياه الإقليمية في شرق البحر الأيوني من 6 إلى 12 ميلا، وتجنبت أنقرة إبداء رد فعل حاد؛ حتى لا تفقد أجواء التهدئة مع بروكسل، ولا سيما قبل أيام من استئناف المحادثات الاستشارية مع اليونان التي ستعقد جوليها 6 في إسطنبول (الاثنين) المقبل بعد توقف 5 سنوات.

واكد الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أن الاتحاد الأوروبي يرغب في تخفيف حدة التوتر القائم شرق المتوسط، لافتا إلى وجود أجواء إيجابية بين تركيا والاتحاد الأوروبي حاليا.

في بحر إيجة، وهو الأمر الذي يمكن أن يثير المزيد من التوترات مع الجارة تركيا في النزاع المرتبط بالتعديلات على قانون شرق البحر المتوسط.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كريستاكوس ميتسوتاكيس، إن هناك شعورا عاما بأن تركيا تتصرف بطريقة لا تفضي لتعزيز السلام في منطقة شرق المتوسط، قائلا إنه «إذا لم نتمكن من حل الأحوال على بحر إيجة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، تعليقا على الخطوة اليونانية، إن لبلادها حقوقا ومصالح حيوية في بحر إيجة شبه المغلق، والذي تتحكم به ظروف جغرافية خاصة، الجميع يعلم موقفا المنتمل بوجود عدم توسيع المياه الإقليمية في إيجة من جانب واحد، بشكل يقيد حرية الملاحة لبلدنا ولدول أخرى والوصول إلى البحار المفتوحة، مضيفا «لا يوجد تغيير في هذا الموقف التركي.»

ورغم أن القرار اليوناني يتوافق مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1994، فإنه يمكن أن يمهّد الطريق لمزيد من التوسع في بحر إيجة، وهو (إردوغان) بصدد خسارة الطبقة الوسطى.» وتأتي زيارة جاويش أوغلو قبل أيام من استئناف المحادثات الاستشارية بين تركيا واليونان في إسطنبول، الاثنين، والتي استقبلتها أثينا بمصادقة برلمانها على توسيع مياهها الإقليمية في البحر الأيوني، شرق جزيرة كريت، من 6 إلى 12 ميلا، في خطوة أكدت أنقرة أنها لن تؤثر بأي حال من الأحوال على بحر إيجة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، تعليقا على الخطوة اليونانية، إن لبلادها حقوقا ومصالح حيوية في بحر إيجة شبه المغلق، والذي تتحكم به ظروف جغرافية خاصة، الجميع يعلم موقفا المنتمل بوجود عدم توسيع المياه الإقليمية في إيجة من جانب واحد، بشكل يقيد حرية الملاحة لبلدنا ولدول أخرى والوصول إلى البحار المفتوحة، مضيفا «لا يوجد تغيير في هذا الموقف التركي.»

باحث أميركي: الديمقراطية تصدّ تمدد الصين في أفريقيا

الصين على إصلاء شروطها على نيروبي تظل محدودة. والصحافة الكينية تناقش وتحدّر من مخاطر الديون الصينية. مرة أخرى، ليس من قبيل المصادفة أنه مهما كانت العيوب الموجودة في ديمقراطية كينيا، فإنها لا تزال تحتفظ بما يكفي من النوايا والتوازنات الأساسية بحيث لم يتمكن أي شخص بمفرده من التوقيع على الصفقات التي شأنها أن تسمح للصين بالسيطرة على البلاد.

السياسيون ان بلادهم محصنة ضد الرشوة الصينية أو الوقوع في فخ بكن بفضل النقاش الديمقراطي والصحافة الحرة التي تضمن مساءلة الطبقة السياسية الحاكمة في «أرض الصومال».

في المقابل: فإن النفوذ الصيني في كينيا أصبح كبير. فمن الصعب أثناء التحرك بالسيارة في شوارع العاصمة نيروبي الا ترى لافتات الشركات الصينية والإعلانات عن المعارض التجارية الصينية... وغيرها من رموز الاستثمار الصيني في كينيا. وخلال هذا الأسبوع، يحل الموعد النهائي لكي تسدّد الحكومة الكينية قرضا بقيمة 1.4 مليار دولار إلى الصين كانت قد حصلت عليه كينيا لبناء خط سكة حديد من نيروبي إلى نيغاشا. وقد يواجه الرئيس الكيني أوهورو كينياتا صعوبة في سداد تلك الدفعة، بالإضافة إلى 5 مليارات دولار إضافية مستحقة للصين. لكن كينيا لا تزال محظوظة نسبيا، فديونها البالغة 6.4 مليار دولار للصين لا تمثل سوى 10 في المائة من إجمالي ديونها، وبالتالي فقدرتها

«تويتير» للتواصل الاجتماعي تعلقا على هذا التطور، قال فيه: «من الرائع أن نرى تايوان تكثف شراكتها في شرق أفريقيا في وقت تشد فيه الحاجة إلى ذلك.» في المقابل: سارع تشين جيان، سفير الصين لدى الصومال إلى زيارة دولة «أرض الصومال» لمحاولة تغيير اتجاهه، لكن بيهي عبيد، وترك الوفد الصيني في حالة انتظار، في الوقت الذي هددت فيه بكن دولة «أرض الصومال» دون جدوى. وبينما أدت عضويات السفر الجوي بسبب قصوى جائحة فيروس «كورونا» المستجد إلى تباطؤ التبادلات التجارية بين تايوان و«أرض الصومال»، يستعد مكتب التمثيل للدولتين لانتقال بمجرد توفر اللقاحات على نطاق واسع.

«معاهدة حظر الأسلحة النووية» تدخل حيز التنفيذ اليوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»، احتشد الآف المواطنين في 25 مركز تسجيل بمدينة صغيرة في شرق دولة «أرض الصومال (صومالي لاند» لتسجيل أسمائهم في قوائم الناخبين للعضوية في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي ستشهدها هذه الدولة الصغيرة في شرق أفريقيا. ورغم أن «أرض الصومال» التي أعادت إعلان استقلالها قبل 30 عاما، غير معترف بها دوليا، فإنها دولة ديمقراطية، وتعدّ من الدول الأفريقية القليلة التي قاومت بشكل أفضل جهود الصين لربط دول القارة الأفريقية بفلك بكن؛ على حد قول مايكل روبين؛ الباحث السياسي في «معهد أميركان إنتربرايز لندراسات السياسية».

وقال روبين في تحليل نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية، أنه في 1 يوليو (تموز) 2020؛ فأجحت تايوان و«أرض الصومال» والصين ووزارات الخارجية الأميركية بإعلان توقيعهما اتفاقية لإنشاء مكاتب تمثيل متبادلة. ونشر مجلس الأمن القومي الأميركي في موقع

بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديث ترسانات الأسلحة النووية الحالية، وهناك خطر متزايد من ظهور قوى نووية جديدة. وشدد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، خلال مشاركته في مؤتمر حول مبادرة استوكهولم في الأرن قبل أسبوعين، على ضرورة تغيير هذه السياسة، وأنه يتعين «أن نجد طريقا إلى مسار الرقابة على التسليح النووي ونزع السلاح بشكل فعال.» ولهذا الغرض؛ تم تأسيس ما يسمى بمبادرة استوكهولم عام 2019. وتوجد مبادرة استوكهولم 16 دولة في النووي. ويحظى هذا الموضوع بأهمية؛ لأن معاهدة «ستارت الجديدة» بين الولايات المتحدة وروسيا للحد من الإهتمامات الأسلحة النووية الاستراتيجية سينتهي سريانها في فبراير دون متابعة.

فيووريك - برلين، «الشرق الأوسط» تدخل معاهدة الأمم المتحدة بشأن حظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ. اليوم (الجمعة)، رغم أن القوى النووية الكبرى وأعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) ادوا رفضهم لها حتى الآن، بحجة أن المعاهدات الحالية التي تحدد استخدام الأسلحة النووية كافية. المعاهدة أقرت عام 2017 من جانب 122 دولة عضواً بالمنظمة الدولية من إجمالي 193 دولة، لكنها رفضت من قبل جميع القوى النووية، خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والتي قاطعت المحادثات التي قادت للتوصل إليها.

من الناحية القانونية، لافتة إلى أن «التحديث» القانوني يتمثل في المقام الأول في أن معاهدة حظر الأسلحة النووية «تتضمن التزامات ملموسة بنزع السلاح» وبالنسبة لاداء جيلين يكون تم دحض الحجج الأساسية للحكومة الاتحادية، وقالت «في جانب الحجج السياسية، فإن الحجج القانونية للحكومة الاتحادية لمقاطعة معاهدة حظر الأسلحة النووية قد انهارت الآن أيضا... لا يوجد ما يمنع الانضمام إلى هذه المعاهدة التاريخية لنزع السلاح، على العكس من ذلك.»

وعقب نهاية الحرب الباردة، انخفض عدد الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم بشكل كبير في البداية، لكن التهديد النووي يتزايد الآن مرة أخرى. وسيتم تهيئة اتفاق خفض الأسلحة النووية الاستراتيجية في 5 فبراير (شباط) المقبل، ولا يزال الاتفاق على التمدد معلقا.

لخصه أمس النقاش الذي الدائر في البرلمان الألماني (البوندستاغ)، بعد أن رفضت الحكومة الألمانية مجددا الانضمام إلى الاتفاقية. وأكدت وزارة الخارجية الألمانية وبالنسبة لاداء جيلين يكون تم دحض الحجج الأساسية للحكومة الاتحادية، وقالت «في جانب الحجج السياسية، فإن الحجج القانونية للحكومة الاتحادية لمقاطعة معاهدة حظر الأسلحة النووية قد انهارت الآن أيضا... لا يوجد ما يمنع الانضمام إلى هذه المعاهدة التاريخية لنزع السلاح، على العكس من ذلك.»

وبذلك تظل المعاهدة بلا فاعلية، على الأقل فيما يتعلق بتحقيق خطوات ملموسة في نزع الأسلحة. وكانت قد فازت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية بجائزة نوبل للسلام لعام 2017.

الأمير لنفسه ينطبق على جنوب أفريقيا؛ حيث تعادل ديون تلك الدولة الديمقراطية للصين نحو 4 في المائة فقط من ناتجها المحلي الإجمالي. وأشارت صحيفة «ديلي مافريك» المستقلة في جنوب أفريقيا إلى أن الديمقراطية تحصن لجنوب أفريقيا ضد مصيدة الديون الصينية... «فريقيا ليست الصين. إن الديمقراطية الأفريقية ليست متوحدة في جميع أنحاء العالم. إنها النظم المفضل لدى الغالبية العظمى من المواطنين في ضوء التجربة السلبية.»

وقال روبين؛ «كما جاء في تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية، إن مسؤولي «أرض الصومال» بلغوه بأنهم بحثوا عن تايوان لأنها تستثمر فقط ولا تسعى لفرص نفوذها على الدول الأخرى كما تفعل الصين. ويرى أعضاء الحكومة الحالية ل«أرض الصومال» ومعارضوها

وقال روبين؛ «كما جاء في تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية، إن مسؤولي «أرض الصومال» بلغوه بأنهم بحثوا عن تايوان لأنها تستثمر فقط ولا تسعى لفرص نفوذها على الدول الأخرى كما تفعل الصين. ويرى أعضاء الحكومة الحالية ل«أرض الصومال» ومعارضوها

وقال روبين؛ «كما جاء في تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية، إن مسؤولي «أرض الصومال» بلغوه بأنهم بحثوا عن تايوان لأنها تستثمر فقط ولا تسعى لفرص نفوذها على الدول الأخرى كما تفعل الصين. ويرى أعضاء الحكومة الحالية ل«أرض الصومال» ومعارضوها

حملات التطعيم حملات انتخابية... أيضاً

الحاكمة اليوم وتحديداً الحكومات، وبناء عليه فإن الدولة العاجزة حالياً عن الانطلاق في حملات التطعيم والتي غير مدرجة على الأقل في قائمة انتظار الحصول على نصيبها المدفوع الأجر مسبقاً، تبدو اليوم وكأنها فاقدة للشريعة السياسية أو هي في طريقها إلى ذلك.

هناك حرج كبير تعيشه اليوم الدول الفقيرة والأخرى التي لم تكن سباقاً واستراتيجية في ضمان صحتها من اللقاح وتوفره اللازم مادياً ومالياً ولوجيستياً ودبلوماسياً للحصول عليه وإشباع توقعات شعبيها من الحق في



د. أمال موسى

منذ أسابيع وحملات التطعيم ضد «كوفيد - 19» وإبرام العقود مع الشركات الصانعة للقاح على قدم وساق. الدول التي تعود لها الشركات سواء في بريطانيا أو ألمانيا أو روسيا أو الصين تبوات الصدارة، فهي من جهة تمكنت من الحل، وهي دول ابتكار اللقاح وتصديره من جهة ثانية، مع ما يعنيه ذلك من رمزية سيذكرها المستقبل عندما يمسى تاريخاً يروي للأجيال القادمة تجربة العالم المبتدئة مع فيروس «كورونا» والدول التي تزعمت إنقاذ الإنسانية.

في مرتبة ثانية نجد دولاً غنية كانت سباقاً في إبرام العقود مع الشركات التي اخترعتها وفق معايير تناسبها وانطلقت في حملات التطعيم حسب استراتيجيتها تكاد تكون موحدة بين كل الدول التي بدأت في تطعيم مواطنيها والمتمثلة في توزيع حملات التطعيم على مراحل تشمل الإطار (الكادر) الصحي ثم كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة وصولاً إلى الأكثر شباباً وصحة.

ونجد أيضاً دولاً ليست غنية ولكنها جعلت من الحصول على كمية من اللقاح أولوية من أولوياتها، وبدأت هي أيضاً في حملات التطعيم حتى وإن كانت حملات خجولة.

أيضاً هناك من أبرم العقود وحدد الشركات أو الشركة التي اختار التعامل معها أو لنقل الشراء منها وما زال ينتظر دوره، وفي الوقت نفسه يراقب بحذر وصمت كيف تجري حملات التطعيم في العالم.

ومع كل هذه الصور المتشابهة والمختلفة من الدول نجد بعض الدول التي ظلت مكتوفة الأيدي، حيث لم تبرم اتفاقاً ولم توفر ميزانية لجلب اللقاح، وهي الدول التي وصفت بالفقيرة التي اختارت التعويل على رقة قلب الدول الغنية والدول القوية. وتعتقد أن أهمية توفير كل دولة لمواطنيها اللقاح والخروج من وضعية عنق الزجاجة التي أعاقت الحياة عملاً واقتصاداً يقودنا للتوقف عند مسألتين اثنتين ستكونان من نتاج أداء الدول في علاقته بتوفير اللقاح لشعوبها من عدمه.

سنوضح أكثر فكرياً: بالنسبة إلى المسألة الأولى فيمكن القول إن كل نخبة مسؤولة في أي دولة من دول العالم في زمن الجائحة سيحدد مصيرها السياسي الراهن، وأيضاً أصوات الناخبين الذين سيكونون لراشدها في الانتخابات المقبلة لأي دولة بمدى نجاحها في تطعيم السكان وإيقاف انتشار فيروس «كورونا». بمعنى آخر فإن حملات التطعيم هي حملات انتخابية مقنعة سابقة لأوانها أيضاً.

ويمكن أن نستنتج في السياق ذاته أن توفير اللقاح للمواطنين يمثل المضمون الجديد للمشروعية السياسية لكل مؤسسات الدولة

يستدعي إعادة توجيه الجهود صوب البداية السورية، بدليل عنف قصف الطيران الروسي لهذه المنطقة، وتواتر حملات الإجتياح والتطهير التي تقوم بها الكتل الموالية، وثالثاً، لركوب موجة الفوبيا العالمية من الإرهاب الداعشي، كي تفرض نفسها كخيار للاعتدال، كما يحاول الإسلام السياسي عادة، عساها تحسن من فرص تقبلها في أوساط الرأي العام العربي والغربي.

لنتذكر كيف فتحت حكومة إردوغان الحدود على مصراعيها لتسريب الآلاف من الكوادر «الجهادية» من الشرق والغرب، كي ترشد تنظيم «داعش» وتمده بالخبز والموال، وأيضاً ما أثير عن اكتشاف مخازن أسلحة نوعية لـ«داعش» فوق الأراضي التركية. وعن عمليات عسكرية أعلنت باسم «داعش»، وتبين أن من قام بها هم عناصر من جماعات إسلاموية متشددة لها صلات ملتبسة مع أجهزة الأمن التركية.

واستدراكاً، ما كانت الأسباب السابقة عن عبور الروح لـ«داعش»، والتي يبدو للبعث إدراجها في إطار نظرية المؤامرة، أن تأخذ طريقها إلى الضوء والجدل، لولا حالة الإبهام والتعمية التي تلف هذا التنظيم بنشاته وكوادره وقادته، وغموض بنيتة الداخلية واليات تشكيل هيئاته، ما يوفر الفرص لاختراق صفوفه وزرع كفاءات استخباراتية يمكنها توجيه بعض نشاطاته لمصلحة الجهة الموالية لها، والأهم لولا انحطاط الصراع السياسي في المنطقة نحو عنق طائفي، يحدهم إكتفاء مضمود من قبل جميع الأطراف التي تدعي مناهضة «داعش»، والحلول الأمنية والعسكرية وتجاهل العوامل السياسية والمعرفية والاقتصادية، والاستبداد والتمييز والجهل والفقر والفساد، والتي من دون معالجتها لا يمكن هزيمة هذه الآفة جذرياً وتجنيف منابها.

العسكرية مع وصول رئيس جديد للبيت الأبيض، بغرض تغذية التحذيرات الأميركية والغربية المتكررة من خطر عودة «داعش»، ولعل أولى الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» إلى الشرق المتوسط.

أكرم البني

سراح مئات المختطفين من سجون العراق وسوريا الذين شكلوا النواة الأولى لتأسيس «داعش»، ثم ما أثير عن تواطؤ حكومتي البلدين لتسهيل سيطرته على مدينة الموصل وعلى كميات وفيرة من السلاح والذخائر، ثم تكيّفه من الاستيلاء على مدينتي الرقة ودمر وقطاع واسع من البداية السورية، وأيضاً لتذكر اكتشاف كوادر لـ«داعش» مرتبطين بالأجهزة الأمنية السورية، ثم وجوه التعاون الاقتصادي بين الطرفين في مجال تسويق النفط وتبادل المنتجات الزراعية، والأسوأ النواطف العسكري بينهما في توقيت بعض المعارك والانسحابات لتسهيل سحق مناطق التمرد المستعصية؟ ثم ليست ذات دلالة عبارة رلق بها أحد قادة «الحرس الثوري»، فتوح يخلق من أن تفضي الجدية في القضاء على «داعش» لحرمان بلاده من إحدى شبكات اللعب والتأثير في المنطقة؟

ومن القدرة نفسها يصح النظر إلى دور حكومة أنقرة في تنشيط «داعش»، ما دامت صاحبة مصلحة حقيقية في توظيفه لأهداف متخوفة: أولاً، لضرب القوات الكردية ومحاصرتها، وللنيل اغتيالاً من قادتها وكوادرها، وثانياً، لإشغال موسكو وتخفيف ضغطها على مدينة إدلب؛ حيث تهدد نشاطات «داعش» الأخيرة الاستقرار في حقول النفط والغاز والنفوسات التي تستثمرها الشركات الروسية، ما

معتاداً أسلوب حرب العصابات، ومستقوياً بقدرة عناصره على الانتشار والتخفي ضمن الطبيعة الجغرافية للبادية السورية المترامية الأطراف، والمتصلة مع الحدود العراقية والأردنية والتركية.

هل يصح القول بأن خصوصية «داعش»، ببنيتها الجهادية وحمته الأيديولوجية، وما راكمه من كفاءات وإمكانات عسكرية ومادية، تمنحه القدرة على التجدد وإعادة إنتاج ذاته متجاوزاً الضربات الأمنية أياً تكن شدتها، ما يفسر عودته اللافتة إلى المشهد السوري؟ أم ينبغي البحث، هذه المرة، عن الأسباب في عوامل خارجية، ربطاً بالخسائر الكبيرة التي تكبدها التنظيم على صعيد قيادته وكوادره، ومصادرة جل ما يمتلكه من مال وأسلحة وعتاد، وربطاً بانحسار حاضنته الشعبية، وتنامي حالة الجفاء بينه وبين الجماعات الأهلية التي اعتاد الاستناد إليها، بما يعني ربط تسعير نشاطه الراهن بتنامي حاجة بعض الأطراف المتصارعة للتوظيف كورقة سياسية وعسكرية في معارك الابتزاز والنفوذ؟

من هذه القناة، يمكن النظر إلى حاجة حكام طهران والنظام السوري لإعادة الروح لدور «داعش»، إن لقطع الطريق على أي خطة للتوسعية السياسية، وإن للتلويح ببعبع الإرهاب المحاصرة ردود فعل الناس ضد معاناة معيشية لم تعد تطاق، وإن - وهو ما أدبنا عليه تاريخياً - لتأجيج المخاوف الغربية من الجهادية المتشددة، وتحصيل قبول دولي بهما، كساهون الشور، ولا يغير هذه الحقيقة ازدياد أعداد قتلاهما على يد «داعش»، فذلك يجعل رهانها مجدداً وقابلاً للتصديق؛ بل يؤكدها توقيت تصاعد عملياته

تتباين الآراء حول أسباب تواتر العمليات العسكرية لتنظيم «داعش» في الأونة الأخيرة، حتى بدا وكأنه لا يكاد يمر يوم من دون أن نسمع بتفجير أو كمين أو اغتيال أو هجوم خاطف، ينفذ بمفرده من التنظيم في مناطق متفرقة من البداية السورية، الممتدة بين أرياف محافظات الرقة وحماة وحمص ودير الزور، مستهدفاً أمنيين وعسكريين من جيش النظام أو الميليشيا الإيرانية أو القوات الكردية أو الخبراء الروس، كان أبرزها اغتيال الجنرال الروسي فيتشسلاف غلادكيخ في شهر أغسطس (آب) الفائت، وكان آخرها مهاجمة سيارات مبيت للجيش السوري على طريق تدمر- دير الزور، في آخر يوم من العام المنصرم، ذهب ضحيتها أكثر من أربعين عسكرياً وضابطاً، تلاها في مطلع العام الجديد مهاجمة حافلات نقل وصهاريج وقود، شمالم محافظة حماة، أدت لقتل خمسة عشر عسكرياً على الأقل من قوات النظام والمقاتلين التابعين لها.

والحال، على الرغم من الإعلان الأمريكي عن تصفية تنظيم «داعش» في ربيع 2019، واستسلام المئات من مقاتليه إثر سقوط آخر معاقله في قرية الباغوز قرب دير الزور، ونجاح واشنطن في قتل زعيمه البغدادي، وعلى الرغم من الحملات الجوية والبحرية التي نفذتها القوات الروسية والجيش النظامي في البداية السياسية، ملاحقة لقلوبه، وكان آخرها عملية «الصحراء البيضاء»، وأيضاً على الرغم من تمكن قوات أمنية عراقية من قتل واعتقال عديد من قادته وكوادره، واضطرار «جبهة النصرة»، خلال الشهور المنصرمة، لملاحقة واعتقال أهم ناشطي «داعش» ممن لجأوا إلى مناطق سيطرتها؛ على الرغم من كل ذلك يبدو أن هذا التنظيم قد نجح من الموت والهلاك، وأعاد الروح لنشاطاته العسكرية،

التحدي الأعظم لبايدن: الصين

إضافة مع الصين، ولا تريد أن ترى استثماراتها مهددة. تتعمد الصين في كل الاتجاهات، يبدو أنها لم توفر المناطق القطبية المتجمدة، معرفة منها بأن تحولات المناخ، ستدفع باتجاه تلك البقاع، وهي سبقت وبدأت مشروعاتها. وإذا كانت الزراعة هي العماد الذي قامت عليه الثورة الماوية أساساً، ولم تكن طالع الثورة الصناعية إلا تدعيماً ألباً لمئات ملايين المزارعين، فإن الطموح الصيني وصل إلى المريخ، وهو لن يتكفي بذلك. تقدم الصين أن تصبح «واحدة من أكثر الدول ابتكاراً» عام 2030 و«الدولة الأكثر إبداعاً»، في عام 2049، عام احتفالها بالذكرى المئوية لوصول الحزب الشيوعي الصيني إلى السلطة. لكن بات معلوماً، أن المعلن هو دائماً في الصين أدنى من المتوقع، تقادياً لشماتة الشامتين. صحيفة «لوموند» أمام هذا الزحف التجاري المتنامي، وصفت الصين بـ«بلدورز

إضافة مع الصين، ولا تريد أن ترى استثماراتها مهددة. تتعمد الصين في كل الاتجاهات، يبدو أنها لم توفر المناطق القطبية المتجمدة، معرفة منها بأن تحولات المناخ، ستدفع باتجاه تلك البقاع، وهي سبقت وبدأت مشروعاتها. وإذا كانت الزراعة هي العماد الذي قامت عليه الثورة الماوية أساساً، ولم تكن طالع الثورة الصناعية إلا تدعيماً ألباً لمئات ملايين المزارعين، فإن الطموح الصيني وصل إلى المريخ، وهو لن يتكفي بذلك. تقدم الصين أن تصبح «واحدة من أكثر الدول ابتكاراً» عام 2030 و«الدولة الأكثر إبداعاً»، في عام 2049، عام احتفالها بالذكرى المئوية لوصول الحزب الشيوعي الصيني إلى السلطة. لكن بات معلوماً، أن المعلن هو دائماً في الصين أدنى من المتوقع، تقادياً لشماتة الشامتين. صحيفة «لوموند» أمام هذا الزحف التجاري المتنامي، وصفت الصين بـ«بلدورز

الشط والالعاب والأحذية والملابس، لكن مجالات أخرى، والمعدات الطبية والتكنولوجيا والأغذية، تشهد انفجاراً غير مسبوق، وثقافة في الطلب، وعجزاً عن التلبية، بسبب محدودية القدرة على الشحن والتخزين. بين من يذعن ومن ينادي بالتمرد على الواقع الذي



سوسن الأبطح

محدودية القدرة على الشحن والتخزين. بين من يذعن ومن ينادي بالتمرد على الواقع الذي

التنانين استفسادوا منها بدل أن تكون عقبة في طريقهم. فكلماً أساء العالم فهم الصين، وشكك فيها، سمح لها بالتحرك بحرية أكبر. لا أحد يريد أن يصدق أن عدد المصابين بالوباء هناك أصبح يعد بالعشرات وأحياناً بالآلاف فيما المرض ياكل الآلاف يومياً في دول أخرى. أغلقت

الشراكة عبر المحيط الهادي التي كانت تشمل غالبية هذه الدول عام 2018. ثم وجدت نفسها بسبب الحمائية الترميمية، من دون قائد. الصين الحرجة التي مرت بها أميركا، والعلاقات المتشنجة بين إدارة ترمب وأوروبا استفادت منها 3 أسابيع من تولى جو بايدن السلطة، إلى «اتفاق شامل بشأن الاستثمارات» بين الطرفين.

تغاضي الأوروبيون عن أعز مبادئهم، وهم يعرفون أن مطالباتهم الملحة بتحسين أوضاع الأقليات، وتعزيز حقوق الإنسان، والعمال، سندهم هباء الريح. مكة الانتحار لا بطل، الوقائع تفرض نفسها. فقد تحولت الصين بعد شهر قاسية من الجائحة إلى أكبر شريك تجاري للقارة العجوز، مع تعثر الحركة التجارية الأميركية. وأفريقيا ليست بعيدة عن القبضة الصينية، فهي لا تزال

بينما كانت أميركا غارقة في خلافاتها الانتخابية التي تجاوزت كل متوقع، ومنغولة بدفن ضحايا الوياء بالآلاف، والترويج للقاحاتها السحرية، نجحت الصين (تشرين الثاني) الماضي، بإبرام أكبر اتفاق للتجارة الحرة في العالم، مع جيرانها الأقربين والأبعدين، شمل 15 دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادي. ويضم الاتفاق 10 دول في جنوب شرقي آسيا إلى جانب الصين واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا. والأهم أن الصين، وقد باتت مصنع العالم، ضمنت بهذه الاتفاقية التي تتيح التبادل التجاري السهل، تحت جناحها، أكثر من ملياري نسمة، وثالث التجارة العالمية، وسددت ضربة للهند التي خرجت من المفاوضات. وما كان للرئيس الصيني شي جينبينغ أن ينجح في مبادرته التي استغرقت سنوات، ويضع أميركا خارجاً، لولا تحلي دونالد ترمب عن «اتفاقية

الشعوب الديمقراطية لا تحب الصين وتلك نقطة يبدو أن التنازح استفادوا منها بدل أن تكون عقبة في طريقهم... فكلماً أساء العالم فهم الصين وشكك فيها سمح لها بالتحرك بحرية أكبر

يفرض نفسه، تحت ضربات الجائحة، تضي الصين غير أنهة بالنداءات التي تخرج من هنا وهناك. فقد نشرت جريدة «ليبراسيون» الفرنسية مقالة

الصين مطاراتها وأعدت العمل لصانها كخاليا نخل. صحيح أن ثمة قطاعات شلت وسرّحت موظفيها، مثل العاملين في صناعة

على الوياء، ومروتتها في التغلب على الصعوبات، وإعادة تشغيل المصانع، لا تحب الشعوب الديمقراطية الصين. وتلك نقطة يبدو

على الوياء، ومروتتها في التغلب على الصعوبات، وإعادة تشغيل المصانع، لا تحب الشعوب الديمقراطية الصين. وتلك نقطة يبدو

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل التوزيع | وكيل الإشراف | الوكيل الاعلاني |
|---|---|---|---|---|
| <p>10h Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> | <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Washington DC +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> | <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> | <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> | <p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> <p>دمشق +961 202 6628825 +961 202 6628823</p> |

| | |
|---------------------|---|
| كهرباء | 38.9 جيجاواط |
| مياه | 5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً |
| أصول | 62 |
| حول | 13 |
| حصة الطاقة المتجددة | 24% |

الفضل يؤكد لـ الشرق الأوسط ضرورة إيجاد حل لمشاكل النمط الحضري وتوسع المدن ممثلاً للأمم المتحدة: «ذا لاين» نهج عالي يعزز حوكمة البيئة



منطقة نيوم زاخرة ببيئة متنوعة من التضاريس (الشرق الأوسط)

المناطق الحضرية، بينما بحلول عام 2050، سيرتفع هذا الرقم إلى 6,5 مليار فرد، أي حوالي ثلثي البشرية جمعاء»، مضيفاً «لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون إحداث تغيير كبير في طريقة بناء وإدارة الفضاء الحضري». و زاد الفضل أن أكثر من نصف السكان العرب (57 في المائة) يعيشون في المناطق الحضرية في المتوسط، فيما تسجل المنطقة العربية تحولا حضريا سريعا إذ يشهد معدل التحضر نموا سنويا بمعدل 2,5 في المائة بحسب تقديرات 2015. وأضاف «إنه كان هناك تفاوت كبير عبر المنطقة، إذ تبلغ نسبة التحضر 99 و98 في المائة في قطر والكويت على التوالي؛ وتصل النسبة إلى 58 في المائة في 44 في المائة في المغرب ومصر على التوالي؛ بينما تنخفض إلى 33 و28 في المائة في السودان وجزر القمر».

ولفت إلى أنه عبر المنطقة العربية يعيش نحو 28 في المائة من جميع سكان الحضرة في أحياء فقيرة أو مستوطنات غير رسمية (عشوائيات)، بينما في أقل البلدان نموا في المنطقة يعيش ما يقرب من ثلثي سكان

حيث لا بد من تضمين المواطنين باعتبارهم قادرين على المشاركة بشكل منطقي في تنمية مدينتهم والمحافظة عليها». ووفق الفضل «في إحصاء للأمم المتحدة، يعيش اليوم أكثر من نصف سكان العالم في

كبارا من التمويل إنما يقتضي اعتماد النهج الصحيح والإرادة السياسية كما قدمه ولي العهد السعودي بمشروع «ذا لاين»، لافتا إلى أنه يمثل نهجا يركز على تسخير طاقة الناس لأغراض تشجيع التغيير بالتعاون مع

يتراوح بين 40 ألف و65 ألف دولار فقط للمدينة الواحدة، دلت على أنه من الممكن حل مشاكل النمط الحضري والتوسع العشوائيات وسكن الفقراء على نطاق المدينة». ووفق الفضل، فإن هذا التغيير لا يتطلب بالضرورة قدرا

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد ممثل رئيس لدى الأمم المتحدة أن مشروع «ذا لاين» الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أخيرا، يؤسس لنهج عالمي صديق للإنسان يعزز حوكمة البيئة وسلسلة القيمة وتطبيقه على المواد الغذائية والبناء والمنسوجات المقرر اعتماده بالاجتماع الجمعية العامة لحكومة البيئة للأمم المتحدة. وقال المهندس فيصل الفضل، ممثل رئيس لدى الأمم المتحدة ومراقب البيئة للمنظمات غير الحكومية بالوضع الاستشاري، لـ«الشرق الأوسط»: «من المعروف تقليديا أن المدن ومخطط المراكز الحضرية الكبرى في العالم تأسست بشكل عضوي في تطورها، وعادة ما بدأت كمراكز طبيعية للسكن والعيش قبل أن تنمو لتصبح محاور ديناميكية وقائمة على الاكتفاء الذاتي، تعمل كمخاطيس اقتصادي وتجاري وإداري في مناطقها النائية الإقليمية».

وأضاف «في عام 1990، كانت هناك 10 مدن كبرى تضم 10 ملايين نسمة أو أكثر، وارتفع

مستويات قياسية جديدة في مختلف المؤشرات

الأسواق العالمية تفتتح عهد بايدن بفورة خضراء



عاملون في بورصة بومباي الهندية يحتفلون ببلوغ مؤشر سينسيكس أسس حاجز 50 ألف نقطة (إ.ب.أ)

من 10 في المائة هذا الشهر، أول شركة تعلن نتائجها. وأصبح سهم «دنيسو غروب» أكبر رابح على المؤشر، إذ قفز 5,26 في المائة، بعد تقرير ذكر أن شركة الإعلانات العملاقة تدرس بيع مقرها في طوكيو، وهو ما ذكرت وسائل إعلام محلية أنه قد يجلب نحو 300 مليار ين (2,9 مليار دولار). وصعد سهم باناسونيك 4,97 في المائة، بعدما ذكرت الشركة أنها ابتكرت صناديق حفظ اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك 2,9 في المائة إلى ارتفاع شهادات الإيداع الأمريكية 1,49 بنسبة 31,60,84 نقطة. وارتفع مؤشر «إس أند بي - إيه إس إس 200» للأسهم الأسترالية بنسبة 0,79 في المائة إلى 7101,1 نقطة. وارتفع مؤشر شغهايا المركب في الصين بنسبة 1,07 في المائة إلى 3621,26 نقطة خلال التعاملات.

المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,6 في المائة إلى 1860,64 نقطة. ولامتد الأسهم الآسيوية أعلى مستوياتها على الإطلاق، إذ يامل المستثمرون أن يعوض مزيد من التحفيز الاقتصادي من إدارة

ستريت، الأربعاء، بفضل تفاؤل المستثمرين حيال إرباح إيجابية للشركات. ورجح المؤشر نيكي 0,82 في المائة إلى 28756,86 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ أغسطس 1990. وزاد

أكبر قدر من المكاسب. في غضون ذلك، أبقى البنك المركزي الأوروبي على سياسته النقدية الميسرة دون تغيير، لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام مزيد من التحفيز. إذ تضيء الموجة الثانية لانتشار «كوفيد 19» قمامة على التوقعات الضعيفة بالفضل. وبين الأسهم الفردية، ربح سهم ساندنيك 1,3 في المائة، بعد أن أعلنت شركة صناعة أنودات قطع المعادن ومعدات التعدين عن أرباح فصلية تفوق توقعات المحللين. وارتفع سهم سلتيكس 1,2 في المائة، وصعد سهم مجموعة دويتشه تليكوم الألمانية للاتصالات 0,7 في المائة، بعد أن أعلنت الشركتان عن جمع أنشطتهما للأبراج في هولندا. أسبونيا، صعدت الأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى في 30 عاماً عند الإغلاق، سائرة على درب أداء قوي لأسهم وول

لندن، «الشرق الأوسط» واصلت الأسهم العالمية مكاسبها، الخميس، وبلغت مستويات قياسية مرتفعة، بعد أن تولى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن منصبه الأربعاء، ووقع على عدة أوامر تنفيذية، شملت عودة أميركا إلى اتفاقية باريس العالمية لمكافحة التغير المناخي، إضافة إلى أمال حيال خطة تحفيز أمريكي جديدة، في ظل إدارة الرئيس الجديد. وأشار الجمهوريون إلى رغبتهم في التعاون مع الرئيس بايدن في أهم أولويات إدارته، وهي خطة تحفيز مالي بقيمة 1,9 تريليون دولار. وإن كان بعضهم عارض هذه القيمة. وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية قرب مستويات قياسية مرتفعة الخميس، في ظل تعويل المستثمرين على مزيد من الإغاثة

«مبادلة للبترو» توقع مع مصر اتفاقية تنقيب بالبحر الأحمر

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمنطقة باستخدام تقنيات ثلاثية الأبعاد، خلال السنوات الثلاث الأولى من مرحلة الاستكشاف. وقال الدكتور بخيت الكثيري، الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة للبترو»، «تمثل إضافة (القطاع 4) في البحر الأحمر امتداداً جديداً لعملياتنا في مصر، مع توفير فرصة ثمينة لتوسيع نشاطنا، وبالعامل مع شريك استراتيجي كشركة (شل). وسندعم عمليات البحث والتنقيب في هذا القطاع، في حال نجاحها، استراتيجيتنا المثمثلة في استخراج المواد الهيدروكربونية وتصنيعها، من أجل المساهمة في دعم استقرار وتوسع السوق المصرية، مع توفير فرص النمو لعملياتنا في هذا البلد الشقيق».

الجدير بالذكر أن «مبادلة للبترو» تمتلك بالإضافة إلى امتياز (القطاع 4) في البحر الأحمر، حصة قدرها 10 في المائة في امتياز حقل «شروق» البحري للغاز الذي يضم حقل «ظهر» للغاز الطبيعي، «نور» البحرية للغاز، وكلاهما يقع في البحر المتوسط قبالة سواحل مصر.

تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، تران هذه الشركات على ما يبدو على تغيير في السياسة الأميركية حيال الصين بعد المواجهة في عهد ترمب. لكن خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ الثلاثاء، أكدت وزيرة الخزانة الأميركية المقبلة جانيت يلين، أن الإدارة الأميركية الجديدة لن تعتمد في هذا المجال سياسة مغايرة. ورداً على أسئلة من اللجنة المالية في مجلس الشيوخ في جلسة الاستماع لتبنيها في منضمها، أكدت يلين، أن الصين «تقوض الشركات الأميركية» بسلسلة من السياسات، بما في ذلك الدعم المالي غير القانوني وإغراق المنتجات وسرقة الملكية الفكرية والحواجز الجمركية أمام السلع الأميركية.

وقالت يلين «نحن في حاجة إلى مواجهة ممارسات الصين التعسفية غير العادلة وغير القانونية». مضيفة «نحن على استعداد لاستخدام مجموعة كاملة من الأدوات، لمواجهة هذه القضايا».



تقدمت شركات الاتصالات الصينية العملاقة الثلاث بطلب مراجعة شطبها من بورصة وول ستريت (إ.ب.أ)

مليار دولار من القيمة المجمعة لأسهمها المتداولة في هونغ كونغ. وفي بيانها، قالت الشركات الثلاث، إن إعادة النظر في هذا القرار يجب أن يتم بعد 25 يوم عمل معاد على الأقل من تاريخ إيداع الطلب. وعبر تقديمها هذا الطلب في يوم

المؤشرات الأسهم من مؤشراتها القياسية. وحذفت شركات المؤشرات (إم إس سي آي) و«فوتوني راسل» و«ستاندر أند بورز داو جونز» شركات الاتصالات من مؤشراتها القياسية هذا الشهر؛ مما حدا 5,6

الشركات الصينية التي يُعتقد أنها تزود أو تدعم الأجهزة العسكرية والأمنية في بكين. وأدى الحظر الأمريكي إلى تداعيات أوسع نطاقاً على الشركات؛ إذ باع المستثمرون الأمريكيون سريعاً حصصهم، وحذفت شركات

بكين، «الشرق الأوسط» قدمت شركات الاتصالات الصينية العملاقة الثلاث التي شطبت من بورصة وول ستريت طلباً أمام بورصة نيويورك للعودة عن هذا القرار، مباشرة عقب بدء إدارة جو بايدن مهامها. وفي بيانين منفصلين، لكن متشابهين نشرها الخميس بتوقيت بكين، أكدت «تشاينا موبيل» و«تشاينا تيليكوم» و«تشاينا يونيكوم»، أنها طلبت مساء الأربعاء من بورصة نيويورك بدء إعادة نظر في قرارها. وكانت بورصة نيويورك أعلنت في مطلع الشهر الحالي عزمها على شطب الشركات الثلاث الخاضعة لسيطرة الحكومة الصينية والتي تتعامل أيضاً في بورصة هونغ كونغ. وجاء ذلك تطبيقاً لمرسوم أصدره الرئيس السابق دونالد ترمب في 12 في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، يمنع الأميركيين من الاستثمار في

| البلد | العملة | السعر | البلد | العملة | السعر |
|------------------|---------------|-------|----------|---------------|-------|
| الولايات المتحدة | دولار أمريكي | 3,75 | الهند | روبية | 4,55 |
| السعودية | ريال سعودي | 3,64 | البحرين | دينار بحريني | 0,38 |
| قطر | ريال قطري | 5,00 | الإمارات | دراهم إماراتي | 3,67 |
| عمان | ريال عماني | 0,38 | كوبا | بيزو كوبي | 0,30 |
| دربار | دينار درباري | 0,71 | مصر | ج. مصري | 15,72 |
| لبنان | ل. لبنانية | 1508 | تونس | د. تونسي | 2,68 |
| البحرين | دينار بحريني | 0,38 | السعودية | ريال سعودي | 3,75 |
| الإمارات | دراهم إماراتي | 3,67 | قطر | ريال قطري | 5,00 |
| كوبا | بيزو كوبي | 0,30 | عمان | ريال عماني | 0,38 |
| مصر | ج. مصري | 15,72 | دربار | دينار درباري | 0,71 |
| تونس | د. تونسي | 2,68 | لبنان | ل. لبنانية | 1508 |
| السعودية | ريال سعودي | 3,75 | البحرين | دينار بحريني | 0,38 |
| قطر | ريال قطري | 5,00 | الإمارات | دراهم إماراتي | 3,67 |
| عمان | ريال عماني | 0,38 | كوبا | بيزو كوبي | 0,30 |
| دربار | دينار درباري | 0,71 | مصر | ج. مصري | 15,72 |
| لبنان | ل. لبنانية | 1508 | تونس | د. تونسي | 2,68 |

«الزكاة والدخل» تتلقى 12 ألف بلاغ وتكافئ 500 مبلّغ منذ سبتمبر

جهود سعودية لرفع الوعي بالممارسات الضريبية المخالفة

الرياض، الشرق الأوسط،

قالت «الهيئة العامة للزكاة والدخل» السعودية، أمس، إن الجهود التوعوية التي نفذتها بغرض إشراك الجمهور والمخالفين الضريبية، كالتحريبات والمحافل التجارية، أثمرت تفاعلاً واهتماماً من المخالفين في الأسواق عالية المستوى من المكلفين والمستهلكين بالمملكة على حد سواء، وذلك وفقاً لعدد البلاغات الواردة إلى «الهيئة» في الأشهر الأربعة الماضية.

وبيّنت «الزكاة والدخل»، أمس، أنها تلقت 12,4 ألف بلاغ في 4 أشهر فقط عن عدد من المخالفين الضريبية، وتحصيل ضريبة القيمة المضافة أعلى أو أقل من النسبة المقررة 15 في المائة، أو تحصيلها من قبل شخص غير مسجل، أو عدم إصدار الفواتير الضريبية، أو عدم حفظها، أو عدم الاحتفاظ بالسجلات والمحافظ الضريبية، أو عدم وجود الرقم الضريبي على الفاتورة.

وبحسب بيان صدر أمس، ورد إلى قسم التحقيقات الزكوية والضريبية في الهيئة 3776 بلاغاً في سبتمبر (أيلول) الماضي، تلا ذلك 3150 بلاغاً في أكتوبر (تشرين الأول)، و2910



«الزكاة والدخل» تتعامل مع البلاغات بسرعة وسرية تامة (الشرق الأوسط)

في نوفمبر (تشرين الثاني)، و2558 بلاغاً في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وتابعت «الهيئة» أن جهود التوعية بالممارسات الضريبية وقنوات الإبلاغ عن المخالفات الضريبية، أسفرت عن وعي ملحوظ عند المكلفين في تجنب الممارسات الضريبية المخالفة، وعند المستهلكين فيما يخص الإبلاغ عن المخالفات الضريبية

التي تدخل في إطار اختصاص «الهيئة»، وقد تجلّى هذا الوعي في الانخفاض التدريجي في عدد البلاغات الواردة إلى «الهيئة» على مدار الأشهر الأربعة الماضية. وكشفت «هيئة الزكاة والدخل» عن أنها صرفت مكافآت تشجيعية لـ 529 مُبلّغاً منذ سبتمبر الماضي، وذلك بعد التأكد من صحة البلاغات

التي قدموها حول عدد من المخالفات الضريبية، وانطبق شروط استحقاق المكافأة، مينة أن مخالفة عدم وجود الرقم الضريبي على الفاتورة كانت أكثر مخالفة أبلغ عنها من قبل المستهلكين، وذلك بـ 128 بلاغاً، تليها مخالفة عدم تحصيل ضريبة القيمة المضافة بـ 82 بلاغاً، وتحصيل ضريبة أقل من النسبة الأساسية بـ 75 بلاغاً.

يأتي ذلك بعد أن بدأت «الهيئة» في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي تطبيق لأحة المكافآت التشجيعية للمبلغين، التي تنص على تقديم مكافآت مالية لمن يساهم في الكشف عن مخالفات الأنظمة الضريبية والغرامات، وذلك بحد أقصى مليون ريال، والف ريال حداً أدنى، حيث تهدف هذه الخطوة إلى الحفاظ على الأموال العامة من خلال تعزيز الالتزام الضريبي، والحد من المخالفات الضريبية بين المكلفين، والتشجيع على التزام المنشآت بمسؤولياتها النظامية. يُذكر أن رسائل توعية المستهلكين بالمخالفات الضريبية وقنوات الإبلاغ عنها المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة لـ «الهيئة»؛ حققت رقماً قياسياً في عدد مرات الوصول بلغ 12,3 مليون مرة في الفترة نفسها، وعبر كثير من الوسوم الترويجية؛ كان على رأسها «بلاغ يهتما» و«لا تتهاون، بلغ»، و«الزكاة والدخل».

وتتعاظم «الهيئة العامة للزكاة والدخل» مع بلاغات المستهلكين بشأن مخالفات الأنظمة الضريبية في المملكة على وجه السرعة، وبسرية تامة، من قبل الإدارات المختصة لديها.

«الاتصالات السعودية» ترفع أرباح 2020 إلى 2,9 مليار دولار

الرياض، الشرق الأوسط،

صعدت المكاسب الصافية لـ «شركة الاتصالات السعودية (stc)» أكبر مشغل للاتصالات في المملكة والمنطقة، محققة 11,08 مليار ريال (2,9 مليار دولار) بنهاية العام الماضي 2020، تمثل نسبة نمو بواقع 4 في

المائة، مقارنة بأرباح 10,6 مليار ريال سجلتها الشركة صافي ربح عام 2019. وأوضحت الشركة أن سبب ارتفاع الأرباح خلال الفترة الأخيرة من العام يعود إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات بمبلغ 4,5 مليار ريال. وأفادت مجموعة «stc» حول نتائجها المالية للعام الماضي، بأن إيرادات الربع الرابع صعدت 14,6 في المائة

مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، كما ارتفعت الإيرادات بنسبة 8,4 في المائة لفترة الاثني شهر من عام 2020، لتصل إلى 58,9 مليار ريال. ووفق النتائج المالية أمس، بلغ إجمالي الربح خلال الربع الرابع 8,4 مليار ريال، بينما بلغ إجمالي الربح للعام الماضي 33,9 مليار ريال بارتفاع 4,9 في المائة.

شركات سعودية وعالمية تحضر لإنشاء أول صندوق استثماري للذكاء الصناعي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تعتزم مجموعة شركات سعودية وعالمية إنشاء صندوق استثماري للذكاء الصناعي في إطار سعيها لمواكبة المشروعات السعودية العملاقة التي تنصدها مشروعات «رؤية المملكة 2030»، في خطوة تعزز أحد محاور الاقتصاديات البديلة التي تسعى لها البلاد. وتخطط شركة التميز السعودية المختصة في مجال التقنية والأمن السيبراني والذكاء الصناعي بالتعاون مع مجموعة شركات عالمية متخصصة في الأنظمة المتقدمة وكذلك تعمل مع شركات استثمارية متخصصة في الاستثمار في شركات الذكاء الصناعي الجديدة في الاستحواذ على حصص وتمويل مشاريعها، لإنشاء أول صندوق استثماري في هذا المجال، لدعم دخولها للسوق السعودي. وقال لـ «الشرق الأوسط» عبد الله المحيبي، رئيس شركة التميز السعودية المختصة في مجال التقنية والأمن السيبراني والذكاء الصناعي: «قطعنا شوطاً كبيراً في صنع تكامل من مجموعة شركات لإنشاء صندوق استثماري للذكاء الصناعي بالمملكة، لدعم التوجه الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للتنمية والتطوير لتعزيز الاقتصاديات البديلة»، موضحاً أن هناك اتفاقاً لما يقرب من 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار) خلال السنوات الـ 10 المقبلة حتى العام 2030 وإنشاء 300 شركة متخصصة في التقنية والبيانات.

وأضاف المحيبي: «طرحنا فكرة إنشاء الصندوق الاستثماري لدعم وتطوير الشركات السعودية وكذلك الاستحواذ على شركات عالمية ناشئة للاستثمار فيها والحصول على هذه التقنيات الحديثة للمملكة، وكذلك تدريب الكوادر السعودية ليكون لدينا متخصصون في الابتكار في مجال الذكاء الصناعي للمنافسة العالمية».

وتابع المحيبي أن «فكرة إنشاء الصندوق ستكون بالاشتراك مع أحد البنوك السعودية وكذلك أحد البنوك العالمية المهتمين بالاستثمار في هذا المجال الذي يعتبر استثمار المستقبل، ما يجعل منه فرصة للمستثمر في خطوة تمهد لإنشاء

شركة مساهمة سعودية في مجال الذكاء الصناعي».

وبحسب المحيبي، يخطط أن يكون الصندوق المزمع إنشاؤه الأول على مستوى منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن سياسة الصندوق ستعمل على الاستثمار في شركة التقنية الناشئة لشراء حصص والحصول على التقنية للسوق السعودي وأسواق منطقة الشرق الأوسط. من جهته، قال رجل الأعمال السعودي الدكتور خليل خوجة، لـ «الشرق الأوسط»، إن مثل هذه الخطوة تعد خطوة مطلوبة تتناغم مع واقع وتطور السوق السعودي وتعتبر السياسات الرامية لتتوسع الاقتصاد من بوابة اقتصاد المعرفة، مستطرداً: «تعد المشروعات العملاقة التي تعمل عليها المملكة حالياً هي الحاضر العالمي والمحلي الأول لمثل هذه الشركات التي تساهم في الاقتصاد بأهم مقومات وأسس الذكاء الصناعي كأحد محاور الاقتصاديات البديلة».

ووفق خوجة، يأتي ذلك تعزيزاً للتوجه السعودي، لبناء بنية أساسية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي كمكون اقتصادي ذي ثقل نوعي، من شأنه أن يزيد من فرص العمل ويدعم الإنتاجية ويضاعف الناتج المحلي غير النقطي ويحفز لزيادة الشركات الناشئة وشركات. وتوقع خوجة، أن يساهم الصندوق المنتظر في استقطاب الخبراء، وإنشاء المختبرات الخاصة بالذكاء الصناعي، وبدء إدخال هذه التكنولوجيا على الأنظمة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، وتوقيع اتفاقيات ومستثمر هذه التكنولوجيا في كل المجالات، فضلاً عن الإسهام في المستهدفات السعودية العامة المتعلقة في أن تصبح المملكة ضمن أكبر 15 اقتصاداً عالمياً، وأحد أفضل 10 دول وفقاً لمؤشر التنافسية العالمية.

ولفت خوجة إلى أن هذا التوجه الذي قطع فيه السعودية أشواطاً كبيرة من خلال مشاريع عملاقة تنصدها «نيوم»، من شأنه أن يعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية من 43 مليار دولار إلى 263 مليار دولار، وزيادة حصة القطاع الخاص من 40 في المائة، وتعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة من 20 إلى 35 في المائة، كأحد أهم مستهدفات الرؤية 2030.

تدهور الجنيه والأزمات المعيشية تحاصر موازنة السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين

اشتدت أزمات الوقود وديق الخبز وغلظ الطهي، وعادت الطوابير الطويلة تظن براسها من جديد أمام محطات الوقود والمخابز، وذلك بعد موازنة 2021 التي رصدت 260 مليار جنيه سوداني (4,7 مليار دولار بحسب سعر الصرف الرسمي)، أو ما يوازي ثلث إيرادات الموازنة، لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين، في وقت تتهاوى فيه قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية إلى مستويات غير مسبوقة.

واقترع سعر الدولار في السوق الموازية (السوداء) من حاجز 300 جنيه، لسجل الجنيه أدنى انخفاض له في تاريخ البلاد، فيما ظل سعر الصرف الرسمي في البنك المركزي ثابتاً عند حدود 55 جنيهاً، وتجد الحكومة معارضة داخلية قوية لاتخاذ

خطوة «تعويم الجنيه» (تحرير سعر الصرف) في ظل عدم وجود احتياطي كاف من النقد الأجنبي في خزينة الدولة. وبحسب متابعات «الشرق الأوسط»، فإن الأقبال الكبير على شراء الدولار من السوق الحرة خلال الأيام الماضية تسبب في انخفاض الجنيه من 265 للدولار الواحد إلى 300 جنيه، الذي بدوره أدى إلى شلل في حركة البيع والشراء بالأسواق، وسط توقعات بزيادات كبيرة في أسعار السلع الغذائية وتكاليف النقل. ولم تتضمن الموازنة أي اتجاه للموصلة في سياسة التعديل التدريجي لسعر الصرف التي أقرت في موازنة العام الماضي، كما تخفي الحكومة بشدة أي زيادات في سعر الدولار المحرري.

وعقد الاجتماع الاقتصادي بمجلس الوزراء، مساء الأربعاء، اجتماعاً طارئاً لمناقشة الأوضاع الاقتصادية في البلاد، على خلفية التدهور غير المسبوق للعملة الوطنية. وعزت وزيرة المالية، هبة محمد علي، تذبذب سعر الصرف إلى المضاربة التي تقوم بها بعض الشركات، وإقبال المعتاد على العملة الأجنبية في بداية كل عام، بالإضافة إلى بعض الإشاعات بتغيير العملة. وقالت إن الحكومة تسعى لزيادة الاحتياطي من العملات الأجنبية في البنك المركزي من خلال الدعم الخارجي النقدي، والذي سيكون له أثر إيجابي في استقرار سعر الصرف. وأكدت وزيرة الأزمات الجديدة جرى تمويلها بإيرادات حقيقية وتقليل الاستدانة من البنك المركزي من 200 مليار جنيه (3,6 مليار دولار) إلى 52 مليار جنيه (945 مليون دولار). وبلغت تقديرات إيرادات الموازنة نحو 938,2 مليار جنيه (17 مليار دولار)، وإجمالي الإنفاق 1,021 تريليون جنيه (18,56 مليار دولار)، بحجز كلي يبلغ 83,6 مليار جنيه (1,5 مليار دولار).

ويشير مشروع الموازنة الذي تحصلت عليه «الشرق الأوسط» إلى أن الحكومة تسعى لخفض العجز إلى المستويات الآمنة من خلال خفض الدين العام، وضبط الاستدانة من النظام المصرفي. من جانبه، أرجع وزير الطاقة والتعدين المكلف، خيري عبد الرحمن، عودة طوابير الوقود إلى إجماع بعض الشركات عن توزيع الكميات الكاملة لمحطات الوقود، وهدد بالجوء إلى عقوبات تدريجية ضد الشركات التي تقلل من حصص التوزيع. وأوضح عبد الرحمن أن كمية البنزين المستوردة بالسعر الحر لم تتأثر، متعهداً بضمان استمرار تدفق الوقود للمواطنين، التزاماً بتفاهق محفظة السلع الاستراتيجية مع الشركات بتوفير النقد الأجنبي لاستيراد الوقود من الخارج. وتسعى الحكومة السودانية من خلال موازنة 2021 إلى خفض



عادت طوابير الخبز والوقود إلى شوارع السودان تزامناً مع إجازة الحكومة موازنة 2021 (رويتزر)

أبقى سعر الفائدة عند 17%

«الركزي» التركي يستجيب للمنطق مقاوماً آراء إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قرر البنك المركزي التركي الإبقاء على سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) عند 17 في المائة وأبدت الليرة التركية رد فعل فورياً بتحقيق ارتفاع نسبي أمام الدولار. وذكر البنك، في بيان عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية الأولى خلال العام 2021 الذي عقد أمس (الخميس) في أنقرة برئاسة محافظه ناجي أجيال، أن النشاط الاقتصادي يسير في مسار قوي، رغم الآثار السلبية لقيود مكافحة وباء كورونا. وأكد البيان الإبقاء على السياسة النقدية المتشددة مع إمكانية إجراء تشديد تقدي إضافي إذا لزم الأمر، حتى يتم تحقيق مؤشرات قوية تشير إلى انخفاض مستدام في التضخم وتحقيق استقرار الأسعار.

وأشار المركزي التركي إلى استمرار التباطؤ في الخدمات والقطاعات ذات الصلة، وحالة عدم اليقين بشأن التوقعات قصيرة الأجل لهذه القطاعات. ورفع البنك الفائدة على عمليات إعادة الشراء (الريبو)، المعتمدة كسعر رئيس لفائدة، في اجتماع السابق في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي 200 نقطة أساس، من 15 إلى 17 في المائة. وارتفع معدل التضخم في تركيا خلال ديسمبر بأكثر من المتوقع ليصل إلى 14,6 في المائة على أساس سنوي، ليستمر الضغط على البنك المركزي بشأن تشديد السياسة النقدية، الذي قام برفع سعر الفائدة الرئيسي بنسبة 6,75 في المائة خلال شهر واحد ليصل إلى 17 في المائة، من 8,25 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأظهرت أحدث البيانات أن إجمالي عجز الميزانية التركية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بلغ 140,6 مليار ليرة (20,9 مليار دولار)، في الوقت الذي تصارع فيه تركيا التبعات السلبية للعجز في ميزانها التجاري، وتواصلت محاولات وقف تدهور الليرة التي وصلت لمستويات متدنية، وسط ارتفاع مزايا في النفقات الجارية بسبب فروقات أسعار الصرف. وقال وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي إيلوان، إن الفريق الاقتصادي في الحكومة يعمل على خفض العجز في ميزانية العام الحالي (2021) إلى 3,5 في المائة، في الوقت الذي أعلن فيه البنك المركزي عن تحقيق زيادة في إجمالي الأصول الخارجية لتركيا في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما عادت الليرة التركية تراجعاً في بداية تعاملات الأسبوع متأثرة بتصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان حول أسعار الفائدة. وقال إيلوان إن الحكومة التركية ستضمن تحقيق نمو مستدام من خلال اتباع سياسات الاقتصاد الكلي، وإن الطاقم المصرفي على الشؤون الاقتصادية في البلاد رضاه عن مستوياتها الحالي.

يسعى لخفض عجز الميزانية لعام 2021 إلى 3,5 في المائة. وأضاف إيلوان، عبر «تويتر» الإثنين: «ننخذ التدابير اللازمة، ونسعى لخفض عجز الميزانية في عام 2021 إلى 3,5 في المائة، وزارة الخزانة والمالية ستستمر في اتباع السياسات المالية العامة المتوافقة مع سياسات مكافحة التضخم... سنواصل الالتزام بالانضباط المالي في جميع المجالات، باستثناء ما تتطلبه مكافحة وباء (كورونا). وتفاعلت الليرة بشكل إيجابي عقب قرار البنك المركزي بتثبيت سعر الفائدة ليجري تداولها عند مستوى 7,37 ليرة للدولار مقابل 7,40 ليرة للدولار عند إغلاق أول جلسة من أسبوع متوسط 7,45 ليرة للدولار منذ بداية تعاملات الأسبوع (الآنين) حيث تراجع الليرة على خلفية تصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان لـ «خلافها إلى عزمه على خفض سعر الليرة مجدداً وعدم رضاه عن مستوياتها الحالي».

تونس، المنجي السعيداني تواجه ميزانية تونس لسنة 2021 تحديات الزيادات التي عرفتها أسعار النفط في الأسواق العالمية، فقد اعتمدت على فرضية لا تتجاوز حدود 45 دولاراً كسعر مرجعي للنفط طوال السنة، إذ إن حين كانت المفاجأة عينية؛ إذ إن الأسعار عرفت ارتفاعاً مهماً مع بداية السنة الجديدة مع توقعات بشأن تتجاوز سعر 60 دولاراً للبرميل الواحد. وتجاوزت الأسعار خلال الأيام الأخيرة حدود 55 دولاراً وهي سائرة نحو الارتفاع خلال الأشهر المقبلة، وهو ما سيطر على فرضية إجراء تعديلات على قانون المالية منذ بداية السنة. والحال أن تونس قد اعتمدت خلال السنوات الماضية قوانين مالية تعديلية لتجاوز الشغرات المالية العديدة التي تظهر على ميزانية الدولة اعتمدت سعراً

نتيجة اعتماد فرضيات غير واقعية

أسعار النفط «تربك» ميزانية تونس

مرجعياً للدولار بنحو 2,8 ديناراً. وتؤكد بن عبد الله، أن وزارة المالية التونسية ستكون أمام سيناريوهات عدة، من بينها العودة إلى المراجعة الآلية لأسعار المحروقات التي باتت مرتبطة بأسعار السوق، كما أنها ستكون في حاجة ماسة إلى تمويلات مالية عاجلة، ولعل هذا ما دفعها مؤخراً لفتح قنوات الحوار مجدداً مع صندوق النقد الدولي؛ حتى تمكن الاقتصاد المحلي من جرعة «أكسجين» في ظل الأزمات المالية والاجتماعية المتتالية. يذكر أن البنك الدولي قد توقع أن تنهي تونس السنة المالية بانكماش في النمو قدره بنحو 9,1 في المائة، على أن يسجل خلال السنة الحالية نمواً بنحو 5,8 في المائة وتحقق نسبة 2 في المائة خلال سنة 2022. ومن المنتظر أن يواجه الاقتصاد التونسي تحديات إضافية، وذلك بتسجيل زيادة على مستوى نسبة البطالة

ضمورها لمتوسطي الأعمار يزيد احتمالات أمراض القلب

حفظ قوة العضلات فوق سن الخمسين أولوية صحية



الرياض: د. حسن محمد صندوقي
بأمراض القلبية والوعائية.
وكانت دراسات طبية عديدة قد بحثت في علاقة قوة قبضة اليد Handgrip Strength باحتمالات الإصابة بالأمراض القلبية، وذلك ضمن عدد 23 مارس (نار) 2018 من مجلة «صحتك» بالشرف الأوسط. وحينذاك أفاد الباحثون من جامعة هارفارد في بوسطن ومن جامعة كوين ماري في لندن، بالقول: «ثبت من نتائج عدة دراسات طبية أن مستوى قلة قوة قبضة اليد له علاقة بمستوى خطورة الإصابة بانتكاسات مرضية قلبية لدى المرء». وتضمن عدد يناير (كانون الثاني) 2019 من مجلة «العمر والشيوخوخة» Age and Ageing، تقرير «مجموعة العمل الأوروبية حول ساركوبينيا ضمور العضلات عند كبار السن» (EWGSO) والذي صدر بعنوان «الساركوبينيا: مراجعة الإجماع الأوروبي على التعريف والتشخيص». وقالوا في التوصيات: «الساركوبينيا هو فشل عضلي ناتج عن تغيرات عضلية سلبية تتراكم عبر العمر. وهي شائعة بين البالغين الأكبر سناً، ولكنها قد تحدث أيضاً في وقت مبكر من الحياة. وتهدف التوصيات الأوروبية الحديثة إلى زيادة الوعي بهذا المرض ومخاطره، وإلى ضرورة اتخاذ المتخصصين في الرعاية الصحية الإجراءات التي من شأنها تعزيز الاكتشاف المبكر والعلاج. وفي ورقة الإجماع الحديثة هذه حوله، تم التركيز على أن انخفاض قوة العضلات هو السمة الرئيسية لساركوبينيا، واستخدام وسائل الكشف عن انخفاض كتلة العضلات لتأكيد تشخيص ساركوبينيا، وأن الأداء البدني الضعيف مؤشر على حالة ساركوبينيا شديدة».

وضمن عدد ديسمبر (كانون الأول) الحالي و أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من مجلة «طب الشيخوخة وعلم الشيخوخة الدولية» GGI Journal، تمت مناقشة وعرض دراسة حول علاقة محيط عضلة ربة الساق و محيط عضلة ربة الساق (Calf Circumference) واحتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وقال الباحثون في مقدمة دراستهم: «محيط عضلة ربة الساق أحد معالم قياسات الجسم التي من السهل إجراؤها. وعلى نحو متزايد، أظهرت الأبحاث الطبية أن محيط عضلة ربة الساق مرتبط باحتمالات حصول الأحداث القلبية والوعائية». وقالوا في نتائجهم إنهم وجدوا علاقة سلبية قوية بين زيادة ضمور محيط عضلة ربة الساق وارتفاع احتمالات الإصابة

وتحت عنوان «تكاليف الرعاية الصحية لحالات ساركوبينيا غير المعالجة»، قالت المجموعة الأوروبية: «تقديم الرعاية المثلى للأشخاص الذين يعانون من ضمور العضلات أمر ضروري لأن الحالة تنطوي على أعباء شخصية واجتماعية واقتصادية عالية عندما لا يتم علاجها. وفيما يتعلق بصحة الإنسان، تزيد ساركوبينيا من خطر السقوط والكسور، وضعف القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية، وترتبط بارتفاع الإصابات بأمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي وضعف الإدراك Cognitive Impairment، واضطرابات في الحركة، تدني نوعية جودة، وزيادة الحاجة إلى الاعتماد على الغير. ومن الناحية المالية، تعتبر ساركوبينيا مكلفة

للأنظمة الرعاية الصحية من نواحي: زيادة خطر الحاجة إلى الاستشفاء وزيادة تكلفة الرعاية الصحية أثناء الاستشفاء. ومن بين كبار السن الذين تم إدخالهم إلى المستشفى، كان الأشخاص الذين يعانون من ساركوبينيا عند الدخول أكثر عرضة بنسبة 5 أضعاف لتكاليف المستشفى أعلى من أولئك الذين لا يعانون من ساركوبينيا، بغض النظر عما إذا كانوا أصغر أو أكبر من 65 عاماً». وضمن عدد فبراير (شباط) 2018 من مجلة عيادات طب الشيخوخة Clinics in Geriatric Medicine، عرض باحثون من المعهد الوطني للإتهاب المفاصل وأمراض الجهاز العضلي الهيكلي والجلد بالولايات المتحدة (NIAMS)، مقالة مراجعة علمية بعنوان «التطور

تبدأ عملية فقدان كتلة العضلات ووظائفها. ولذا فإن العمر هو العامل الأكثر أهمية في الإصابة بساركوبينيا. لكن عدم كفاية النشاط البدني عامل آخر مهم، ويمكن للأشخاص غير النشطين بدنياً أن يفقدوا ما يصل 5 في المائة من كتلة عضلاتهم كل عشر سنوات وتتقسم أسباب ساركوبينيا إلى فئتين رئيسيتين: ساركوبينيا أولية Primary Sarcopenia مرتبطة بالمرء، وساركوبينيا متقدمة Secondary Sarcopenia، تنشأ من عوامل أخرى مثل النشاط البدني غير الكافي، والأمراض الكامنة الأخرى أو سوء التغذية. وللتوضيح، تفيد عدة مصادر طبية أنه منذ الولادة وحتى بلوغ سن الثلاثين تقريباً، تنمو العضلات بشكل أكبر وأقوى، ولكن في مرحلة من الثلاثينيات من العمر،

الإشارات من الدماغ إلى العضلات لبدء الحركة.
- انخفاض تركيز بعض الهرمونات بما في ذلك هرمون النمو والتستوستيرون وعامل النمو الشبيه بالإنسولين.
- عدم الحصول على ما يكفي من البروتين كل يوم للحفاظ على كتلة العضلات، أو بسبب سوء الامتصاص في اضطرابات الجهاز الهضمي، أو استخدام أدوية تخفيض الشهية كأحد آثارها الجانبية.
- وجود فشل في عضو مهم (القلب، الرئة، الكبد، الكلى)، والأمراض الالتهابية المزمنة، والسرطانات الخبيثة.
- مرض السكري، والسمنة Sarcopenic Obesity.
- عدة أنواع من أمراض الجهاز العصبي.

التمارين والغذاء

ويوضح أطباء هارفارد في نشراتهم التحفيزية للمرضى بالقول: «أفضل وسيلة لبناء كتلة العضلات، بغض النظر عن عمرك، هو تدريب المقاومة التدريجي، وخلاله تقوم بزيادة حجم التمرين تدريجياً - الوزن، والتكرار، والمجموعات - مع تحسن قوتك وتحملك. إن هذا التحدي المستمر يبني العضلات». وتنبه جودوي كلاين، اختصاصية العلاج الطبيعي في مستشفى جامعة هارفارد، بقولها: «لا يستغرق الجسم وقتاً طويلاً حتى يفقد ما اكتسبه. ووجدت دراسة أجريت عام 2015 في مجلة طب إعادة التأهيل Journal of Rehabilitation Medicine أن الرجال الأكبر سناً الذين قاموا بتمارين أسبوعياً بإجراء تمارين القوة، فقدوا حوالي 25 في المائة من مكاسبهم

العضلية بعد توقفهم عن التدريب لمدة أسبوعين. إن التوقف المفاجئ عن النشاط يشبه الضغط على المكابح ويمكن أن يكون مزعجاً للجسم. وعندئذ حتى الضمور الطفيف في العضلات يمكن أن يسبب في عض فقدان القوة والحركة ويجعل النشاط أكثر صعوبة». ويضيف أطباء هارفارد: «أحد العوامل المساهمة المحتملة في ساركوبينيا هو الانخفاض الطبيعي لهرمون التستوستيرون وهو الهرمون الذي يحفز تكوين البروتين ونمو العضلات. انظر إلى التستوستيرون كوقود لنمو العضلات، وأظهرت بعض الأبحاث أن التستوستيرون التكميلي يمكن أن يعزز كتلة الجسم الخليل - أي العضلات - لدى الرجال الأكبر سناً، ولكن يمكن أن يكون هناك آثار سلبية. بالإضافة إلى ذلك، لم توافق إدارة الغذاء والدواء على هذه المكملات خصيصاً لزيادة كتلة

العضلات لدى الرجال». وتلعب التغذية الصحية دوراً في بناء كتلة العضلات، وتحديد البروتينات، التي هي غذاء العضلات. ويحتاج الرجل بوزن حوالي 80 كيلو غراماً إلى حوالي 90 غراماً من البروتينات الصافية في اليوم. وإذا أمكن، يتم تقسيم هذه الكمية من البروتين بالتساوي بين وجبات الطعام اليومية لزيادة تكوين البروتين العضلي. وتعتبر المصادر الحيوانية (اللحوم والبيض والحليب ولحوم الأسماك والمكولات البحرية) هي الأفضل لأنها توفر النسب المناسبة لجميع الأحماض الأمينية الأساسية. مع مراعاة انتقاء مشتقات الألبان قليلة الدسم وتجريد اللحوم الحمراء من الشحوم البيضاء.

9 فوائد لرفع لياقة العضلات

الأمراض والوقاية، ولكن لم يفت الأوان أبداً لإعادة بناء العضلات والحفاظ عليها». وتحت عنوان «عضلات صحية» تفيد النشرات التحفيزية لكلية الطب بجامعة ميشيغان أن لياقة العضلات Muscle Fitness هي واحدة من ثلاثة أنواع مهمة من اللياقة البدنية العامة، أي إضافة إلى اللياقة البدنية الهوائية Aerobic Fitness ولياقة مرونة الجسم. ومن أوضح فوائد لياقة العضلات هو القدرة على حمل الأشياء الثقيلة نسبياً بسهولة أكبر، ولفترة أطول قبل بدء الشعور بالتعب وعدم القدرة على الاستمرار في ذلك، وكذلك التحسن في شكل الجسم. وإضافة إلى هذا الجانب الوظيفي والشكلي، تشمل فوائد لياقة العضلات وزيادة كتلتها ما يلي: جعل العضلات أقوى، بما في ذلك القدرة على العمل لفترة أطول قبل أن تتعب، بما يساعد في بناء قدرة التحمل البدني. مقاومة العضلات والعظام والمفاصل للشعور بالألم، ما يساعد في تخفيف تكرار الشعور بالألم. زيادة تدفق الدم إلى الأجزاء الداخلية في العضلات، أي المرتبطة بالعظام، يحفز توفير ووصول العناصر اللازمة لبناء النسيج العضلي، بما يساعد في تكوين بنية أقوى للعظام. زيادة تدفق الدم إلى الأجزاء الداخلية في العضلات، أي المرتبطة بالعظام، يحفز توفير ووصول العناصر اللازمة لبناء النسيج العضلي، بما يساعد في تكوين بنية أقوى للعظام. زيادة تدفق الدم إلى الأجزاء الداخلية في العضلات، أي المرتبطة بالعظام، يحفز توفير ووصول العناصر اللازمة لبناء النسيج العضلي، بما يساعد في تكوين بنية أقوى للعظام.

● بناء العضلات الصحية يتطلب بذل شيء من الجهد، ولكنه يظل استثماراً صحياً رباحاً بالحصول على لياقة عضلية عالية. وعند السؤال: كيف أحصل على عضلات أكثر صحة في كتلتها ودرجاتها الوظيفية؟ فإن الإجابة تكمن في الآتي: تصبح العضلات أقوى وظيفياً وجمالياً

صحية أفضل في تركيبها وكتلتها، عند استخدامها بانتظام. وبشكل خاص، عندما تبذل شيئاً على العضلة العمل ضد شيء ما، كحمل شيء ثقيل في اليد، وهو ما يسمى: «إجهاد العضلة في مواجهة مقاومة» (Resistance Training)، فإن ذلك يزيد من تدفق الدم إليها وإعادة ترتيب أليافها وزيادة كتلتها وجمعها. ومع تكرار تحريك العضلة بتلك الظروف، يتكرر حصولها في العضلة. وهذا يعني عملياً إجراء «تكرار» ضمن «مجموعات» من التمارين لمختلف عضلات مناطق الجسم، في تعاقب خطوات الإجهاد والراحة التالية: 1. خطوة الإجهاد: وفيها يتم تحريك العضلة ضد مقاومة إتمام ذلك بفعل الوزن، وهذا الضغط على العضلة لإتمام الحركة يجعل الألياف تتحرك بدرجة

تمارين الأوزان... بناء صحي لعضلات أفضل

حدث ضرر أو إصابة خطيرة في العضلة أو الأوتار المرتبطة بها. 2. خطوة انتعاش الراحة: عندما تستريح العضلة، يعيد الجسم ترتيب وبناء أنسجة العضلات والأنسجة الضامة بينها (المفاصل والأوتار والأربطة) والأوعية الدموية فيها، بطريقة تهيئها لقدرة أداء أفضل في المرة القادمة التي تتعرض فيها للإجهاد. ذلك أن الجسم تعلم أن على العضلة تهيئة بنيتها لكي تكون أفضل. 3. خطوات الإجهاد والراحة المتكررة: عندما يتم تكرار الضغط على نفس العضلات مرة أخرى لأداء تلك الحركات في مواجهة مقاومة الأوزان، وتكرر فترات الراحة عنها، تصبح العضلات أقوى تدريجياً. ويقول الخبراء الطبيون إنه من الأفضل القيام بتمارين لتقوية العضلات مرتين في

ضمن مقالة طبية بعنوان «حافظ على كتلة عضلاتك»، يقول أطباء هارفارد: «فقدان العضلات المرتبط بالعمر، والذي يسمى ساركوبينيا، هو جزء طبيعي من الشيخوخة. وبعد سن الثلاثين، يفقد معظم الرجال حوالي 30 في المائة من كتلة عضلاتهم خلال بقية حياتهم. وقلّة العضلات تعني ضعفًا أكبر وحركة أقل، وكلاهما قد يزيد من خطر السقوط والكسور». ولكن مجرد فقدان كتلة العضلات لا يعني أنها ذهبت إلى الأبد. يقول الدكتور توماس ديليو سنور، مدير مختبر فيسيولوجيا التمارين والوظائف البدنية في مستشفى بريغهام والنساء التابع لجامعة هارفارد: «يمكن للرجال الأكبر سناً بالفعل زيادة الكتلة العضلية المفقودة نتيجة الشيخوخة. ويتطلب

تقدم مؤشرات أفضل من مخاطر الأنف عن تغلفه في الجهاز التنفسي

اختبارات اللعاب... وسيلة فعالة لرصد «كوفيد - 19»

لندن: د. وفا جاسم الرجب
منذ أن منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في 15 أغسطس (آب) الماضي إجازة باستخدام في حالة الطوارئ، لإثبات من الاختبارات التي تعتمد على عينة من اللعاب المسمى «اللعاب مباشرة» Saliva Direct بدلاً عينة من السائل الأنفي، أصبحت العديد من الاختبارات الجديدة تبحث عن فيروس «سارس كوفيد 2» الفيروس التاجي الوائطي في اللعاب. وفي بريطانيا أطلقت شركة فانتيك Vatic للتكنولوجيا الصحية اختبار لعاب كوفيد 19 في 11 يناير (كانون الثاني) 2021 على موقع mobihealthnews، يتيح إظهار النتائج في أقل من 15 دقيقة.

مذلل بين مستويات الفيروس المرتفعة في اللعاب والدخول إلى المستشفى لاحقاً أو الوفاة. وإذا تم تأكيد النتائج يمكن أن تساعد اختبارات اللعاب الأطباء في تحديد أولويات المرضى في المراحل المبكرة من المرض الذين يجب أن يتلقوا الأدوية التي تخفض مستويات الفيروس. ويعلق شين كروتني عالم الفيروسات في معهد لأخولا لعلم المناعة في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الذي لم يشارك في البحث أن النتائج تشير إلى أن مستويات الفيروس في اللعاب تعكس الحمل الفيروسي في أعماق الرئتين حيث يتسبب المرض في الكثير من الضرر الذي ليس هو الأول الذي يربط بين حمل الجسم لفيروس كورونا ونتائج المرض فقد وجدت عدة مجموعات بحثية ارتباطاً بين المستويات الفيروسي العالية في المرات الأنفية وقت دخول المرضى إلى المستشفى وشدة المرض النهائية. لكن المجموعات الأخرى فشلت في العثور على نفس الارتباط. ومع ذلك في الأشهر الأخيرة طورت العديد من المجموعات البحثية وحصلت على إذن للاستخدام في حالات الطوارئ من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لإجراء اختبارات للكشف عن الفيروس في اللعاب.

استخدام مسحات البلعوم الأنفي (NP nasopharyngeal)، وهنا يلجأ الباحثون إلى تفتيحه موضة منذ فترة طويلة لتشخيص التهابات الجهاز التنفسي وهي البحث عن المادة الوراثية الفيروسي في السائل المخاطي والمعروف بأنه أفضل مكان للبحث عن الفيروس التنفسي حيث يتم جمعه من المرات الأنفية للمريض وهو المكان الذي تدخل فيه المسحة التي يبلغ طولها 15 سنتيمتراً ثم توضع المسحة في أنبوب بلاستيكي فيه خليط كيميائي يعمل على استقرار الفيروس أثناء نقله إلى مختبر التشخيص وهناك يستخرج الفيونين المادة الجينية للفيروس ويحللها في جهاز لتنفيذ تفاعل البوليميرز المتسلسل PCR الذي يضيخ أجزاء من المادة الوراثية للفيروس. ورغم أن دقة الاختبار تصل إلى 95 بالمائة لكنه غير مريح لأن جمع المسحة يتطلب اتصالاً وثيقاً بالمريض ويعرض العاملين في المجال الطبي لخطر الإصابة بالفيروس. يقول تاناكوري تيشياما رئيس قسم الطب المختبري في جامعة هوكايدو في سايبورو اليابان إن اختبارات PCR لا يمكنها تحديد ما إذا كان الجينات حياً أو ميتاً أثناء الكشف عن الجينات الفيروسي. ومن ناحية أخرى فإن اللعاب يفرز باستمرار في الفم وهو مفيد في كعينة اختبار والأشخاص الذين يتم اختبارهم بسهولة لعابهم ببساطة في أنبوبة بلاستيكية تغلق وتوضع في كيس يتم شحنه إلى المختبر لتحليل PCR ونظراً لأن الإجراء يختبر

وتؤكد ايواساكي بأن اللعاب قد يكون مؤشراً أفضل لنتائج المرض من مخاطر الأنف لأن الأخير يأتي من الجهاز التنفسي العلوي بينما يرتبط المرض الشديد بأضرار عميقة في الرئتين، وأن اللعاب هو الدليل الأفضل لما يحدث في الجهاز التنفسي السفلي لأن الأهداب التي تبطن الجهاز التنفسي تنقل المخاط بشكل طبيعي من الرئتين إلى الفم ثم يخلط باللعاب مثلته مثل السعال عندما يختلط المخاط القادم من الرئتين باللعاب. وتقول مونوكا غاندي خبيرة الأمراض المعدية في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو إنه إذا كانت اختبارات اللعاب تنبؤية فيمكنها مساعدة الأطباء على تحديد المرضى للعلاج مبكراً إما بالأدوية المضادة لتقليل الحمل الفيروسي أو المستيرويدات للحد من الاستجابات المناعية غير النوعية المفرطة النشاط إن اعتبر اختبارات اللعاب أرخص وأسهل من اختبارات البلعوم الأنفي ولكنها أقل توفراً على نطاق واسع لذا فإن تأكيد النتائج الجديدة يمكن أن يعزز الجهود المبذولة لجعل اختبارات اللعاب متاحة بسهولة أكبر.

اختبار جديد أطلقت شركة فانتيك البريطانية على اختبار لعاب «كوفيد 19» اسم: «تعرف الآن على كوفيد 19 (KnowNow COVID - 19)»، حيث تستخدم المسحة لجمع اللعاب من داخل خد المستخدم وكذلك اللعاب المتجمع تحت اللسان

بشكل مباشر السائل المسؤول عن نقل الفيروس بين الأشخاص كالسعال والعطاس فقد يعطي مؤشراً أفضل من هم الأكثر من الناس عدوى كما يقول بول هيرجينوتر الكيميائي في جامعة النيوي في الولايات المتحدة.

مقارنة الاختبارين وفي بحث جامعة ييل الجديد اختبر الباحثون حالات 154 مريضاً و109 أشخاص أصحاء غير مصابين بالفيروس. وتم تقسيم المرضى إلى مجموعات تحتوي على حمولات فيروسية منخفضة ومتوسطة وعالية كما هو محدد بواسطة كلا النوعين من الاختبارات ثم قارنا هذه النتائج مع شدة الأعراض التي ظهرت على المرضى فيما بعد ووجدوا أن اختبارات اللعاب

لدخل الخلايا.

وتعتمد على الأجسام المضادة».

بعد هذه شباك نابولي ووصله إلى الهدف 760... رونالدو أفضل هداف على مرّ العصور يوفنتوس المنتشي بكأس السوبر يسعى لتقليص الفجوة مع منافسيه في الدوري الإيطالي

الموسم الماضي، أن يتقدم في منتصف الشوط الأول؛ لكن فويتشيخ تشيرني حارس يوفنتوس أنقذ ضربة رأس من هيرفينغ لوزانو، وترك البديل فيديريكو كيبزا بصمته على الفور في بداية الشوط الثاني؛ لكن ديفيد أوسبيننا حارس نابولي حرّمه من هز الشباك. واقتتح رونالدو التسجيل من مدى قريب في الدقيقة 64، وأهدر إنسيني فرصة إبداع التعادل عندما أطاح بركلة جزاء خارج الملعب بعد عرقلة دريس ميرتنز. وهاجم فريق المدرب جينارو غاتوسو في الوقت المحتسب بدل الضائع؛ لكن يوفنتوس حسم الفوز من هجمة مرتدة عبر مورانا، ليحقق أندريا بيرلو لقبه الأول على الإطلاق كمدرب.

وقال بيرلو الذي وصل على رأس الجهاز الفني للفريق الذي دافع عن الوانه بين عامي 2011 و2015 مطلع الموسم الحالي، خلفاً لماوريستيو ساري: «الفوز يلعب أول (كمدرب) بشكل فرحة كبيرة تختلف عن تلك التي تشعر بها كلاعب، هي أجمل صراحة». وتابع لاعب خط الوسط السابق (41 عاماً): «في المباريات النهائية من الصعب اللعب جيداً، الأهم هو الفوز. أنا اعتدز لجينارو غاتوسو، ولكن أردنا أن نقوم بردة فعل بعد الخسارة أمام إنتر».

من جهته، اعتبر رونالدو أن «هذا اللقب مهم جداً؛ لأن بإمكانه أن يمنحنا الثقة لبقية الموسم». وقال غاتوسو: «أول شيء يجب على إنسيني هو عدم تحمل المسؤولية بفرده. المسؤول الأول هو أنا وليس إنسيني». وأضاف: «أوجه التهنية للاعبين في فريقنا؛ لأنهم قدموا الأداء الذي كان يجب عليهم تقديمه. يجب علينا احترام يوفنتوس».



كأس السوبر الإيطالي... يوفنتوس يحصد اللقب على حساب نابولي (رويترز)

تتضمن مباريات الهواة وأخرى غير رسمية وودية. وسجل رونالدو كل أهدافه مع أربعة أندية، بالإضافة إلى بلاده البرتغال، ولا يقرب منه في الجيل الحالي سوى الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة، الذي حقق رقماً قياسياً في الشهر الماضي بتسجيل 644 هدفاً مع فريق واحد. وسبق لرونالدو، البالغ عمره 35 عاماً وأحرز 102 هدفاً مع البرتلغال، اللعب في صفوف سبورتنغ لشبونة (خمس أهداف) ومانشستر يونايتد (118)، وريال مدريد (450)، وأحرز 85 هدفاً مع يوفنتوس. وكاد نابولي الذي انتصر على يوفنتوس في نهائي كأس إيطاليا

غداً السبت، ويخرج إنتر ميلان للملاقاة أودينيزي غداً السبت، وفي اليوم ذاته يلقي روما صاحب المركز الرابع مجدداً مع سبزييا الذي أطاح به من دور الستة عشر لكأس إيطاليا، بالفوز عليه 2-4 مساء الثلاثاء في مباراة ماراثونية. ويلتقي لاتسيو مع ساسولو وبارما مع سامبدوريا يوم الأحد. وتنتقل المرحلة التاسعة عشرة اليوم الجمعة بمباراة بينفيكتو مع تورينو الذي تعاقّد مع مدير فني جديد هو ديفيدي نيكولا. وفي بقية المباريات يلتقي فيورنتينا مع كروتوني غداً السبت، وجنوا مع كالياري يوم الأحد. وبعد أن أهدى يوفنتوس أندريا بيرلو لقبه الأول في مسيرته التدريبية

في صفوف ميلان: «الآن علينا أن نجتمع شتات أنفسنا وأن ننظر إلى الأمام، الطريق ما زال طويلاً، ونريد أن نواصل العمل الشاق لكي نعود إلى الطريق الصحيح». ويلتقي يوفنتوس في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإيطالي مع بولونيا يوم الأحد، في الوقت الذي يخرج فيه نابولي صاحب المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام يوفنتوس، لملاقاة فيرونا. ويلتقي إنترنا الذي يمتلك رصيد يوفنتوس نفسه مع مضيفه ميلان الإيطالي، في الدوري الإقليمي

من جانبه يحاول جينارو غاتوسو مدرب نابولي الإبقاء على الروح المعنوية للاعبيه، مع موساسة قائده لورينزو إنسيني الذي فشل في إدراك التعادل لفريقه بعد إهدار ضربة جزاء. وقال غاتوسو الذي رافق بيرلو لمدة عشرة أعوام في الملاعب أثناء وجودهما معاً

بعد التتويج بلقب كأس السوبر، يعود يوفنتوس حامل اللقب للتركيز على حملة الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم الذي يصل لمرحلة المنتصف مع حلول الجولة المقبلة من المنافسات. وتكثبت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية، في عنوانها الرئيسي: «لا يمكن القول أبداً إن السيدة العجوز قد انتهت». احتفالاً بأول لقب للمدير الفني أندريا بيرلو مع فريقه يوفنتوس.

وسجل كريستيانو رونالدو والفارو مورانا هدفي الفوز على نابولي مساء الأربعاء، ليقودا يوفنتوس لتجاوز هزيمته بالنتيجة نفسها على يد إنتر ميلان في الدوري قبل ثلاثة أيام. وتراجح يوفنتوس الذي يمتلك مباراة مؤجلة أمام نابولي، بفارق عشر نقاط عن ميلان المتصدر، ويفارق سبع نقاط عن إنتر ميلان الوصيف. وقال رونالدو: «قدمنا أداء مختلفاً عن مباراة إنتر ميلان. كل شيء ما زال قائماً بالنسبة للعب الدوري الإيطالي، فريقنا ميلانو وإنتر ميلان يتمتعان بالقوة؛ لكن لا يزال بإمكاننا الفوز، سيكون الوضع صعباً لكن ليس مستحيلًا».

وأشاد بيرلو الفائز بلقب الدوري الإيطالي أربع مرات ولقب كأس السوبر مرتين أثناء لعبه في صفوف يوفنتوس، بسرعة إقناع لاعبيه أمام نابولي. وقال: «كان من المهم العودة للانتصارات بعد الخسارة أمام إنتر، كان علينا إظهار كبرياننا، وعندما تدخل الملعب بهذا التصميم فسيكون بإمكانك أن تؤدي بشكل جيد».

رونالدو يصبح اللاعب الأكثر تسجيلاً للأهداف في تاريخ كرة القدم (أ.ب)

مصير زيدان على المحك بعد الخروج المذل من كأس الملك على يد فريق من الدرجة الثالثة

ريال مدريد يسعى لتصحيح مساره في الدوري الإسباني بعد معاناة على الأصعدة كافة

الافيس صاحب المركز السابع عشر ستساعد على تقليص الفجوة مع أتلتيكو مدريد المتصدر والذي يلتقي مع ضيفه فالنسيا يوم الأحد وبوسعه أن يوسع الفارق. لسبع نقاط وله مباراة، وسيكون موسى ديمبلي محور الأنظار في أتلتيكو مدريد بعد انتقاله حديثاً لصوفوف الفريق. ويعود كوكي إلى أتلتيكو بعد انتهائه في الوقت الذي يغيب فيه ماريو هيرموسو للإصابة وكيران تريبير للإيقاف.

ويحتل فالنسيا المركز الرابع عشر بعد موسم صعب على الفريق إذ يتبعده بفارق نقطتين فقط عن مثلث الهبوط. وعانى فالنسيا كثيراً في الصنف بعد بيع مجموعة من أبرز اللاعبين وفي مقدمتهم رودريغو مورينو وفيران توريس، لكن المدرب خافيير غارسيا يامل في إبرام فريقه تعاقداً قوية قبل نهاية فترات الانتقالات الشتوية بنهاية الشهر الحالي. وقال غارسيا: «اعتقد أن مجلس الإدارة مهتم بتعزيز صفوف الفريق، ساواصل

الدوري ودوري أبطال أوروبا. يجب أن نحافظ على تركيزنا لأنه ما زال بإمكاننا الفوز بالقب. ويعاني الريال من مشكلة حقيقية على مستوى خط الهجوم إذ فاز مرة واحدة فقط في آخر خمس مباريات على مستوى جميع المسابقات. وانتهت آخر مباراة للفريق بالدوري الإسباني بالتعادل السلبي مع أوساسونا المتعثر وهي النتيجة التي ساهم فيها بشكل كبير حالة الطقس وتساقط الثلوج. الفوز على

وقال زيدان في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب اللقاء: «بذلنا ما في وسعنا، وقدم اللاعبون كل شيء في الملعب. أتحت لنا العديد من الفرص لتسجيل الهدف الثاني، وعندما تفشل في استغلال الفرص رأينا ما يمكن أن يحدث. كانت مباراة مختلفة، وعانينا كثيراً». وأضاف: «إنها لحظة صعبة لأننا ودعنا بطولة كأس ملك إسبانيا. كان ينبغي علينا أن نفضل شيئاً بدلاً من الفوز غداً في المرحلة العشرين من الدوري الإسباني. وخسر الريال على يد الكويانو بهدفين مقابل هدف بعد التمديد لوقت إضافي مساء الأربعاء في أعقاب الخسارة على يد أتلتيكو بيلباو في المربع الذهبي لكأس السوبر الإسباني. وتعرض زيدان لحملة تشكيك أخته سبق أن تجاوز مثل هذه الأمور من قبل. واعترف زيدان بمسؤوليته عن التوديع المبكر لكأس ملك إسبانيا، وقال «اعتقد أن المسؤولية تقع على عاتقي كمدرب، كان يتوجب علينا الفوز في مباراة أمام فريق بالدرجة الثالثة، لكن هذه ليست إهانة، هذه الأمور تحدث وعليك أن تتحمل المسؤولية».

الافيس صاحب المركز السابع عشر ستساعد على تقليص الفجوة مع أتلتيكو مدريد المتصدر والذي يلتقي مع ضيفه فالنسيا يوم الأحد وبوسعه أن يوسع الفارق. لسبع نقاط وله مباراة، وسيكون موسى ديمبلي محور الأنظار في أتلتيكو مدريد بعد انتقاله حديثاً لصوفوف الفريق. ويعود كوكي إلى أتلتيكو بعد انتهائه في الوقت الذي يغيب فيه ماريو هيرموسو للإصابة وكيران تريبير للإيقاف.

ويحتل فالنسيا المركز الرابع عشر بعد موسم صعب على الفريق إذ يتبعده بفارق نقطتين فقط عن مثلث الهبوط. وعانى فالنسيا كثيراً في الصنف بعد بيع مجموعة من أبرز اللاعبين وفي مقدمتهم رودريغو مورينو وفيران توريس، لكن المدرب خافيير غارسيا يامل في إبرام فريقه تعاقداً قوية قبل نهاية فترات الانتقالات الشتوية بنهاية الشهر الحالي. وقال غارسيا: «اعتقد أن مجلس الإدارة مهتم بتعزيز صفوف الفريق، ساواصل

الدوري ودوري أبطال أوروبا. يجب أن نحافظ على تركيزنا لأنه ما زال بإمكاننا الفوز بالقب. ويعاني الريال من مشكلة حقيقية على مستوى خط الهجوم إذ فاز مرة واحدة فقط في آخر خمس مباريات على مستوى جميع المسابقات. وانتهت آخر مباراة للفريق بالدوري الإسباني بالتعادل السلبي مع أوساسونا المتعثر وهي النتيجة التي ساهم فيها بشكل كبير حالة الطقس وتساقط الثلوج. الفوز على

وقال زيدان في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب اللقاء: «بذلنا ما في وسعنا، وقدم اللاعبون كل شيء في الملعب. أتحت لنا العديد من الفرص لتسجيل الهدف الثاني، وعندما تفشل في استغلال الفرص رأينا ما يمكن أن يحدث. كانت مباراة مختلفة، وعانينا كثيراً». وأضاف: «إنها لحظة صعبة لأننا ودعنا بطولة كأس ملك إسبانيا. كان ينبغي علينا أن نفضل شيئاً بدلاً من الفوز غداً في المرحلة العشرين من الدوري الإسباني. وخسر الريال على يد الكويانو بهدفين مقابل هدف بعد التمديد لوقت إضافي مساء الأربعاء في أعقاب الخسارة على يد أتلتيكو بيلباو في المربع الذهبي لكأس السوبر الإسباني. وتعرض زيدان لحملة تشكيك أخته سبق أن تجاوز مثل هذه الأمور من قبل. واعترف زيدان بمسؤوليته عن التوديع المبكر لكأس ملك إسبانيا، وقال «اعتقد أن المسؤولية تقع على عاتقي كمدرب، كان يتوجب علينا الفوز في مباراة أمام فريق بالدرجة الثالثة، لكن هذه ليست إهانة، هذه الأمور تحدث وعليك أن تتحمل المسؤولية».

وقال زيدان في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب اللقاء: «بذلنا ما في وسعنا، وقدم اللاعبون كل شيء في الملعب. أتحت لنا العديد من الفرص لتسجيل الهدف الثاني، وعندما تفشل في استغلال الفرص رأينا ما يمكن أن يحدث. كانت مباراة مختلفة، وعانينا كثيراً». وأضاف: «إنها لحظة صعبة لأننا ودعنا بطولة كأس ملك إسبانيا. كان ينبغي علينا أن نفضل شيئاً بدلاً من الفوز غداً في المرحلة العشرين من الدوري الإسباني. وخسر الريال على يد الكويانو بهدفين مقابل هدف بعد التمديد لوقت إضافي مساء الأربعاء في أعقاب الخسارة على يد أتلتيكو بيلباو في المربع الذهبي لكأس السوبر الإسباني. وتعرض زيدان لحملة تشكيك أخته سبق أن تجاوز مثل هذه الأمور من قبل. واعترف زيدان بمسؤوليته عن التوديع المبكر لكأس ملك إسبانيا، وقال «اعتقد أن المسؤولية تقع على عاتقي كمدرب، كان يتوجب علينا الفوز في مباراة أمام فريق بالدرجة الثالثة، لكن هذه ليست إهانة، هذه الأمور تحدث وعليك أن تتحمل المسؤولية».

وقال زيدان في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب اللقاء: «بذلنا ما في وسعنا، وقدم اللاعبون كل شيء في الملعب. أتحت لنا العديد من الفرص لتسجيل الهدف الثاني، وعندما تفشل في استغلال الفرص رأينا ما يمكن أن يحدث. كانت مباراة مختلفة، وعانينا كثيراً». وأضاف: «إنها لحظة صعبة لأننا ودعنا بطولة كأس ملك إسبانيا. كان ينبغي علينا أن نفضل شيئاً بدلاً من الفوز غداً في المرحلة العشرين من الدوري الإسباني. وخسر الريال على يد الكويانو بهدفين مقابل هدف بعد التمديد لوقت إضافي مساء الأربعاء في أعقاب الخسارة على يد أتلتيكو بيلباو في المربع الذهبي لكأس السوبر الإسباني. وتعرض زيدان لحملة تشكيك أخته سبق أن تجاوز مثل هذه الأمور من قبل. واعترف زيدان بمسؤوليته عن التوديع المبكر لكأس ملك إسبانيا، وقال «اعتقد أن المسؤولية تقع على عاتقي كمدرب، كان يتوجب علينا الفوز في مباراة أمام فريق بالدرجة الثالثة، لكن هذه ليست إهانة، هذه الأمور تحدث وعليك أن تتحمل المسؤولية».



بنزيمة والخروج المذل من كأس إسبانيا (أ.ب)



أفراح لاعبي الكويانو بعد إطاحة ريال مدريد (أ.ب)

ليفاندوفسكي هداف الفريق البافاري يتطلع لتحطيم الرقم التاريخي للأسطورة مولر

بايرن ميونيخ المتصدر يحل ضيفاً ثقيلاً على شالكه الجريح في الدوري الألماني



ليفاندوفسكي قاد بايرن إلى تعزيز صدارته بتسجيله هدف الفوز على مضيفه أوغسبورغ (أ.ب)

هجوم مونشنغلاباخ. ويعود تورام لقيادة خط هجوم مونشنغلاباخ بعد غيابه عن خمس مباريات لفريقه إثر إيقافه بعد أن تصق على مدافع هوفنهايم شتغاف بوش الشهر الماضي. ويمك دورتموند ثاني أفضل هجوم في الدوري بعد بايرن، وسجل هالاند 12 من أهدافه 33 في 12 مباراة.

وتأثر دورتموند الذي استغنى عن خدمات مدربه السويسري لوسيان فافر، كثيراً عندما غاب هالاند أربع مباريات بين المرحلتين العاشرة والرابعة عشرة؛ إذ حصد فريقه آنذاك أربع نقاط في تلك الفترة. في المقابل، شرح تورام البالغ 23 عاماً في المقابلة: «سمح لي بوروسيا الصعود إلى الخطوة التالية في مسيرتي. أخوض دوري الأبطال ووصلت إلى المنتخب الوطني». تابع اللاعب القادم من غرانغان في 2019 والذي حمل الوان سوشو في بداياته «في غلاباخ تطورت لاعباً وإنساناً. كان بوروسيا أفضل خيار في مسيرتي».

(2 - 1)، هو الأول لفريقه في خمس مباريات، فانفرد في المركز الثالث بفارق 7 نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدر (39) وثلاث عن لايبزيغ الثاني (35). تابع ماتئوس أندر عندما كنت في عمره، أو أكبر قليلاً، لعبت في مركز مشابه. هو لاعب بين المنطقتين، يعرف متى يمر ومتى يدخل المنطقة».

ويخوض ليفركوزن امتحاناً جديداً عندما يستقبل فولفسبورغ الخامس غداً. وتفتتح المرحلة اليوم بمواجهة قوية بين بوروسيا مونشنغلاباخ والسابع وبوروسيا دورتموند الرابع. وفي حين عاد دورتموند إلى نتائج المتذبذبة، صحا مونشنغلاباخ بعد سلسلة من التعادلات وحقق ثلاثة انتصارات في آخر أربع مباريات. وتضم تشكيلة الفريقين أحد أبرز لاعبي الدوري على غرار الهدف النرويجي الشاب لايبزيغ هالاند والقائد المخضرم ماركو رويس في دورتموند، والفرنسي ماركوس تورام ولارس شتيندل في

متأخر من السويدي إميل فورسبرغ الأربعاء، وذلك عندما يحل غداً على ماينز وصيف القاع والباحث عن فوزه الأول في عشر مباريات. وكما صدر الموسم الماضي النجم الشاب كاي هافيرتس إلى تشيلسي الإنجليزي، يتابع باير ليفركوزن موهبته باكتشاف المواهب، حيث تتركز الأنظار على لاعب وسطه الهجومي الياق فلوريان فيرتس (17 عاماً).

ورأى ماتئوس أن فيرتس هو الموهبة الصاعدة في الدوري هذا الموسم «يتعين علينا مشاهدة هذا اللاعب. سيكون خليفة كاي هافيرتس، لاعب تشيلسي الحالي... في غضون سنوات قليلة سنراه مع منتخب ألمانيا وفريق أوروبي كبير». وأصبح فيرتس لاعباً أساسياً في تشكيلة المدرب الهولندي بيتر بوس في ملعب «باي آرنا». سجل حتى الآن هدفين و5 تمريرات حاسمة، في حين لا يزال يتابع مشواره المدرسي، وسجل فيرتس هدف فوز متأخراً ليفركوزن على دورتموند الثلاثاء

أكثر من 40 هدفاً في البوندسليغا». وجاءت آخر أهداف البولندي الأربعة على أرض أوغسبورغ، عندما سجل هدف الفوز من نقطة الجزاء، ليبتعد 10 أهداف عن أقرب منافسيه في ترتيب الهادفين. وكان ليفاندوفسكي قد سجل 19 هدفاً في الفترة نفسها الموسم الماضي، وهو يملك ستة أهداف أكثر من رصيد مولر في الفترة عينها من موسم 1972.

ويبحث النادي البافاري عن متابعة صحوته أمام شالكه الأخير وصاحب فوز يتيم هذا الموسم، بعدما كان سقط أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلاباخ 2 - 3 في الثامن من الشهر الحالي في الدوري، علماً بأنه تقدم على منافسه بهدفين، قبل أن يفقد لقبه بطلاً لمسابقة الكأس المحلية بخسارته المفاجئة أمام مضيفه هولشتاين كيل من الدرجة الثالثة 5 - 6 بركات الترجيح. غرام المظاردين، يعول لايبزيغ على الصوف على البناء على إيقاف «قاهر الكبار»، أونون برلين، بهدف

لندن، «التشرق الأوسط»

يامال البولندي رويبرت ليفاندوفسكي في متابعيه رحلته الرائعة نحو تحطيم الرقم التاريخي للهدف غير مولر. عندما يحل فريقه بايرن ميونيخ حامل اللقب والمتصدر على شالكه الجريح، الأحد في المرحلة 18 من الدوري الألماني لكرة القدم. ويعتقد أسطورة بايرن لوشار ماتئوس الذي قاد منتخب ألمانيا إلى لقب مونديال 1990، أن ليفاندوفسكي قادر على تحطيم رقم «المدفعي» مولر صاحب 40 هدفاً في موسم واحد ضمن الدوري الألماني (البوندسليغا).

ويعد صموده 49 عاماً منذ موسم 1971 - 1972، يبدو ليفاندوفسكي على المسار الصحيح لتهدية رقم نجم بايرن السابق؛ إذ سجل 22 هدفاً بعد 17 مباراة على انطلاقه الدوري. قال ماتئوس: «نعم، سيحطم الرقم، أنا متأكد من ذلك... يملك فريقاً رائعاً حولته، وهذا ما حصل مع مولر. أتوقع أن يسجل»

اللاعب الفائز بكأس العالم مع منتخب فرنسا يتحدث عن زملائه القدامى ولماذا رفض اللعب للفيبرول

دجوركاييف: قيادتي لبولتون إلى بر الأمان أوقعتني في حب إنجلترا وجمهورها وطقسها السيئ

لندن، ريتشارد فوستر

لعب النجم الفرنسي بوري دجوركاييف إلى جانب عدد من أعظم لاعبي كرة القدم في جيله، ويقول عن ذلك «زين الدين زيدان كان مذهلاً. كنا زميلين في الفريق نفسه لمدة 10 سنوات، وكان بيننا تناغم كبير يُمكن كل منا من معرفة مكان الآخر داخل الملعب بالضبط، وكنا نلعب من مسة واحدة أو مستين. لكن اللاعب رقم واحد بالطبع هو النجم البرازيلي رونالدو، الذي لا يمكن أن تصفه سوى بأنه ظاهرة».

وقد لعب دجوركاييف مع رونالدو في إنتر ميلان الإيطالي في منتصف التسعينات من القرن الماضي، كما تعاون هذا الثنائي مؤخراً كجزء من وظيفة دجوركاييف الحالية رئيساً تنفيذياً لمؤسسة «فيفا». وكان دجوركاييف في ساو باولو وبرازيليا بالبرازيل لتعزيز العمل الخيري للمؤسسة؛ لذلك استعان بصديقة القديم للحصول على الدعم اللازم.

يقول دجوركاييف عن ذلك «قال لي رونالدو: يمكنك الاتصال بي عندما تحتاج إلى أي شيء. من المؤكد أن هذا الأمر يوفر لنا رؤية عظيمة؛ لأن رونالدو هو رونالدو». ويُعد رونالدو واحداً من بين العديد من الاتصالات الجيدة التي يمكن للنجم الفرنسي، البالغ من العمر 52 عاماً، الاعتماد عليها في هذا الصدد. يقول دجوركاييف «لقد كنت على اتصال مع يديف بيكهام، الذي يحرص على المشاركة. وذهبت إلى منزل ميسي، حيث تحدثنا لساعات عن الروابط مع مؤسسته الخيرية. كما تحدثنا مع ماركوس راشفورد. إننا خورون للغاية بما يفعله اللاعبون اليوم. ومن المهم أن يكون لديك كل هؤلاء السفراء مؤسسته (فيفا)، الذين يظهرهم رغبة كبيرة في تقديم الدعم. إنهم جميعاً يقولون: إذا كنت في حاجة إلي، فانا هنا لتقديم المساعدة».

وكان دجوركاييف أحد الركائز الأساسية في صفوف المنتخب الفرنسي الفائز بلقب كأس العالم عام 1998. وقد بدأ اهتمامه بالعمل الخيري لـ«فيفا» في نهائيات كأس العالم في فرنسا بعد 21 عاماً من فوزه بلقب المونديال. يقول النجم الفرنسي (التقني رئيس «فيفا»

جيانى إنفانتينو في كأس العالم للسيدات في باريس، وبداناً الحديث عن عمل المؤسسة. عقدنا اجتماعين للمتابعة، وقد أحببت حقاً ما قاله عن رؤيته للمؤسسة، وكيف يمكن أن تكون أداة لفعل الخير. في السابق، كان هناك الكثير من الطلبات حول المسؤولية المستدامة، لكنها لم تكن على رأس جدول الأعمال. لكن من المهم الآن بالنسبة للأندية والاتحادات المحلية والوطنية (فيفا) أن تلعب دوراً نشطاً في دعم المسؤولية الاجتماعية».

وعلى مدار العام



دجوركاييف (يمين الصورة) فاز بكأس الأمم الأوروبية مع فرنسا عام 2000 (غيتي)

عام 2002. يقول دجوركاييف «واجهت بعض الصعوبات والمشاكل مع مديري الفني في نادي كايزرسلاوترن، وكنت قد تناولت الغشاء مع سام الأردايس في ألمانيا وتحدثنا عن كل شيء. لقد تحدثت معي عن الوضع الذي كان يمر به نادي بولتون وكيف كان النادي على وشك الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد رأيت هذا الرجل القوي وهو يتحدث بشغف شديد عن النادي وجماعته، وقد تأثرت بهذا الأمر».

ويضيف «لقد فكرت في الأمر وكانني فارس نبيل، وقلت لنفسي: دعونا نغزو إنجلترا ونعبر بحر المانش. عندما كنت اللعب، كان موقفي تجاه إنجلترا مثل موقف كل الفرنسيين، حيث كان هناك شكل من

الخصم لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويركز دجوركاييف على برنامج كرة القدم للمدارس، وهو مشروع مشترك بين «فيفا» و«يونيسكو» وبرنامج الغذاء العالمي، ويهدف إلى تزويد الأطفال في الأحياء المحلية الـ 211 الأعضاء بـ«فيفا» بـ 11 مليون كرة قدم. يقول دجوركاييف «التقنت مسؤولي (يونيسكو) في باريس، وتوصلنا إلى اتفاق سريع جداً؛ نظراً لأننا ندرك مدى أهمية إنشاء رابط قوي بين المعلمين والأطفال والياء. لذلك، نحن الآن بصدد إنشاء أداة لمساعدة المدارس على إدارة جلسات التدريب».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

وكان الأردايس يحبه كثيراً. وعندما طلب منه قبل سنوات قليلة اختيار أفضل 11 لاعباً تولى تدريبهم عبر مسيرته التدريبية الطويلة، لم يتردد في ذكر اسم دجوركاييف. وقال الأردايس «كان بوري لاعباً من الطراز الرفيع، وإنساناً رائعاً، كما كان لاعباً رائعاً. لقد كان لقبه هو الأفعى لأن الخصم لم يكن يعرف متى سيلدغه بالضبط - وكان من أطلق عليه هذا اللقب هو آرسين فينغر بالمناسبة. لقد كان يعرف كيف يضع المعايير المناسبة لكل شيء، وكان يشعر بالانزعاج الشديد إذا لم يتدرب باقي اللاعبين بجدية كبيرة، أو لم يصلوا إلى المعايير التي سنواتنا نضعها في بولتون». وكان فينغر هو من لعب دجوركاييف بـ«الأفعى» في موناخو قبل ثلاثة عقود. والآن يعملان معاً مرة أخرى في «فيفا» وسيجمع كل من فينغر ورونالدو وميسي وبيكهام وراشفورد والأردايس، النجم الفرنسي دجوركاييف على مدار العقد المقبل في العمل الخيري حتى يمكن تحقيق نجاح مماثل لما حققه داخل الملعب.

وكان الأردايس يحبه كثيراً. وعندما طلب منه قبل سنوات قليلة اختيار أفضل 11 لاعباً تولى تدريبهم عبر مسيرته التدريبية الطويلة، لم يتردد في ذكر اسم دجوركاييف. وقال الأردايس «كان بوري لاعباً من الطراز الرفيع، وإنساناً رائعاً، كما كان لاعباً رائعاً. لقد كان لقبه هو الأفعى لأن الخصم لم يكن يعرف متى سيلدغه بالضبط - وكان من أطلق عليه هذا اللقب هو آرسين فينغر بالمناسبة. لقد كان يعرف كيف يضع المعايير المناسبة لكل شيء، وكان يشعر بالانزعاج الشديد إذا لم يتدرب باقي اللاعبين بجدية كبيرة، أو لم يصلوا إلى المعايير التي سنواتنا نضعها في بولتون». وكان فينغر هو من لعب دجوركاييف بـ«الأفعى» في موناخو قبل ثلاثة عقود. والآن يعملان معاً مرة أخرى في «فيفا» وسيجمع كل من فينغر ورونالدو وميسي وبيكهام وراشفورد والأردايس، النجم الفرنسي دجوركاييف على مدار العقد المقبل في العمل الخيري حتى يمكن تحقيق نجاح مماثل لما حققه داخل الملعب.

وكان الأردايس يحبه كثيراً. وعندما طلب منه قبل سنوات قليلة اختيار أفضل 11 لاعباً تولى تدريبهم عبر مسيرته التدريبية الطويلة، لم يتردد في ذكر اسم دجوركاييف. وقال الأردايس «كان بوري لاعباً من الطراز الرفيع، وإنساناً رائعاً، كما كان لاعباً رائعاً. لقد كان لقبه هو الأفعى لأن الخصم لم يكن يعرف متى سيلدغه بالضبط - وكان من أطلق عليه هذا اللقب هو آرسين فينغر بالمناسبة. لقد كان يعرف كيف يضع المعايير المناسبة لكل شيء، وكان يشعر بالانزعاج الشديد إذا لم يتدرب باقي اللاعبين بجدية كبيرة، أو لم يصلوا إلى المعايير التي سنواتنا نضعها في بولتون». وكان فينغر هو من لعب دجوركاييف بـ«الأفعى» في موناخو قبل ثلاثة عقود. والآن يعملان معاً مرة أخرى في «فيفا» وسيجمع كل من فينغر ورونالدو وميسي وبيكهام وراشفورد والأردايس، النجم الفرنسي دجوركاييف على مدار العقد المقبل في العمل الخيري حتى يمكن تحقيق نجاح مماثل لما حققه داخل الملعب.

وكان الأردايس يحبه كثيراً. وعندما طلب منه قبل سنوات قليلة اختيار أفضل 11 لاعباً تولى تدريبهم عبر مسيرته التدريبية الطويلة، لم يتردد في ذكر اسم دجوركاييف. وقال الأردايس «كان بوري لاعباً من الطراز الرفيع، وإنساناً رائعاً، كما كان لاعباً رائعاً. لقد كان لقبه هو الأفعى لأن الخصم لم يكن يعرف متى سيلدغه بالضبط - وكان من أطلق عليه هذا اللقب هو آرسين فينغر بالمناسبة. لقد كان يعرف كيف يضع المعايير المناسبة لكل شيء، وكان يشعر بالانزعاج الشديد إذا لم يتدرب باقي اللاعبين بجدية كبيرة، أو لم يصلوا إلى المعايير التي سنواتنا نضعها في بولتون». وكان فينغر هو من لعب دجوركاييف بـ«الأفعى» في موناخو قبل ثلاثة عقود. والآن يعملان معاً مرة أخرى في «فيفا» وسيجمع كل من فينغر ورونالدو وميسي وبيكهام وراشفورد والأردايس، النجم الفرنسي دجوركاييف على مدار العقد المقبل في العمل الخيري حتى يمكن تحقيق نجاح مماثل لما حققه داخل الملعب.



دجوركاييف فضل اللعب لبولتون في الدوري الإنجليزي

بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويركز دجوركاييف على برنامج كرة القدم للمدارس، وهو مشروع مشترك بين «فيفا» و«يونيسكو» وبرنامج الغذاء العالمي، ويهدف إلى تزويد الأطفال في الأحياء المحلية الـ 211 الأعضاء بـ«فيفا» بـ 11 مليون كرة قدم. يقول دجوركاييف «التقنت مسؤولي (يونيسكو) في باريس، وتوصلنا إلى اتفاق سريع جداً؛ نظراً لأننا ندرك مدى أهمية إنشاء رابط قوي بين المعلمين والأطفال والياء. لذلك، نحن الآن بصدد إنشاء أداة لمساعدة المدارس على إدارة جلسات التدريب».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويركز دجوركاييف على برنامج كرة القدم للمدارس، وهو مشروع مشترك بين «فيفا» و«يونيسكو» وبرنامج الغذاء العالمي، ويهدف إلى تزويد الأطفال في الأحياء المحلية الـ 211 الأعضاء بـ«فيفا» بـ 11 مليون كرة قدم. يقول دجوركاييف «التقنت مسؤولي (يونيسكو) في باريس، وتوصلنا إلى اتفاق سريع جداً؛ نظراً لأننا ندرك مدى أهمية إنشاء رابط قوي بين المعلمين والأطفال والياء. لذلك، نحن الآن بصدد إنشاء أداة لمساعدة المدارس على إدارة جلسات التدريب».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

ويضيف «سيكون هناك تطبيق يستضيف 300 جلسة تدريب على مستويات مختلفة. ويتمثل الشيء الأهم في تخصيص 50 في المائة من هذه الجلسات للمهارات الحياتية. فعندما يحصل التلاميذ على وقت للراحة، سيتم تعليمهم بشكل لا يصدق إلى رؤساء دول وزراء، وفتحت معهم حواراً حول الطريقة التي تعمل بها (مؤسسة فيفا الخيرية). على سبيل المثال، قابلت رئيس الصين، لكنني التقيت أيضاً أشخاصاً آخرين على الأرض. ويتمثل أهم جانب في هذه المبادرة في الاستماع إلى الناس - سواء كانوا رؤساء دول أو مدربين على المستوى الشعبي وليس لديهم سوى عدد قليل من الكرات لتدريب الأطفال عليها - لمعرفة ما يحتاجون إليه».

مدافع آرسنال السابق يتحدث عن الفترة التي تآلق فيها في شمال لندن وأسباب إعجابه الشديد بالمدرّب الفرنسي

دوجورو: فينغر والدي الثاني الذي منحني كثيراً من الثقة عندما كنت صغيراً

لندن، نيك أميس

كان المدافع السويسري يوهان دوجورو يشعر بان هناك شخصاً ما يطارده أثناء خروجه من ملعب التدريب قرب نهاية فترة الاختبارات التي خضع لها في نادي آرسنال. وعندما استدار وجد أن هذا الشخص هو المدير الفني الفرنسي الكبير آرسين فينغر، الذي كان يعمل بشكل نمونجي، ويبدل جهداً كبيراً من أجل التخطيط لمستقبل هذا الفتى الطموح القادم من جنيف. وسأل فينغر دوجورو بعد نهاية فترة الاختبار: «إن، كيف يمكننا أن نتعاقد معك؟» وقال دوجورو، البالغ من العمر 15 عاماً آنذاك، ليفينغر، إنه يتعين عليه أن يتحدث مع والديه ومع نادي، إتوال كاروج السويسري. ورد عليه فينغر قائلاً: «حسناً، اعتقد حقاً أنه يمكنك القيام بشيء مميز في إنجلترا».

وبالفعل، نجح دوجورو في القيام بأشياء رائعة، ومن الناحية كثيرة، بفضل ثقة المدير الفني الفرنسي في قدراته وإمكاناته. لقد لعب دوجورو 144 مباراة مع آرسنال، وكان من الممكن أن يكون هذا العدد أكبر بكثير لولا الإصابات اللعينة التي عانى منها، وأبعده طويلاً عن الملعب. وعندما رحل دوجورو عن آرسنال في عام 2014، بعد ما يقرب من عقد من الزمان من بدايته مع الفريق الأول للمدفعجية، كان أكثر اللاعبين بقاءً في آرسنال من حيث عدد المواسم التي قضاها مع الفريق.



دوجورو وفينغر... وعرفان دائم بالجميل

الموسم، لكن في موسم 2010 - 2011 قَدِم أفضل مستوياته مع آرسنال على الإطلاق عندما لعب في قلب الدفاع. ولا يزال دوجورو يشعر بالإحباط لرحيله عن ملعب «الإمارات»، بدون أن يفوز بالبطولات والألقاب الكبرى، ويقول عن ذلك: «اعتقد أننا كنا جديدين جداً في عام 2011 وكنا نستحق الفوز باللقب، إنه شيء سيبيقي معي إلى الأبد، على ما اعتقد».

وعندما انتقل إلى هامبورغ، بعد آخر موسم له مع آرسنال، والذي لعب معظمه في مركز غير مركزه الأصلي كظهير أيمن، كان تحط تلك الصفة بضجة كبيرة. يقول دوجورو: «اعتقد أنني بقوت بدوري على أكم وجه مع آرسنال. ويعرف الجميع أنني قمت بعمل رائع، وعندما كنت أقدم مستويات جيدة للغاية مع لوران كوشيليني، في ذلك الوقت كان الناس ينظرون إلى خط دفاع آرسنال ويقولون إنه لا يضم أسماء بارزة مثل كامبل أو كيون.

لقد كنا نركب بعض الأخطاء، ولكن هذا شيء طبيعي في عالم كرة القدم». ويختم دوجورو هذا الحوار بالحديث عن فينغر قائلاً: «آرسين فينغر مثل والدي الثاني. لقد كنت صغيراً قديماً من سويسرا كثيراً من الثقة، على الرغم من الإصابات التي جردت لها، من الرابع أن أصبح جزءاً من هذا النادي العريق وفسطغه. وسأظل دائماً من مشجعي هذا النادي، بسبب الفرصة التي منحتني إياها».



لا يزال دوجورو يشعر بالإحباط لرحيله عن ملعب «الإمارات»، بدون أن يفوز بالبطولات

دون إبداء أرائهم». ويضيف: «إننا كلاعبين صغار لم تكن نبيدي أراءنا في الخطأ الفنية والتكتيكية في نادي آرسنال. ربما فعلنا ذلك بشكل جماعي، كفريق واحد، لكن عندما يتحدث تيري هنري أو أي شخص آخر، كان يتعين علينا أن نستمع فقط. لكن هنا لا يهم ما إذا كان عمرك 17 أو 18 عاماً؛ فإذا كان لديك شيء تريد أن تقول فلا تتردد في قوله، لا يمكن أن يكون هناك مكان للتعلم أفضل من هذا».

والمساءلة الذي نادراً ما رآه في بداية حياته المهنية. يقول دوجورو: «اللاعبون الشباب هنا يعبرون عن رأيهم. لقد انضموا إلى نادٍ يشركهم في الاجتماعات الخاصة بمناقشة الأمور الفنية والتكتيكية والتحليل الخاص بالمباريات، ويتم تشجيعهم على قول ما يفكرون به. إننا لا نرى مثل هذه الأمور في كرة القدم اليوم؛ حيث عادة ما يكشف المدير الفني عن خطته التكتيكية، ويتعين على اللاعبين تنفيذها واحترامها

لكن في مارس (آذار) الماضي، كان دوجورو من بين 9 لاعبين استغنى النادي عن خدماتهم بشكل متير للجدل بسبب خلاف حول تخفيض رواتب اللاعبين بسبب تقني فيروس كورونا. وتبع ذلك فترة قصيرة ومتعثرة مع نادي نوتسنتل زاماكس. ويشير دوجورو إلى أن أكثر ما يثير اهتمامه في نادي نورديجبلاند النمساوي - الملوك الأكاديمية الحق في الحلم في غانا، والذي عين مايكل إيسيان مؤخراً مديراً فنياً للفريق - هو نهج التعلم

الناس مع الآخرين، والاهتمام بادق التفاصيل في الحصة التدريبية. لقد قلت لهم إن ما يقومون به يجعلني أشعر بما كنت أشعر به عندما كنت لاعباً صغيراً في آرسنال».

ويشعر دوجورو بنشاط كبير بعد عدد من السنوات الصعبة؛ حيث تعرض لإصابة قوية في الركبة عجلت بإنهاء مسيرته مع نادي سيال الإيطالي في عام 2019. وعاد دوجورو إلى سويسرا بمجرد تعافيه من الإصابة وانضم لنادي سيون،

وفي العام الماضي، انتقل دوجورو لنادي إف سي نورديجبلاند النمساوي، الذي يقع مقره شمال كوبنهاغن. ويعد دوجورو، الذي يبلغ من العمر الآن 33 عاماً، أكبر لاعب في صفوف الفريق، الذي يأتي في صدارة أندية أفضل 20 بطولة للدوري في أوروبا من حيث المعدل الصغير لاعمار اللاعبين. يقول دوجورو: «عندما وصلت إلى هنا، شعرت بالذهول بسبب المستوى المميز للاعبين، وطريقة تعامل

بينما تنتظر هوليوود «معجزة» من بايدن

ثلاثة أفلام جديدة تشاهدها في راحة البيت تجنباً للمخاطر

المدرسة القروية التي كانت يتعلم فيها ودفعت به إلى صاحب مزرعة يستمر في مزرعات سواه لكي يحقق ثروته. هناك عاش بلرام في دعة حتى أصبح شاباً فترك الخدمة وتوجه إلى المدينة. بعد حين هو سائق السيارة الخاضعة والرجل الساعي لتحقيق طموحات مادية بصرف النظر عن الأساليب التي سيلجأ إليها. هذا إلى أن تقع حادثة يدرك فيها أن الزوجين سبقامانه قرباناً للسلطات درءاً لخطر يحيط بهما.

تدلف شركة «أمازون» بدورها إلى الفيلم ذي القيمة. في «ليلة واحدة في ميامي» لرجينا كينغ دراما موجهة مباشرة إلى العروض المنزلية تدور حول لقاء بين أربعة أفرو - اميركيين من نجوم الزمن الغابر هم الداعي الثوري مالكولم إكس (كينغزلي بن - أديس) والممثل جيم براون (الديس غوري) والممثل جيم براون (الديس هوج) والمغني سام كوك (لسلي أودوم جونيور). الفيلم يقدم شخصيات حقيقية تدور في رضى متغيرات نفسية. هذا يتضح مع شخصية محمد علي كان لا يزال محققاً، حتى ذلك الحين، باسمه الذي ولد به، كاسيوس كلاي، ومالكولم إكس الذي ترعرع في ظل الداعية البجا محمد لكنه ينشد الانفصال عنه.

تقع جل الأحداث في ليلة واحدة (إشر فوز محمد علي على صوني ليستون)، وتحتوي على سجل طويل من الحوار الدال على موقع كل من هؤلاء وموقفه من القضايا الاجتماعية. المثلة رجينا كينغ في أول فيلم لها كمخرجة تعرف تماماً ما تريد وتحققه. تحوز على ثروة من الأبعاد من خلال اختلاف رغبات كل واحد من هؤلاء (سام كوك مثلاً يعيش عالم الزهو بثرانه إذ كان من نجوم الغناء في زمنه). يناشد مالكولم إكس ربط نجاحه بما هو أهم: الانفصال عن التبعية البيضاء التي تدير شؤون حياته كإسنان وكهوية. إذا ما أضفنا إلى هذا المخوال أفلاما تعرضها شركات أخرى، مثل «ديزني بلس» و«هولو» و«HBO Plus» فإن الناتج هجوم غير مسبق على الجمهور المترجم بقوانين التباعد الاجتماعي.



فيلم «النمر الأبيض»

بالنبتش داخل شخصيته.

البشر على نوعين

أفضل منه «النمر الأبيض» لرامين بحرائي الذي سبق له وأن أخرج أفلاماً أميركية مستقلة عالجت مواضيع اجتماعية وشبه سياسية مثل «99 منزلًا» (2014) و«رجل يدف عربة» (2005) ونسخة أميركية من «فهرنهايت 451» (2018).

كما في «99 منزلًا» تحتوي أجنحة بحرائي في «النمر الأبيض» (تنتفكس أيضاً) على بند يعادي «السيستم». في ذلك الفيلم هو ما يحدث لأصحاب منازل يتأخرون في دفع أقساطها بسبب البطالة والوضع الاقتصادي فتتبري مؤسسة تامين على تنفيذ عملية السطو على تلك المنازل وتهجير أصحابها منها.

في «النمر الأبيض» استهداف نظام آخر. تم تصويره في الهند لأنه يروي حكاية هندية بالكامل تقع أحداثها داخل الهند وبطلها بلرام (أناش غوراف) يدرك أن هناك نوعين من البشر: نوع سيد ونوع خادم وهو، بكونه من النوع الثاني، يحاول أن يجيد عمله لعله يستطيع مستقبلاً التحول إلى النوع الأول. كان نشأ صيباً قامت عائلته بسحبه من



مشهد من فيلم «خارج الشريط»



«ليلة واحدة في ميامي»

لجانج موجهة للمشققين وسواهم من المحاربين الأنداء، وهي إيصال اللقاح المحتاجين من الناس بعد انتشار واسع لوباء الكوليرا. هناك القليل من التجديد في هذا الهيكل القديم للحكاية. مثلاً أحد بطلي الفيلم (وكلاهما من البشرة السوداء) أندرويد والأخر من البشر. الأول لديه الكلمة الأعلى لكن الثاني متحدر بالطبيعة. ينسج الفيلم بينهما علاقة متوترة يزيد بها إلى كل ذلك التوتر الفعلي منه والمصطنع. كل شيء هنا موضوعاتي التنفيذ والحوار أقرب إلى صرخ دائم في محاولة مستميتة من المخرج ليفرض ذلك التوتر فرضاً عوض أن ينسجه

(صاحب Escape Plan مع سلفستر ستالون وأرنولد شوارتزنيغر، سنة 2013) بعنوان «خارج الشريط» (Outside the Wire) بأشرت «تنتفكس» بعرضه قبل أسبوعين تقع أحداثه على مسافة 15 سنة من اليوم، لكن مقومات موضوعه متوفرة في معطيات اليوم. يدور حول حرب أهلية كبيرة تقع في دول البلقان، وتدخل روسي في أوكرانيا انقلاب عليها عندما أخذ قائد القوة الأوكرانية الموالية للروس بالاستقلال بقراراته، والاستيلاء على صواريخ نووية تهدد الولايات المتحدة.

بطلا الفيلم (دامسون إدريس وأنطوني مائي) لديهما مهمة أخرى

هوليوود، محمد رضا

أحدث خطاب الرئيس جو بايدن قبل يومين بمناسبة توليه رئاسة الولايات المتحدة الأميركية حالة قبول واسعة أمكن تسجيلها من خلال تعليقات وسائل الإعلام المختلفة، خصوصاً محطات التلفزيون التي نقلت الحفل المرتقب.

في هوليوود ذاتها، فإن الارتياح لوصول بايدن سالماً إلى كرسي البيت الأبيض واضح ليس فقط لأن مدينة لوس أنجلوس (وولاية كاليفورنيا بأسرها) مغلق مهم للديمقراطيين فقط، بل لأن سياسة ترمب (حسب المحللين) أدت إلى حذر التمويل الخارجي من الدخول على خط المشاركة في الإنتاجات الأميركية. هذا لجانب أن التوتر الذي ساد العلاقات الأميركية - الصينية أدى إلى تراجع خطط استكمال استحواد السوق الصينية التي كانت، لعام مضى، في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها بالنسبة للسوق الخارجية للفيلم الأميركي ثم باتت الثانية بعدما أغلقت العديد من صالات العالم أبوابها.

تطلع هوليوود إلى خطة نوعية للقضاء على الوباء لكي تستعيد صالات السينما نشاطها السابق ولكي تجذب الأفلام ذلك العدد الضخم من الزبائن كل يوم. هدف ما كان يمكن تسجيله قبل أن انتشر الوباء، ولم تنجح معالجة ترمب لأزمة الوباء في نشر الثقة بالمستقبل.

وباء بعد 16 سنة

شركات الأفلام في هوليوود على ثقة من أن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه قبل انتشار الوباء، وحالما يتم تأمين اللقاح في عموم أميركا. وبعض هذه الثقة تعود إلى أن فيلم «ووندر وومن 84» سجل قرابة 36 مليون دولار في نحو شهر. صحيح أنه رقم متواضع قياساً بالمعتاد مثل هذه الإنتاجات، إلا أنه أفضل بكثير من أفلام سابقة تم التضحية بها لاختيار استعداء المشاهدين. وحقيقة أن فيلماً أقل تكلفة وإبهاراً مثل «ذا ماركسمان» استطاع إحراز «ووندر وومن 84» عن

المشهد (فنييسيا) يُضيف وسواه ينحسر

● في الوقت الذي تقلص فيه مهرجانات السينما عموماً نشاطاتها والعديد منها يتحول إلى العروض الافتراضية طلباً للسلامة من الوباء وعدم الرغبة في تحمل تكاليف قد لا تأتي بالحصاد الجماهيري المطلوب، يتجاوز مهرجان فينيسيا السينمائي كل هذه العقدة والخاوف فيضيف تظاهرة جديدة فوق تظاهراته وأقسامه.

● القسم المضاف بدءاً من دورة شهر سبتمبر (أيلول) المقبل سيحمل اسم «هورايزون إكسترا»، وسيتم تخصيصه للسينما التجريبية والمختلفة من دون فاصل بين الأنواع والتصنيفات. بذلك قد يجد المشاهد أفلاماً من مُد عرض مختلفة ومن «فورمات» تسجيلية أو روائية متعددة واختيارات عدة من الأساليب.

● وكان المهرجان ذاته أعلن عن أن المخرج الكوري بونغ جون - هو سبراس لجنة التحكيم المقبلة - جون - هو مخرج «باراوايت»، الذي نال حفاة كبيرة من الجوائز في العام الماضي من بينها أوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم أجنبي.

● هل يقوم المهرجان الإيطالي بنصب فخاخ لمهرجاني برلين وكان؟ محتمل جداً لكن ذلك - إذا كان حقيقياً - ليس من دون مساعدة عوامل خارجية تساعد على دفع عجلة فينيسيا إلى الأمام وتترك المهرجان الأخرى في «مكانك قف».

● مثلاً، هناك حقيقة أن «كورونا» (ومستجداته) دفع مهرجان برلين للتحول إلى العروض المنزلية للمرة الأولى. يعتمد المهرجان الألماني لتأمين ميزانيته، على تمويل حكومي يشكل نحو ثلثي ميزانيته والحكومة رفضت صرف المبلغ لأنها لا تريد المجازفة في ظرف كهذا.

● من ناحيته، يقع «كان» قريباً من الخط الفاصل بين احتمالات التجميل أو الإلغاء كونه يُقام في مايو (أيار) حيث قد - وقد لا - يزول خطر الوباء.

● في المقابل، يقع فينيسيا في الخريف ما يجعل احتمالات أن يكون الوضع الخطر أقل خطراً بكثير، علماً بأنه كان خطيراً في دورة العام الماضي. لكن ذلك لم يوقفه.

تنتابته الناقد

العنف يقود الحياة في الزنقة

● الفيلم: «زنقة كونتاك»

● إخراج: إسماعيل العراقي

● المغرب - فرنسا دراما اجتماعية

(2020)

● تقييم: 2-1 ***

يبدأ الفيلم الروائي الأول لإسماعيل العراقي (بعد بضعة أفلام قصيرة) بمومس اسمها راجية (خنساء بطمة) تترك سيارة تاكسي فيها شيخ متدين كان يستقله. يغادر الشيخ السيارة سريعاً مستعدياً بالله من الشيطان الرجيم. يدفع راجية لتسرد نكتة من شدة ضحك السائق يصطدم بسيارة أخرى فيها مغني هارد روك عائد إلى البلاد اسمه لارسن (أحمد حود). من هذا اللقاء بين الناجين من الحادثة ينطلق فيلم إسماعيل العراقي بكل ما لدى مخرجه من أسلوب عمل لا يخفي جاحته وعنفه - في الوقت ذاته - براعته في تحويل حكاية كان يمكن لها أن تُسرد بجماليات بصرية وبرومانسية رقيقة لولا أنها لو فعلت ذلك لفقدت الرصداً العاطفية التي يجتوئها الفيلم صدمة وراء أخرى. مشكلة الأثنين هنا أنهما يقعان في الحب: المغني السابق تنحسر عنه الأضواء والمومس تبحث عن خلاص لكنها لا تؤمن بأنه متوفر؛ لأنها ملوكة لرجل يملك قرارها اسمه سعيد (سعيد بيه)، وهذا مستعد لفعل استحليل لكي يواصل استثمارها وقعت في الحب أو لم تقع. بما في ذلك التعرض، بطبيعة الحال، لراجية ولارسن (بيلترم باسم ابتدعه في الغرب) بالضرب. لكن الحب الذي ربط بينهما، وسط انبواك الواقع، أقوى من الخطر الذي يتعرضان إليه. وفي مشهد عنيف آخر يقبض سعيد وشريك له على شاب سُمّاه المخرج أوباما، ويعرضه للضرب ثم يهددانه بالحرق إذا لم يخبرهما أين هرب لارسن وراجية.

الموسيقى حاضرة هنا أولاً في كيان بطل الفيلم، وثانياً عبر حب راجية للغناء وتوسمها مستقبلاً أفضل تعتمد فيه على حنجرتها عوض جسدها، وفي ثانياً الفيلم في أكثر من مشهد يعكس تاريخ لارسن نفسه. يستخدم المخرج الموسيقي والغناء المغربيين لجانب تسجيلات وأغان غربية لدمج المشاعر المازومة في حالة عاطفية لم يعرفها بطلها من قبل.

سنوات السينما



كلينت إيستوود في لقطة من الفيلم

أنجل أيز والإبقاء على الاك وبلوندي. المشهد الطويل التالي للمبارزة يبلغ ذروة

الشعر لدى ليوني: بدا توكو مربوطان وراء ظهره وحول عنقه حبل معقود وهو مرفوع فوق نصب أحد القبور. النصب بالكاد يحتمل ثقله ويهتز كلما تحرك توكو من مكانه. حصنة من الغنيمات تحت قدميه لكنه لا يستطيع الوصول إليها. إذا هوى ذلك النصب حنقه الحبل وإذا لم يفعل مات وأقفاً. في كل الحالات حصنة من الذهب قريبة وبهدية منه في توازن غريب اختلقه ليوني بجداره لا تخلو من الشر بدورها.

لكن بلوندي طيب الحاشية وسيتبرع لمنح توكو نصف حياة: سيطلق النار على الحبل فيقع توكو أرضاً. لن يفك قيده بل ستركه لشانه ويضي غير لاو على شيء وصراخ توكو يطارده ولا يصل إليه. الآن ترى الاك ومرميا على الأرض لكنه ما زال مربوط البدين وما زال غير قادر على الفوز بغنيمته التي خطط لقتل بلوندي من أجلها. في مجموع لحظاتها هي فكرة لشهد نهائي لم تخطر على بال فيلم من قبل. ليوني في فيلمه

اللاحق «حدث ذات مرة في الغرب» يستخدم الفكرة مرة أخرى لكن عوض الصليب يضع الرجل المشنوق فوق كتفي شقيقه الصغير الذي يكاد يسقط من الإعباء. الفيلم، من زاوية أخرى، يمشي في ظلال الصراع الأكبر المتمثل بالحرب الأهلية الواقعة بين طرفين كلاهما، حسب ليوني، على خطأ. أنجل أيز ضابط اتحادي سادي وعنيف ومستعد لأي فعل للهرب بالثروة بعد قتل منافسه، لكن الجيش الاتحادي يمر بظرف صعب يحتاج إلى بطل ينقذ مهمة صعبة. المهمة تسند إلى بلوندي الذي ينقذ الجيش من الورطة بنفسه. جسر سيستخدمه الجيش الانفصالي للهجوم على الجيش الاتحادي.

الثلاثية التي ينتمي إليها هذا الفيلم جيدة (أفضلها على أفلام ليوني الوسترن الأخرى) وأفضل ما فيها هو هذا الجزء الثالث منها.

سنوات السينما



كلينت إيستوود في لقطة من الفيلم

أنجل أيز والإبقاء على الاك وبلوندي. المشهد الطويل التالي للمبارزة يبلغ ذروة

الشعر لدى ليوني: بدا توكو مربوطان وراء ظهره وحول عنقه حبل معقود وهو مرفوع فوق نصب أحد القبور. النصب بالكاد يحتمل ثقله ويهتز كلما تحرك توكو من مكانه. حصنة من الغنيمات تحت قدميه لكنه لا يستطيع الوصول إليها. إذا هوى ذلك النصب حنقه الحبل وإذا لم يفعل مات وأقفاً. في كل الحالات حصنة من الذهب قريبة وبهدية منه في توازن غريب اختلقه ليوني بجداره لا تخلو من الشر بدورها.

لكن بلوندي طيب الحاشية وسيتبرع لمنح توكو نصف حياة: سيطلق النار على الحبل فيقع توكو أرضاً. لن يفك قيده بل ستركه لشانه ويضي غير لاو على شيء وصراخ توكو يطارده ولا يصل إليه. الآن ترى الاك ومرميا على الأرض لكنه ما زال مربوط البدين وما زال غير قادر على الفوز بغنيمته التي خطط لقتل بلوندي من أجلها. في مجموع لحظاتها هي فكرة لشهد نهائي لم تخطر على بال فيلم من قبل. ليوني في فيلمه

اللاحق «حدث ذات مرة في الغرب» يستخدم الفكرة مرة أخرى لكن عوض الصليب يضع الرجل المشنوق فوق كتفي شقيقه الصغير الذي يكاد يسقط من الإعباء. الفيلم، من زاوية أخرى، يمشي في ظلال الصراع الأكبر المتمثل بالحرب الأهلية الواقعة بين طرفين كلاهما، حسب ليوني، على خطأ. أنجل أيز ضابط اتحادي سادي وعنيف ومستعد لأي فعل للهرب بالثروة بعد قتل منافسه، لكن الجيش الاتحادي يمر بظرف صعب يحتاج إلى بطل ينقذ مهمة صعبة. المهمة تسند إلى بلوندي الذي ينقذ الجيش من الورطة بنفسه. جسر سيستخدمه الجيش الانفصالي للهجوم على الجيش الاتحادي.

الثلاثية التي ينتمي إليها هذا الفيلم جيدة (أفضلها على أفلام ليوني الوسترن الأخرى) وأفضل ما فيها هو هذا الجزء الثالث منها.

في دور مالك منزل سيسيتولي المصرف عليه ينقذ صيبا مكسيكيا تسلم مع

والدته رغم الأسلاك المنصوبة. هي أصيبت برصاص مطارديها والصبي نجا بفضل جيم. العصابة تدخل الولايات المتحدة بينما ينطلق جيم في شاحنته الصغيرة لإيصال الصبي إلى بعض أقاربه في شيكاغو. هو فيلم مطاردات ومعارك بلا ريب، لكنه مبنى، بالكامل، على مواقف إنسانية غير ألية أو تلقائية الحدوث. نيسون، في الستينات، يُجيد لعب مثل هذه الأدوار والمخرج لورنز يوظف الرحلة للكشف عما هو أكثر من مجرد سرد حبكة وتشويق.

The Beatles: Get Back

● إخراج: بيتر جاكسون

● بريطانيا تسجيلي (2021)

بانتظار الإمكانات المادية الكبيرة للعودة إلى أعماله الضخمة، يبعث المخرج بيتر جاكسون (صاحب سلسلتي «ذا هوبيت» و«سيد الخواتم») الوقت بتحقيق أفلام تسجيلية كحاله قبل عامين عندما أخرج They Shall Not Grow Old وكحاله في هذا الفيلم الذي يسجل النهاية الحزينة لأعضاء فريق البيتلز عندما تدخلت عوامل النجومية والاستختار لتهدم كيانهم الموحد سابقاً.

Wrath of Man

**

● إخراج: غاي ريتشي

● الولايات المتحدة أكشن (2021)

يعمل جاسون ستاندام في شركة متخصصة بنقل الدواع والأموال ما بين المدن الأميركية. دائماً ما يتم تحميل الشاحنات بملائين الدولارات (هل هذا أسهل من القيام بتحويلها مصرفياً؟). هذه المرة مستصدي عصابة وستستولي على بعض الملايين ما سينجم الممثل البريطاني الفرصة لدخول معارك ينتصر فيها تبعاً لوصايا السيناريو. جيد كاشن ودون ذلك فكيف.

● ضعيفاً * * * * * وسطاً * * * * * جيداً * * * * *

● ممتازاً * * * * * نقطة



لقطة من «زنقة كونتاك»



لقطة من فيلم القنص

هذا كله يكون عملاً من الصعب مشاهدته براحه. ليس لأنه ليس فيلماً للترفيه (فهذا ليس شرطاً) بل لكونه يبرز القسوة وكلمة واقعية لشخصياته. في هذا النطاق تسبق المثلة خنساء بطمة زميلها في عملية بلورة فعلية لمرحلة انتقالها من وضع عاطفي خال من الحب للحياة إلى وضع آخر بات يحتل قلبها ويشغل بالها. ما زالت بانسة ويأبسة، وطريق النجاة من الماضي طويل أمامها. بدوره نجد أحمد حود متمتعاً بما يلزم لتعمير أداء جيد، لكن الشخصية ذاتها محبوسة داخل خيالات قليلة تفرض على الممثل التحرك في مكانه أكثر مما تساعده على التقدم.

هو فيلم عاطفي مغمس بعنف يقود جيم (ليام نيسون) البطلولة

The Marksman

● إخراج: روبرت لورنز

● الولايات المتحدة أتشويق (2021)

يقود جيم (ليام نيسون) البطلولة

عمل أحد عمالقة «العصر الذهبي الهولندي» سرق وعثر عليه مرات عدة

نقر اللوحة التي «يعشقها» اللصوص

نيويورك، غراهام باولي*

تدلت لوحة «صبيان يضحكان» مع كوب من الجعة» من إبداع أنامل الفنان فارتز هالز، على جدار في متحف صغير في مدينة ليردام الهولندية على مدار الجزء الأكبر من السنوات الـ 248 الماضية.

ويتعين على المرء استخدام كلمة «الجزء الأكبر» هنا لأن اللوحة كان يجري إقراضها لأماكن أخرى بين الحين والآخر، بجانب نقلها إلى مكان آمن عندما اجتاحت النازيون المدينة - ومثلما يعرف الكثيرون داخل المدينة، تعرضت للسرقة ثلاث مرات.

واختفت اللوحة مرة أخرى للمرة الثالثة، أغسطس (آب) الماضي، عندما تعرضت للوحة التي تقدر قيمتها بما يزيد عن 10 ملايين دولار، للسرقة قبل ثلاثة أيام من الذكرى الـ 354 لوفاة هالز. وعلى الجدار، ظلت هناك فجوة خالية داخل متحف هوفي فان ميغروف فان آردين.

في هذا الصدد، قالت كريستا هنديكسن، عضو مجلس إدارة مسؤولة عن شؤون الثقافة داخل ليردام، مدينة صغيرة يبلغ عدد سكانها 20 ألف نسمة وتشتهر بأعمال الزجاج: «لست أعرف إجابة لهذا الأمر».

في الواقع، يبدو أمراً متبرراً للدهشة، بل ويكتنفه الغموض، عندما يتعرض أي عمل فني للسرقة عدة مرات. وهنا تظهر تساؤلات من عينة: هل يتضمن العمل إشارات مفتاحية تقود إلى كمن خفي، أو شفرة سرية؟ هل يستحوذ العمل على اهتمام مجموعة ما تنجد هالز، أو ربما الجعة؟

بالتأكيد، كانت هناك أعمال فنية أخرى استحوذت على اهتمام اللصوص.

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسخاً من لوحة «الصرخة» لإدوارد مونك تعرضت للسرقة من متاحف في أوسلو عامي 1994 و2004، كما

تعرضت لوحة «كورنيلد» لجاكوب فان رويسدال للسرقة ثلاث مرات من منزل فخم جنوب دبلن، منها مرة على يد الجيش الجمهوري الإيرلندي. كما تعرضت لوحة رامبرانت «جاكوب دي غين الثالث» للسرقة مرات عدة من «معرض دولويتش للصور» في لندن (أربع مرات بين عامي 1967 و1983) لدرجة أن اللوحة اشتهرت باسم «تيك أواي رامبرنت» على سبيل التحكم.

من جهتهم، يرى خبراء أنه في الوقت الذي يقدم لصوص على سرقة أعمال بياجان من أثرياء مولعين بـ «العصر الذهبي الهولندي»، فإن السواقات وراء عمليات السرقة تلك من المحتمل أن تكون قد وقعت على أيدي لصوص عابدين.

وتعتبر مثل تلك الأعمال من اللوحات المعروفة، وبالتالي فإنها تشكل رهاناً آمناً أمام اللصوص بالنظر إلى أن قيمتها قد تكدت خلال حالات تعرضها للسرقة سابقاً، وكذلك حقيقة أن السرقة حاولت بجد بالغ العثور عليها، بمعنى آخر، ربما تكون لوحة «صبيان يضحكان» مع كوب من الجعة» قد تعرضت للسرقة لمرحدر أنها سبق وأن سرقت من قبل.

وعن هذا، أوضح كريستوفر إيه. مارينيلو، مؤسس «آرت بيكر» إنترناشيونال» أن اللصوص: «يبدو أن بمقدورهم الحصول على مال مقابلها من شخص ما، ويديرون كذلك الحد الأدنى للقيمة التي تحملها. ويعرفون أنه ربما تكون هناك جهة تأمين ترعاها».

أما آرثر براند، المحقق المستقل المعني بالأعمال الفنية والمقيم في أمستردام، فيرى أن اللصوص غالباً ما ياملون في سرقة أعمال كبرى يمكنهم استغلالها كورقة تفاوض حال تعرضهم لانهامات أخرى. وعليه، فإنهم يبحثون عبر شبكة الإنترنت عن السرقات الفنية الشهيرة الماضية.

وأضاف: «هذا أمر يمكن الوصول إليه بسهولة إذا بحث عنه عبر غوغل».

من ناحية أخرى، فإنه خلال حادثة السطو الذي وقع في أغسطس (آب)، ظهر مقطع مصور لشخصين على دراجة بخارية يقتربان من المتحف منتصف الليل، ووفقاً لإحدى التقارير المطروحة بخصوص السرقة، من المعتقد أن اللصين تسلقوا بوابة إلى حديقة خلفية قبل فتحها باب خلفي عنوة وصعدوا الدرج إلى الغرفة التي جرى الاحتفاظ فيها بلوحة هالز. يذكر أن صفارات الإنذار انطلقت في الساعة الـ 3:30 فجراً.



لوحة فارتز هالز بعدما عثرت عليها الشرطة عند سرقتها عام 2011 (غيتي)



عثرت الشرطة على جبل برتقالي مربوط بسارية العلم ويرجح أن اللصين الهاريين استخدماه

وعثرت الشرطة في وقت لاحق على جبل برتقالي مربوط بسارية العلم بالخارج، والذي ربما استخدمه اللصان الهاريين لتسلق جدار من الطوب يبلغ ارتفاعه 10 أقدام، ويمثل جزءاً من تحصينات المدينة الأصلية. وظهر في الفيديو شخصان يرتديان «سكوتر» ويتحركان بعيداً بعد وصولهما بقليل، وأحدهما يحمل شيئاً كبيراً يبدو شبيهاً بلوحة. (يذكر أن لوحة هالز يبلغ ارتفاعها أكثر من قدمين بقليل).

عندما اكتشفت الشرطة، انتشرت أنباء ذلك بمختلف أرجاء العالم، وتوافرت في الجريمة جميع الأركان: عمل فني مشهور ومالك سابق وهو أرملة ثرية وسرقات سابقة تورط فيها أحد لوردات تجارة المخدرات في هولندا ومطالب بالحصول على فدية.

إلا أنه داخل ليردام، التي تستمر فيها اللوحة المسروقة في معاودة الظهور مرة بعد أخرى، هناك شعور بالخسارة، لكن ليس بالهستيريا. من ناحية، قال العمدة سيورس فريولخ: «انتابني شعور ببيع لدى سماعي بنبأ سرقة اللوحة»، لكنه أعرب عن ثقته في



رسم لشخصين على دراجة بخارية يقتربان من المتحف منتصف الليل

جهود الشرطة لاستعادة اللوحة. وقال: «في آخر مرتين تعرضت اللوحة للسرقة، نجحنا في استعادتها. واعتقد حقاً أن بمقدورنا استعادتها مرة أخرى». جدير بالذكر أن هالز، إلى جانب فيرمير ورامبرانت، يعتبر واحداً من عمالقة «العصر الذهبي الهولندي». واشتهر هالز بصور البورتريهات التي رسمها لموظفين عموميين تبدو عليهم المصرامة وتجاراً ثرياء. كما تناول في لوحاته صوراً من الحياة المعاصرة، تحديداً الشوارع، مثل «فتاة عجوبة»، وتركزت جاذبية هذه اللوحات في الحركة الحرة لفرشاة الرسم والغورية المبهجة للصورة، مثلما الحال مع لوحة «صبيان يضحكان» مع كوب من الجعة».

جدير بالذكر أن هذه اللوحة اكتملت عام 1628 عندما كان هالز في الأربعينات من عمره، ورغم أنها تنتمي إلى الرسومات الهزلية، فإنها لا تخلو من تحذير أخلاقي. كانت عبارة «المحقق في كوب الجعة» يجري استخدامها على نطاق واسع باعتبارها توجي بالشره أو شخص يتطلع دوماً نحو المزيد، وجعلت تلك اللوحة الأمر أكثر إثارة للصدمة من خلال تصوير شاربي الجعة في صورة أطفال، من ناحية أخرى، عندما غزا النازيون المدينة، جرى نقل أعمال هالز وباقي المجموعة من المبنى الذي جعله الألمان المقر الرئيسي لهم. وأضت اللوحة عقوداً على سبيل الإعاقة في متحف روتردام، بينما كان يجري ترميم متحف «هوفي فان ميغروف فان آردين». وبعد ذلك، جرى تعليق اللوحة دوماً مشكلة حتى عام 1988 عندما اقتحم رجل مقنع المبنى عبر إحدى النوافذ وقيد زوجة مدير المتحف وطلب من الزوج غلق جهاز الإنذار. وقال نجل المدير، بوس سليكر، الذي يتولى منصب أمين جمعية ليردام التاريخية: «تحت تهديد سلاح ناري، أجبر والدي على فتح أبواب المتحف».

وقال سليكر إن والده كان قادراً على الضغط على زر ناز لاق نافوس الخطر، لكن اللص تمكن من الإفلات حاملاً لوحة هالز ولوحة أخرى بعنوان «منظر الغابة مع زهرة البلسان» للفنان جاكوب سالومونز فان رويسديل. بعد ثلاث سنوات، أعيدت اللوحات إلى متحف «هوفي فان ميغروف فان آردين»، بعد دفع فدية بقيمة 500 ألف غيلدر (ما يتجاوز 250 ألف دولار) من جانب شركة التأمين والسلطات الهولندية عام 2011. سرقت ذات اللوحتين من جديد، ودوت أجهزة الإنذار في الثالثة صباحاً، ورأى شهود عيان سيارة «مرسيدس» أو «بي إم دبليو» داكنة اللون، تتعدد بينما كانت مصابيح السيارة الأمامية خافتة، وعثرت الشرطة على إطار لوحة هالز ملقى.

ويبدو أن اللصوص سمعوا أن يمكنهم الحصول على أموال مقابل إعادة اللوحتين. ويالفعل، استعادت الشرطة اللوحتين بعد خمسة أشهر عندما اتصلت بأربعة رجال يسمون للتحقق حول إعادة اللوحتين مقابل فدية تبلغ 1,5 مليون يورو (قرابة 2 مليون دولار). ورتب المحققون لعميل سري كي يتظاهر بأنه ممثل شركة التأمين المعنية بالمتحف، وعندما ظهر الرجال الأربعة، جميعهم من أمستردام، وأحدهم تاجر أعمال فنية. ألقى القبض عليهم. ولم يتعرف الرجال على هوية السارق الحقيقي قط، وإن كانوا ذكروا أنهم اتفقوا على تقاسم أموال الفدية معه.

في كلتا المرتين، أعيدت لوحة هالز للمتحف. وقال سليكر: «ننص وصية الفنان الراحل على ضرورة أن تبقى مجموعة أعماله سليمة ومعروضة في «هوفي» من جهتها، رفقت الشرطة ومسؤولو المتحف تحديد التحسينات الأمنية التي ربما جرى اتخاذها بعد السرقات السابقة، لكن سلك قال إن المتحف به جهاز إنذار ومجموعة الأعمال متاحة للجمهوري بعد الظهر مرتين فقط، ولا يمكن مشاهدة اللوحات سوى برفقة مرشد.

النبا السار فيما يخص المتحف أنه لا أحد يعتقد أن اللصوص سيتمكنون من بيع مثل هذه اللوحة المعروفة في السوق المفتوحة، لذلك سينتصرون عليهم تجربة شيء آخر، ربما التفاوض حول إعادة اللوحة مقابل فدية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الدليل صدر رغم الظروف متعاطفاً مع الطهاة

نجمة «ميشلان» لمطعم «فيغن» للمرة الأولى في فرنسا



الشيف ألكسندر ماتسيا يحصل على «3 نجوم» لمطعم «أم» في مارسيليا (رويترز)

لندن، جوسلين إياليا

العام الماضي لم يكن عادياً بالنسبة لكثير من القطاعات والأشغال؛ لا سيما قطاع الضيافة الممثل في الفنادق والمطاعم، بالتالي عانى الطهاة بشكل كبير بعدما أجبرهم فيروس كورونا» على إغلاق أبواب مطاعمهم وتغيير أسلوب عملهم للبقاء صامدين في وجه الزلزال الاقتصادي العالمي.

في نهاية كل عام ينتظر الطهاة حول العالم وبفارغ الصبر صدور «دليل ميشلان» الذي يكرم جهودهم ويمنحهم نجوم عالمية والنجاح ويجعلهم يعملون بجهد متواصل؛ لأنه يملك السلطة في تجريد الطاهي أو الطعم من نجومه مهما علا شأنه، إلا إنه في هذا العام كان الوضع مختلفاً واستثنائياً؛ فألقي إصدار أكثر من دليل للطعام شبيه بـ «ميشلان»؛ إلا إن هذا الأخير حرص على إصدار نسخته في فرنسا منذ يومين بانتظار إصدار النسخة البريطانية في 25 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتمشيا مع الظروف المأساوية الراهنة وحفاظاً على جهود الطهاة، تعهد «دليل ميشلان» الفرنسي بعدم خفض تصنيف الطهاة الحائزين على 3 نجوم، ولأول مرة في تاريخه بفرنسا يمنح الدليل «نجمة» لمطعم يقدم الطعام «فيغن».

المطاعم في فرنسا لا تزال مغلقة؛ مثل كثير من أمثالها في دول أوروبية أخرى، ويخشى طهاة كثر إبقاء السلطات الفرنسية المطاعم مغلقة لأسابيع إضافية؛ إن لم يكن لأشهر بعد إغلاق عام أول في الربع الماضي (الأول) الماضي.

وقال القائم على «دليل ميشلان للتميز»، غويندال بولينيك، إثر بث مباشر عبر «فيسبوك» من مطعم «جول فيرن» (الحائز نجمة واحدة) في الطبقة الثانية من برج «إيغلو» في باريس، إن الطهاة «يستحقون عن جدارة التكريم هذا العام».

فتوح «دليل ميشلان - 2021» مطعم «أم» الواقع في مدينة مرسيليا الساحلية بتصنيف «3 نجوم»، ويملك هذا المطعم الطاهي ألكسندر ماتسيا، وهو لاعب كرة سلة محترف سابقاً مولود في جمهورية الكونغو، وهو الطاهي الوحيد الذي حصل هذا العام على التصنيف الأعلى بقطاع المطاعم في فرنسا.

وبذلك يمكن القول إن فرنسا تتهيا لكي تستعيد مكانتها وبريقها لتكون من جديد الدولة التي تضم النسبة الكبرى من المطاعم الحاصلة على «نجوم ميشلان»، واليوم باتت فرنسا، بما في ذلك موناكو، تضم 30 مطعمًا من فئة «3 نجوم»؛ أي أكثر من أي بلد آخر.

وحصد مطعم «أم»؛ بفضل أطباقه المميزة التي تمزج بين مكونات غير تقليدية، مثل فشار الطحالب، والسلمك المدخن بالشوكولاته، وشراب التوت مع الهريسة، إعجاب النقاد منذ افتتاحه في منطقة سكنية بالمدينة الساحلية المتوسطية في 2014. وأضاف بولينيك: «إنها مناسبة لتسليط الضوء على كل هذه المواهب، وتشجيعهم، وإبقاء رواد المطاعم متحمسين» بانتظار انتهاء الأزمة. وأشار إلى أن الدليل الجديد لم يسحب سوى عدد قليل من النجوم، من المطاعم التي أغلقت أبوابها أو غيرت مفهوم

قصة الدليل

● قصة «دليل ميشلان (Le Guide Michelin)» بدأت عام 1900 مع أندريه ميشلان، حينذاك كان الدليل مختصاً في إشارات السيارات التي تصنعها الشركة، وفي عام 1920 قرر ميشلان أن ينشر دليلاً للمطاعم يساعد سائقي السيارات على طرقا فرنسا السريعة في إيجاد أماكن يتناولون فيها الطعام، واعتمد على حفنة من الذواقة الذين كانوا يقومون بمهمة تقييم المطاعم وإعطاء آرائهم بصراحة، وهكذا تحول الدليل إلى كتاب يحمل الطهاة والفنادق بان يكونوا من بين المحظوظين المذكورين فيه.

في عام 1926 نشر الدليل أول ملصق يتعلق بمعايير النوعية والخدمات في المطاعم الفرنسية، وفي عام 1931 أعطيت «النجمة الحمراء الأولى» لمن يستحقها من الطهاة الذين نجحوا في جذب انتباه المتبعثين من «دليل ميشلان» لمهاراتهم ومحافظةهم على الأساليب العريقة في الطهي الفرنسي.



الطاهية كلير فاله الحاصلة على «أول نجمة ميشلان» لمطعم «فيغن» في فرنسا (أ.ف.ب)

تناول الطعام لديها. «دليل ميشلان» على إلغاء الاحتفال بالذكر الذي كان ينوي إقامته في مدينة كونيكا جنوب غربي فرنسا، للمرة الأولى خارج باريس.

وقال بولينيك لوكالة الصحافة الفرنسية عن مطعم «أم»: «هذا المطعم ينقل إلى مكان آخر. هو فريد من نوعه ويميز بكل المقاييس».

يذكر أن ماتسيا تأثر جداً بسماع هذا النبا، إلى حد أنه لم يتوقف عن البكاء؛ والسبب هو أن نجاحه يعد ساحتاً في ظل الصعوبات التي من بها هذا القطاع ولا يزال يعاني منها إلى أجل غير مسمى.

كذلك رفع الدليل تصنيف مطعمين إلى «نجمتين» هما: «مارسان» في باريس، و«لا ميريز» في منطقة الأزراس قرب ستراسبورغ، فيما حصل 54 مطعمًا على «نجمة» أولى.

ويشهد مشهد الطعام في العالم انتشاراً غير مسبوق للطعام «فيغن»، وتماماً مع الإقبال والذوق العام، منح الدليل، ولأول مرة، نجمة للشيف كلير فاله عن مطعمها «ONA» الواقع بالقرب من مدينة بورجو.

ومن الملاحظ في السنوات القليلة الماضية تقليل الطهاة في فرنسا من استخدام اللحم في أطباقهم، مما يعد نقلة نوعية وثورة حقيقية في المطبخ الفرنسي الذي يعول كثيراً على اللحوم بجميع أصنافها.

وعلقت الطاهية فاله على خبر حصولها على «أول نجمة» من نوعها في تاريخ المطبخ الفرنسي بالقول: «أنا والطهاة مثلي نريد أن نظهر أنه يمكن أن تتمتع بالآكل بشكل مختلف». وعن اسم المطعم: تقول فاله إنه يرمز إلى ما لا يقدمه؛ أي اللحم، ويعني «من أصل» (Origine)؛ أي «مصدر غير حيواني». المطعم «فيغن» ليس فقط من حيث الطعام؛ إنما أيضاً من ناحية الديكور، فهو خال من الجدل والصوف.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يمنح فيها «دليل ميشلان» نجمة لمطعم «فيغن»، فقد أعطاها في السابق قطاع بالولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا، إلا إنها المرة الأولى في فرنسا.

وكان «الدليل» متعاطفاً جداً مع المطاعم هذا العام، فكما ذكرنا سابقاً فهو لم يقلص نجوم المطاعم الحاصلة على «3 نجوم» من قبل؛ لا بل منح 54 مطعمًا نجمة جديدة في فرنسا، من بينها L'observatoire de Gabriel» في بورجو، و«Bouards St - Emilion»، وحازت الطاهية الفرنسية العالمية إيلين داروز على نجمة ثانية لمطعمها «Marsan»، وحصل أيضاً مطعم «La Merise» على نجمة ثانية أيضاً في الأزراس.

«المجلة» تداشن موقعها الجديد في احتفالية افتراضية

تنتشر في أهم العواصم والدول حول العالم، «المجلة» - كما هو معروف - هي الإصدار السياسي السعودي الذي يصدر من لندن «إلكترونيا»، و«بي دي إف» به لغات، هي: العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية، ومنذ صدور طبعها الأولى عام 1980 اعتبرت «المجلة» إحدى أهم وأبرز المجلات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية العربية والدولية. وهي إحدى أقدم وأعلى إصدارات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

شارون ستون معجبة بعمر سي في دور «أرسين لوبين»

ظهرة ويقوم بلصق إعلانات «الوبين» على جدران المترو من دون أن يتعرف عليه الركاب. ولد عمر سي في أسرة من 8 أبناء لأب مهاجر من السنغال ولأم موريتانية تعمل خادمة. وخطا خطواته الفنية الأولى بفضل تعرفه على الممثل الكوميدي المغربي جمال دوزن. لكن مواعده الحقيقية مع الحظ كانت عند اختياره لبطولة فيلم «الخبوذون»، عام 2012، أمام الممثل الفرنسي كلوزيه. وهو الفيلم الذي شاهده 20 مليون متفرج وحل ثالثاً في تاريخ نجاحات السينما الفرنسية. واستند الفيلم إلى قصة حقيقية تتناول العلاقة المعقدة بين أرسين لوبين والملك لويس السادس عشر في باريس. وهو يستعيد الشخصية الشهيرة للصحفي «أرسين لوبين» في سلسلة كتب المغامرات التي صاغها الكاتب الفرنسي موريس لوبلان أوائل القرن الماضي. وفي المرة الأولى التي يؤدي فيها ممثل أسود الشخصية بقالب عصري، وكان من نتائج العرض أن سلسلة روايات «أرسين لوبين» شهدت قفزة في المبيعات، وكان المسلسل حركاً لدى أجيال القراء حنينها إلى ماضٍ منحمر من قلق «كورونا».

وفي مقابلة معه مجلة «صدام فيغارو» قدم عمر سي تحية لفريق تصوير المسلسل الذي أنجز عمله في باريس في ظروف استثنائية بسبب الجائحة. وقد انتشر إلى الولايات المتحدة كان بمثابة التحدي والبدائية من الصفر.

ويبرز هذا الاختلاف استخداماً بالنسبة له، ومن ناحية أخرى ناشر الفنان بتكنيك الرسم في بعض أعماله الزيتية بالمعرض «بورترية اليوم»، وهي إحدى الرسومات المصرية القديمة، لافتاً إلى حضور الوانها التي لا تزال تحتفظ بقوتها على الرغم من مرور هذه السنين، ومن الواضح أنه ليس تكنيك رسمها وحده هو ما جذب فريد لوجوه اليوم، إنما ما يربط بينها وبين فكره القائم على الانفتاح على العالم: إذ إنه من المعروف أنها تصنف كأقدم لوحات تصوير للوجه البشري، بل كانت أول خروج عن إطار الرسم الجانبي عند الفنان المصري القديم الذي اعتاد رسم الوجوه من الجانب، حتى وإن كان الجسد من الأمام والخلف، ويمكن ملاحظة ذلك في رسوم المعابد الفرعونية؛ ما جعل من وجوه الفيوم مدرسة خاصة امتازت بخروجها على الإطار المألوف، وبها انفتحت مصر أكثر على العالم الخارجي، ومن هنا أيضاً استدعاهما الفنان للتعبير عن أفكاره.

للفنان أحمد فريد توجد على الساحة التكنولوجية العالمية؛ فجابت معارضه في مصر، له العديد من المعارض في عواصم العالم، كما بيعت له العديد من اللوحات في «دار كريستيز للمزادات»، ومنها لوحة «متروبوليس» عام 2017، ولوحة «نهر الصمت» عام 2018، بينما شهد عام 2019 بيع لوحة «الفضى الحضري».

ويلقى المسلسل نجاحاً ويحتل صدارة المشاهدات في فرنسا وخارجها منذ أن بدأ عرضه في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي. وهو يستعيد الشخصية الشهيرة للصحفي «أرسين لوبين» في سلسلة كتب المغامرات التي صاغها الكاتب الفرنسي موريس لوبلان أوائل القرن الماضي. وفي المرة الأولى التي يؤدي فيها ممثل أسود الشخصية بقالب عصري، وكان من نتائج العرض أن سلسلة روايات «أرسين لوبين» شهدت قفزة في المبيعات، وكان المسلسل حركاً لدى أجيال القراء حنينها إلى ماضٍ منحمر من قلق «كورونا».

يضم 30 عملاً للفنان المصري أحمد فريد «مواسم» يستدعي التغيير بلغة تشكيلية



أحمد فريد (الشرق الأوسط)

تغطي المقاس بالكامل، حتى نشعر أن ثمة نقاشاً مبدعاً متحمساً داخل الفنان، فتتعلق عيننا المشاهد باللوحات - 30 لوحة - طويلاً من دون ملل، لما تحتويه من تفاصيل دقيقة تثير شغفه ودهشته، وتبث الدفء داخله لعزوبيتها المفرطة التي ربما لم يلقها في الأعمال السابقة للفنان؛ إذ جاءت اللوحات في هذا المعرض مفعمة بالألوان والهدوء، لا سيما بعد أن خلعها من بعض العناصر الصارمة التي كان يستعين بها مثل سيطرة الخطوط السوداء ليسودها الوان الباستيل الهادئة وتناغم الألوان الترابية مع حضور بارز للون الأزرق النقي والأحمر التاري، محولاً اللون نفسه إلى رمز للتغييرات والمواسم. ويستخدم أحمد فريد في الأعمال أوراق الذهب والنحاس تائراً بالحضارة المصرية، وبإعمال فنانين عالميين تمثل في مجملها إرثاً وتجديداً في أسلوبه الفني، فبدأ من نقطة ثابتة وانتشر حتى



حضور بارز للون الأزرق (الشرق الأوسط)

إلى ذلك، تأخذ رؤيته تجاه التغيير في معرضه المستمر حتى 25 يناير (كانون الثاني) الحالي، إلى تجربة تجريدية جديدة تتميز باستقرار التكوينات اللونية والعلاقات الخطية والظلال المتباينة، ويتخلل ذلك كله شخوص تكوينات من مزيج الألوان واختلاطها، وإن كنا نعثر عليها بصعوبة بين ثنايا بعض اللوحات، في دلالة على ذوبان الهوية وسط تفاصيل العولمة وغرباتها وإدعائها أيضاً. وفي حين يحول فريد الواقع إلى تجربة بصرية في بعض أعماله، فإن بعض لوحاته الأخرى تشبه الحلم الذي يعبر عنه من خلال انفجار الألوان على سطحها، فبدأ من نقطة ثابتة وانتشر حتى

الإبقاء على خصوصيتها، وهو أمر متعمد من جانب الفنان المشغول دوماً بالتأخير الطاعى للعودة في ظل القفزات الهائلة للتقدم التكنولوجي. وفي السياق ذاته، جاء عنوان معرضه «مواسم» معبراً عن مضمون لوحاته التي تبرز مفهوم التغيير، يقول الفنان: «إن التغيير موجود في كل شيء حولنا... في الطبيعة، وداخل الإنسان، وفي مظهره الخارجي، وملامح وجهه، كل شيء يمر بسلسلة من التغييرات، ومن هنا لا تقتصر كلمة (مواسم) على الزمن وحده، فهي رمز للتغير كذلك في المكان والمشاعر والرؤى ومراحل العمر وكل ما يمر به المرء أثناءها من أحداث وتجارب إنسانية مختلفة».

القاهرة: نادية عبد الحليم

التجريب والتجريد هما فئائبة التجربة الفنية للتشكيل المصري أحمد فريد، سواء على مستوى الفكر أو الشكل، وهي فئائية لم يتخل عنها حتى في ظل اتجاهه إلى التغيير والتجديد في معرضه الجديد المقام الآن بغاليري «سفرخان» بالزمالك تحت عنوان «مواسم».

يقود التجريب أحمد فريد إلى المزيد من الأفكار المتشعبة مصراً أساسياً لرؤيته الفنية، وهو لا يخضع لأي نوع من أنواع الصدف أو العقوبة، بل إنه رهن إرادته ونتاج ثقافته الأوروبية وحصيلته ترحاله الطويل؛ ما أتاح له زيارة المتاحف والغاليريات حول العالم، والنهل من الجاليات واللغات والبصر المختلفة، لكنه على الرغم من ذلك يرفض أن يسير المبدع في ركاب التقليد، ويقول لـ «الشرق الأوسط»، «على الفنان أن يبتعث على الحياة حتى يستطيع التفكير والتجريب من دون الوقوع في خطأ التقليد مهما انبهر بجارب الآخرين». وجد فريد في التجريدية ما ملأه أمناً ووسيلة ينقل بها ثقافته الانفعالية على لوحاته، ويعتبر التجريد في التجريدية التجريد المنعصر في العصر الحديث، في تشابكها مع الثقافات والحضارات المترابطة والمختلفة؛ ما يدفع المشاهد إلى الربح تجاه مستقبل هويته الوطنية، وإمكانية

يشارك فيها لبنان ضيف شرف في 4 مشاهد فنية

«ليلة الأفكار» في نسختها السادسة... رقمية تبت طوال 24 ساعة



الفنانة التشكيلية كاتيا طرابلسي تشارك في «ليلة الأفكار»

أن غريو هذه الليلة الرقمية المتكيفة والتفاعلية، إلى جانب منظمي هذا الحدث، لتؤكد من جديد على التزام فرنسا الدائم بتداول الأفكار والنقاش العام، ولتذكر العالم بأن «ليلة الأفكار» قد أضحت واحدة من أبرز المعالم الدولية لدبلوماسية النقاش والمعرفة التي تلتزم بها فرنسا التزاماً شديداً. 103 بلدان مختلفة موزعة على

بيروت، فيضيان حداد على الرغم من الأوضاع الصحية الصعبة التي يعيشها سكان الكرة الأرضية في زمن جائحة «كورونا»، فإنها لم تثن المركز الثقافي الفرنسي عن تنظيم تقليده السنوي «ليلة الأفكار». فالخمس الأخير من شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام صار موعداً ثابتاً يطلق فيه هذا الحدث العالمي الذي تستضيفه بلدان عديدة وبينها لبنان. وهذه السنة وفي 28 الحالي ينظم المركز الثقافي الفرنسي هذا النشاط الثقافي افتراضياً تحت عنوان «بقرمك»، ويتيح المركز الثقافي الفرنسي في «رحلة طريق حضري» مع الراقص الكسندر بوليكوفيتش، ونزهة شعرية بمناسبة معرض «الفرن الجريح» الذي أقيم في فيلا التي انطلقتها فرنسا في عام 2016

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|--|--|
| | | 5 | | 6 | | | | | |
| | 2 | | 1 | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| | | | | 2 | 8 | 3 | | | |
| 8 | | | 9 | 5 | | 4 | | | |
| | | | | | | | | | |
| | 8 | | | 4 | 5 | | | | |
| | 3 | 4 | 7 | 6 | | | | | |
| 2 | | | | | 8 | | | | |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

خاصتي «معكوسة» - مادة قاتلة - احد الرابدين. من الامارات العربية - ضد الساخن.

الرحل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

خاصتي «معكوسة» - مادة قاتلة - احد الرابدين. من الامارات العربية - ضد الساخن.

عبر دوليا

1- ملحن ومعني لبناني
2- من الامارات «معكوسة» - طائر مفرد.
3- عاصمة الفلبين - ضد بدوي
4- شك «معكوسة» - بشر.

عبر دوليا
1- ملحن ومعني لبناني
2- من الامارات «معكوسة» - طائر مفرد.
3- عاصمة الفلبين - ضد بدوي
4- شك «معكوسة» - بشر.

